

وقائم الاستعراض العسكري وانقسام المدينة

ماذا حصل في صيدا؟ [6]

زيد الرحباني



Manifesto

2

احتفال



هنا بيروت
ترياق الموسيقى

14

08

سيناريو بريطاني للانقلاب
على الأسد وتعزيز لـ«الأندوف»
في الجولان

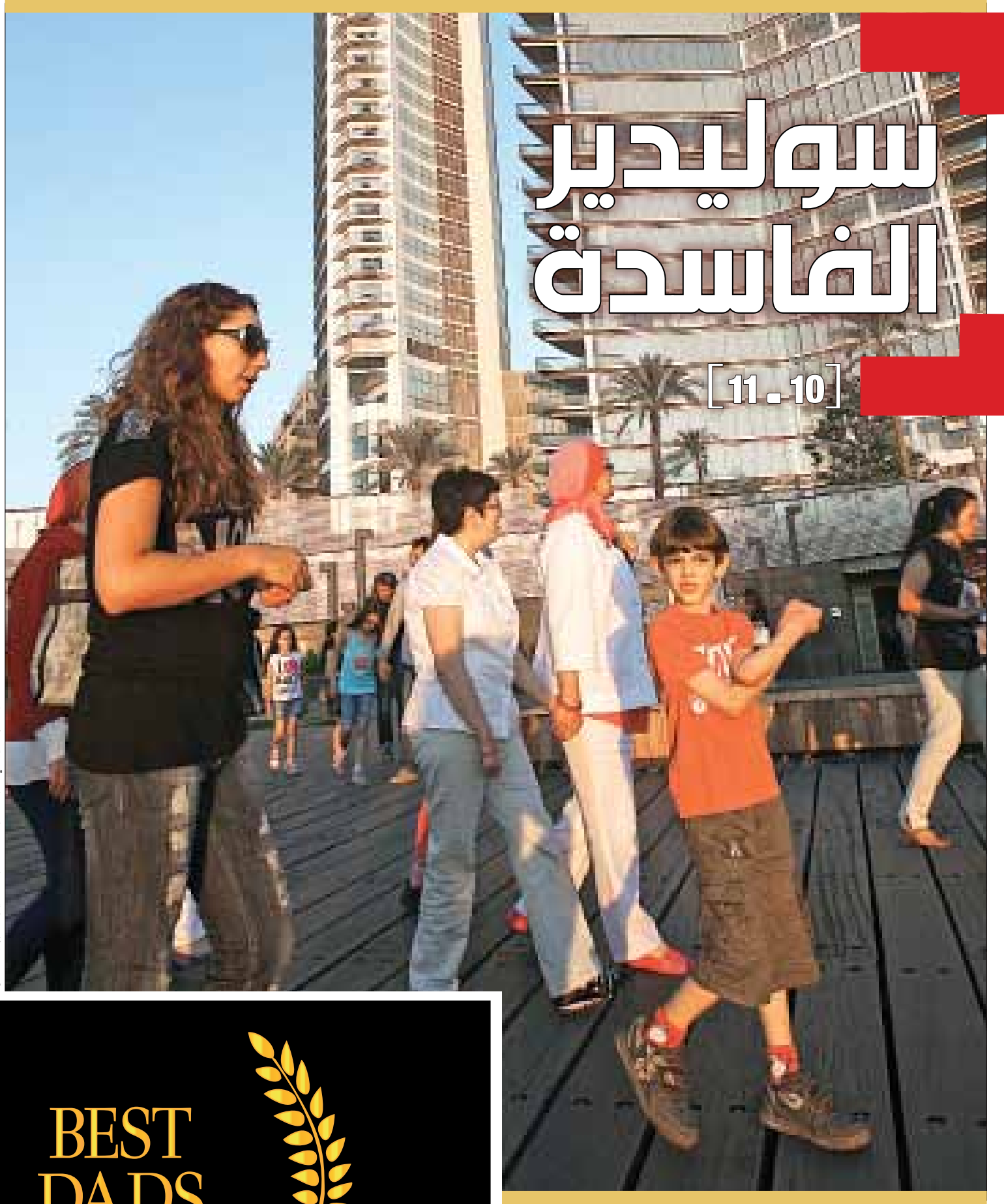
22

فلسطين «تمرد» على
الاحتلال والانقسام و«حماس»
تشكو «حملة ظلم»

24

أتاتورك VS اردوغان:
احتجاجات إسطنبول تنقلب
صمتاً وقراءة

صرف موظفين في الشركة نتيجة الخسائر التشغيلية (مرول طحطح)



سوليدير الفاسدة

[11-10]



ON FATHER'S DAY, SPEND \$150^{***} AND GET
2 TICKETS TO **EMPIRE PREMIERE**.



OFFER APPLICABLE ON JUNE 21 ONLY

1512



نهر اليوم، الجائزة أكثر من



3,600,000,000 ل.ل.

SMS
1020

نمر لوتو بل SMS على 1020: اختار أرقامك الستة
وارسلهم موصولين بفرغات على 1020 وأول ما توصلك
رسالة من اللوتو بتكون أرقامك دخلت بالسحب!

كلفة إضافية على سعر الشبكة: \$0.7

المشهد السياسي

بدء الولاية الممددة وانطلاق العمل

حدّ لمثل هذه المحاولات التي تهدد البلد. وفي الشأن الحكومي أيضاً، وجد النائب إيلي ماروني لدى رئيس الحكومة المكلف تمام سلام، بعد زيارته في المصيبة، «أجواءً إيجابية جداً، وإن شاء الله بعد يوم الجمعة المقبل وبعد جلسة المجلس الدستوري يكون هناك إسراع في عملية تأليف الحكومة، وحسب قول الرئيس سلام، المشكلة ستحل خلال أيام لا خلال اسابيع أو أشهر».

قائمه يلاحق سليمان

من جهة أخرى، تفاعلت خطوة إرسال الرئيس سليمان مذكرة إلى مجلس الأمن ضد سوريا. ورأى النائب عاصم قانصوه أن هذا العمل مخالف للدستور، مشيراً إلى أن «المخالفة تتمثل بتجاوز رئيس الجمهورية لوزارة الخارجية القنّاءة الدستورية الوحيدة التي يمكن من خلالها التقدم بمثل هذه الشكوى». وإذ لفت إلى أن «التبعية الناجمة عن خرق الدستور تصنف بقائمة الخيانة العظمى، ولما كان رئيس الجمهورية لم يحرك ساكناً إزاء الصواريخ التي سقطت على قرى ومدن لبنانية من قبل المجموعات الإرهابية والتكفيرية، وحرصه على الإعلان للإملاءات الخارجية»، أعلن قانصوه أنه سيعمل على «ملاحقة رئيس الجمهورية بجرم الخيانة العظمى».

من جهته، أعلن وزير الإعلام السوري عمران الزعبي، أن سوريا لم تعتد على أي أرض لبنانية، مؤكداً أن «لبنان ليس مستهدفاً كدولة من قبلنا، لكن هناك تسلاً لمئات المسلحين دخلوا إلى سوريا مع أسلحتهم وعقادهم ولم يتحدث أحد في هذه المسألة، وإذا تصدّت سوريا



بممثلين عن القوى السياسية ومقربين منهم.

ورشة نيابية

ونقل نواب لقاء الأربعاء عن بري أنه ينتظر الانتهاء من موضوع الطعن في التمديد للمجلس النيابي للبدء بورشة عمل على الصعيد كافة. وأوضح أنه سيباشر اليوم أو غداً بمتابعة موضوع تشكيل الحكومة.

وكشف عن ورشة عمل للمجلس، مشيراً إلى أنه سيتابع عبر اللجان وأيضاً عبر الهيئة العامة درس وإقرار مشاريع واقتراحات القوانين المطروحة. ووجد القول إنه سيدعو لجنة التواصل النيابية للاجتماع مجدداً لمتابعة مناقشة قانون الانتخاب في أسرع وقت بشكل مكثف ووفق مهلة زمنية محددة.

من جهة أخرى، أعرب بري عن قلقه من محاولات الفتنة المتنقلة من منطقة إلى أخرى، ودعا إلى تضافر الجهود لوضع

بري في حضور الوزير علي حسن خليل. وأوضحت مصادر المجتمعين أن اللقاء كان عبارة عن استكشاف بدء العمل في الملف الحكومي من دون الدخول في تفاصيله؛ لأن الجميع ينتظر انتهاء بثّ المجلس الدستوري بالطعن. وعلى أساس اجتماع الجمعة ستبدأ المفاوضات الجدية بشأن تشكيل الحكومة. ونفت المصادر أن يكون البحث قد تناول ما تردّد عن صيغة 8-8-8. وأشارت إلى أن زيارة أبو فاعور للسعودية للتشاور مع الرئيس سعد الحريري لم يتأكد موعداً بعد، مع العلم بأن التشاور «ضروري مع الحريري».

وأكد العريضي بعد لقاء بري «أننا مع تشكيل حكومة سياسية، وليسنا مع تشكيل حكومة أمر واقع أو تكنوقراط؛ لأن الوضع لا يحمل».

في المقابل، ذكرت معلومات مشاركين في الاتصالات القائمة حول الحكومة أن الحركة الحالية لا تزال في بدايتها وأن الصيغ التي طرحت سابقاً لا تزال تالقي رفضاً من قوى 8 آذار، التي تؤكد تمسكها بالثلث المعطل، في وقت أعلن فيه نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم بوضوح رفض الحزب صيغة 8-8-8، وقال: «لسنا مستورزين لناخذ حصة هامشية لا تؤثر في القرارات، ولذا مشروع 8-8-8 مرفوض تماماً الآن وفي كل أن؛ لأنه لا يمثل حكومة الوحدة الوطنية. نحن نوافق على حكومة سياسية يكون لنا مع حلفائنا رأي وازن، ونتمنى ألا يرتكبوا أخطاءً في تشكيل الحكومة».

وأشارت مصادر في قوى 14 آذار إلى أن البحث لا يزال ينحصر من جانبها بحكومة حيادية، وفي الحد الأقصى

بعد طيّ ملف الطعن في التمديد للمجلس النيابي وبدء الولاية الممددة له، تنطلق الورشة الحكومية التي سيقودها الرئيس نبيه بري وسط استمرار التباعد بين معسكري 8 و14 آذار حول شكل الحكومة وصيغتها، ولا سيما تمسك الفريق الأول بالثلث المعطل

تنتهي منتصف هذه الليلة ولاية المجلس النيابي التي بدأت عام 2009، لتبدأ الولاية الممددة بحسب القانون المطعون فيه أمام المجلس الدستوري. وفيما بات معلوماً أن المجلس لن يلتئم غداً بسبب مقاطعة ثلاثة من أعضائه، فإن الاجتماع الرابع سيحمل معه ملفاً جديداً يتعلق بعمل المجلس بعدما أكد رئيسه عصام سليمان أنه سيعدّ تقريره بنتائج الجلسات الأربع ويرفعه إلى رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة المستقلة نجيب ميقاتي.

ومع انتظار الطيّ الرسمي لمرحلة قانون الانتخاب والانتخابات، بدأت أولى معالم استكشاف آفاق تشكيل الحكومة. وبرزت في هذا الإطار زيارة الوزيرين غازي العريضي ووائل أبو فاعور للرئيس

أمر اليوم (الأمس وغداً أيضاً)

بعد النجاح المنقطع النظير الذي حقّقه مسرحية «شي فاشل» وبعد انتفاضة 6 شباط (ما غيرها)، وما تلا ذلك من ملاحم دموية بطولية في كل المناطق، كان ان كتب ما يرد أدناه.

ولما كان واقع الحال مقيماً، ومع تكرار وتمدد حالة اكل الهوا (وشي ثاني مش رح قولو) في أكثر من منطقة، ومع إصرار الناس على ألا يتعتلوا من تجاربهم أو من تجارب من سبقهم، فقد وجب إعادة التذكير، وتوجيه الحديث مباشرة إلى الجيش نفسه لا إلى المواطنين، علّ القائد الموعود العماد جان قهوجي يتعظ من الماضي... الماضي الأليم طبعاً.

بلا ملبس بلا رزّ

بلا ملبس بلا رزّ

وكل ما تُعودوا تُفوتوا

كل بيروت تُفرّ

لا تُفوتوا ولا تطلّعوا

خلّكن في بيروت

منو الشعب معكّن

وصابر ما بيهرّ

■ ■ ■

بلا ملبس بلا رزّ

إنتو لعمّ بثموتوا

وهاي شغلة بثعرّ

ما في لزوم ثموتوا

كل واحد هاي بيروتو

وطالما الشعب معكّن

معكّن كل العرّ

■ ■ ■

دق الباب فجأة (دارج)

الاب: - افتتاح افتتاح بابا، عم يدق الباب شغلي مين غاي.(min gay)

الابن: - بابا، عم يطلعوا كلن gay !

تقرير

نواب الأمة

نواب الأمة في استراحة قصيرة. نشاطهم في نهاية ولايتهم قبل تمديد نفاذ. بين قرار المجلس الدستوري، ودعوة الرئيس نبيه بري إلى استئناف العمل التشريعي، أطفالاً «أصحاب السعادة» محرّكاتهم. يقصدون مكاتبهم في ساحة النجمة لتسجيل الحضور، وحسب

ميسم رزق

لا ينفذ النواب نزولهم إلى المجلس يومياً. بعضهم «قطع رجليه»، وبعضهم الآخر يأتي لتسيير عدد من الأمور أو استقبال «ضيوف». يبدو الجميع مكتئباً، في انتظار الجلسة الأخيرة التي سيعقدها المجلس الدستوري غداً لبتّ قانون التمديد لولاية المجلس. معظمهم باتوا مقتنعين بأن «التمديد» بات في حكم الأمر الواقع. حتّى «المقاطعون» يدركون أن لا تغيير قريباً في الأفق. باتوا متيقنين أنهم لن يُقدّموا أو يؤخّروا. اليوم ينهي هؤلاء ولايتهم «الأصلية»، ويدخلون في فترة السنة والأشهر الخمسة الجديدة التي «فرصتها» عليهم «الظروف الأمنية». لا حركة غير عادية في مبنى مكاتب المجلس. لولا مذكرة 14 آذار التي رفعها نواب هذا الفريق أول من أمس إلى رئيس الجمهورية ميشال سليمان، وعقدتهم مؤتمراً في ساحة



Porsche recommends Mobil

www.porschebeirut.com

Experience more balance.

The Cayenne and Cayenne S models.

- 0% financing over 2 years*
- Complimentary Porsche Service Package for 2 years*
- Complimentary registration and road tax

Now ready at Porsche Centre Lebanon for you

to experience more.

*Terms and conditions apply.



PORSCHE

Porsche Centre Lebanon s.a.l.

Telephone 01 568 911

In partnership with
BANQUE
LIBANO-FRANÇAISE

شاورات الحكومية

لمجموعات مسلحة تدخل إلى أراضيها، فهذه مسألة أخرى».

وفي السياق، سلم رئيس كتلة المستقبل النائب فؤاد السنيورة مندوب الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان ديريك بلامبلي المذكرة التي رفعتها أول من أمس قوى 14 آذار للرئيس سليمان، لنقلها إلى

الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

لا ترحيل للبنانيين من قطر

في مجال آخر، نفى وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور ما أورده أحد المواقع الإلكترونية عن ترحيل 25 لبنانياً من قطر إلى لبنان، بعد رفض تجديد

إقاماتهم هناك، وأوضح أنه أجرى اتصالاً بسفير لبنان في قطر «وأفدت بأن لائحة هذه المعلومات على الإطلاق، وأنّ أحداً من اللبنانيين الموجودين هناك لم يتصل بالسفارة اللبنانية للإبلاغ عن ترحيله، أو أن هناك أي لائحة تضم أسماءً لبنانية، وفهمت من السفير أن السلطات القطرية

متفهمة للوضع في لبنان، وليس هناك أي إجراء من هذا القبيل حيال اللبنانيين الموجودين في قطر». وفي الموازاة، قال السفير السعودي في لبنان علي عواض العسيري «إننا ننظر بالمعيار الأمني في ما يتعلق بتطبيق قرار مجلس التعاون الخليجي بشأن

المقيمين في السعودية والمنسحبين إلى حزب الله»، وأعلن أنه «سيتم ترحيل كل من يدعم حزب الله الذي أخطأ بحق نفسه وحق طائفته ولبنان»، موضحاً أن «هذا القرار يستهدف المتورطين في دعم مادي ملموس للحزب».

وعلى الصعيد الأمني، أعربت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين بساكي تعليقاً على الاشتباكات في صيدا أول من أمس، عن قلق بلادها «من العنف في لبنان وزيادة العنف الطائفي فيه، وما حصل هو مثال على ذلك».

محاكمة سماحة اليوم

قضائياً، تباشر المحكمة العسكرية الدائمة اليوم بمحاكمة النائب والوزير السابق ميشال سماحة واللواء السوري علي المملوك والعقيد عدنان مجهول باقي الهوية. ومن المتوقع أن تكون الجلسة خاطفة في انتظار إتمام التبليغات لمملوك وعدنان.

وكان المحقق العسكري الأول القاضي رياض أبو غبدا، قد طلب في قراره الاتهامي إنزال عقوبة الإعدام بحق سماحة ومملوك وعدنان، في جرم تأليف جمعية بقصد ارتكاب الجنايات على الناس والنيل من سلطة الدولة وإنارة الاقتتال الطائفي عبر القيام بأعمال إرهابية شمال لبنان.

من جهة أخرى، أصدرت المحكمة العسكرية حكمها في حق العميد المتقاعد أديب العلم وزوجته حياة حياة صالحومي، الموقوفين في جرم التعامل مع العدو الإسرائيلي، وقضى الحكم بإنزال عقوبة الأشغال الشاقة مدة 15 عاماً بحق العلم و4 أعوام بحق زوجته.

جريمة القام: مسرحية «سرية المجاهدين» عذر أقبح من ذنب

راحم حمية

لم يفاجئ فيديو «سرية المجاهدين»، الذي نشر على «يوتيوب» أمس، وتناقشته الهواتف الذكية، عشيرتي آل جعفر وأمهز، ففي البال «الأعيب من الممكن أن يسلكها القتل». لدى العشيرتين ثمة يقين لجهة أسماء مرتكبي مجزرة وادي رافق في جرود القاع - رأس بعلبك، التي ذهب ضحيتها أربعة شهداء، «ولن تتمكن تلك الألاعيب من طمس هوية قتلة أبنائنا الذين باتوا معروفين»، كما يقول ياسين علي جعفر، أحد وجهاء عشيرة آل جعفر، فما نشر في مقطع الفيديو «لا يستحق أن يتابع، لأنه بمثابة عذر أقبح من ذنب»، في وقت «كنا ننتظر فيه من أهالي عرسال الرد بإيجابية أكبر على مبادرتنا الطبية ليل أول من أمس، والتي قضت بتسليم المحتجز علي حسين الحجيري إلى حزب الله، ومفتي بعلبك - الهرمل الشيخ بكر الرفاعي».

تجدر الإشارة إلى أن الفيديو الذي نشر على «يوتيوب»، ومدته 39 ثانية، يظهر فيه ثلاثة أشخاص

ملثمين ومسلحين، أطلقوا على أنفسهم اسم «سرية المجاهدين»، وتبنوا قتل الشبان الأربعة. وأدعى المسلح في الفيديو أن «سرية المجاهدين الرابطة على الحدود السورية - اللبنانية، تصدّت لسيارة تابعة لحزب الله حاولت الدخول إلى الأراضي السورية، حيث تمكنوا من قتل العناصر الأربعة بداخلها»، وأظهر بطاقات الهوية التابعة للمغدورين.

أهالي المغدورين الأربعة اعتبروا أن الفيديو «لا يعنيه»، فيما أشار مسؤول أمني تحدث إلى «الأخبار» إلى أن الفيديو «غير متقن»، وهو عبارة عن «تمثيلية سانحة تأخر عرضها»، ويبدو أن القاتل الفعلي أراد من خلال الفيديو «أن يغطي هويته بالجوء إلى تسليم بطاقات هوية الشبان الأربعة إلى مسلحين سوريين وتمثيل المشهد القصير»، مشيراً إلى أن هوية القتلة الذين نفذوا الجريمة «باتت معروفة بناءً على معطيات أمنية وتحقيقات جديّة، وقد أظهرت عدد القتلة الذين نفذوا الجريمة وحتى أسماءهم». وفي إطار دحضه لصحة الفيديو، تساءل المسؤول الأمني عن «السبب الذي دفع

المجموعة المسلحة، التي تدعى تنفيذ الجريمة بحق عناصر لحزب الله حاولوا دخول الأراضي السورية، إلى سلب الشبان الأربعة بطاقات هويتهم وأسلحتهم، من دون الاحتفاظ بجثثهم!».

من جهة أخرى، تقدم وفد من عشائر وفاعليات وادي خالد بواجب العزاء لدى عشيرة آل جعفر في القصر.

وأكد الوفد الذي تحدث باسمه محمد العلي أن «الجريمة أودت بحياة عزيزين من آل جعفر، وهذا ما يستدعي تفويت الفرص على الفتنة التي يريدها البعض والمصطادون في الماء العكر، والتمسك بصلاية بالعيش المشترك والألفة والمحبة بين أبناء الوطن الواحد»، داعين إلى التنبيه لمخاطر الفتنة وكشف المرتكبين وسوقهم للعدالة وإنزال أشد العقوبات بحقهم. وعقد لقاء في بلدية عرسال، حضره رئيس البلدية علي الحجيري وأعضاء المجلس ومخاتير البلدة وفاعلياتها وعلماؤها، أكدوا فيه «رفع الغطاء عن أي مشتبه فيه يثبت تورطه في الجريمة، وأن لا غطاء لأي مرتكب أو مخل بالأمّن كنا من كان ولاي جهة انتمى».

في «استراحة» ما بين الولايتين



بعض النواب «قطع» رجليه عن المجلس نهائياً (هيثم الموسوي)

بزي إلى عقدها في الأيام المقبلة. ووسط الفوضى السياسية والأمنية التي لامست حدود المجلس، لا يُشكّل النواب في فترة «عطلتهم» سوى ديكورات متحركة في أروقة المبنى. بانتظار الضوء الأخضر الذي سيغطيهم رئيسهم للسير من جديد في مسار التشريع.

دخول الأموال وخروجها والضرائب على حركة الاستيراد والتصدير. أما لجنة الدفاع والبلديات، فستتابع درس مشروع اللامركزية الإدارية. عدا عن ذلك، لا توجد على طاولة اللجان الأخرى مشاريع قوانين «دسمة». سينتظر أعضاؤها الجلسات العامة التي سيدعو

بدلاً من مشاهدة مقابلة تلفزيونية مع زميل له من كتلة «مناوئة».

أما نواب كتلة التغيير والإصلاح، الذين قاطعوا جلسة التمديد، فلم يهجروا مكاتبهم. هم «مؤمنون» بأن غيابهم لن يُبدّل الحال. يرد بعضهم على دعوتهم إلى الاستقالة ما داموا ضد التمديد فعلاً، مستعنين بمواد الدستور الذي «لا تنص أي مادة فيه على فرط المجلس في حال استقالة 20 نائباً أو حتى ثلاثين».

الدستور لا يفرض انتخابات عامة في حال الاستقالة، لذا لا يجدون خياراً آخر سوى الحضور و«استكمال المسيرة». لكن يبدو أن «استراحة» البرلمان لن تطول كثيراً. ففي لقاء الأربعاء النيابي، أمس، خصص الرئيس بزي وقتاً للحديث عن شؤون المجلس الذي «ستتابع عبر اللجان والهيئة العامة درس وإقرار مشاريع واقتراحات القوانين المطروحة». وأشار إلى أنه «سيدعو لجنة التواصل النيابية إلى الاجتماع مجدداً من أجل متابعة مناقشة قانون الانتخاب في أسرع وقت بشكل مكثف ووفق مهلة زمنية محددة». في المبدأ، ليس على طاولة اللجان النيابية مشاريع قوانين تُذكر، باستثناء مشروع سلسلة الرتب والرواتب الذي وقّعه رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي. المشروع موجود على طاولة رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان، الذي دعا أعضاء لجنته إلى جلسة الاثنين المقبل لدرسه، إضافة إلى عدد من المشاريع المتعلقة بتعديل واستحداث بعض المواد

القانونية الضريبية لتمويل رفع الحد الأدنى للرواتب والأجور وإعطاء غلاء المعيشة للموظفين والمتقاعدين والأجراء في الإدارات العامة والجامعة اللبنانية والبلديات والمؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل. وعلى طاولة اللجنة، أيضاً، قوانين تتعلق بحركة

النجمة للإعلان عنها، لما كانت وسائل الإعلام تصوّب عدساتها في اتجاه المكان. ضجيج سرعان ما اختفى، مع مغادرة النواب. في واقع الأمر، لا يبدو أعضاء الكتل النيابية مكتئبين. لكنهم، على الأرجح، فقدوا آخر قطرة زيت في نشاطهم البرلماني.

في أيامهم الأخيرة، لم يُبدّل النواب ذهنيتهم، في جمهورية شارفت على التوقف عن العمل من أعلى سلطة فيها حتى أصغر إدارة. ففي وقت كان يفترض بهم التحضير للانتخابات، تنتظر الكتل النيابية المشغولة بأمن البلاد من شمالها إلى جنوبها إشارة من الرئيس نبيه بزي لتحريك عجلة البرلمان. يبدو في إجازة رسمية بعد ماراتون نيابي استنفدوا فيه كل طاقتهم بحثاً عن قانون انتخابي لم يُبصر النور.

في المبدأ، لا يزال عملهم السياسي «شغلاً» عبر إصدار البيانات والمواقف، أما العمل التشريعي ففي «كوما». في الطبقات السبع من مبنى المجلس، معظم المكاتب فارغة. يمكن لقاء أحد النواب بالصدفة مغادراً، أو انتظار آخر ريثما ينتهي من أداء صلاة الظهر، أو مشاهدة ثالث يستمتع بالإصغاء إلى الموسيقى

العمل السياسي

«شغاك» عبر إصدار البيانات

والمواقف، أما التشريع

ففي «كوما»

في الواجهة

رسالة الرئيس: انتهاك يتساوى فيه النظ

يومذاك غير مألوفة في التخاطب مع سوريا. عُدّ قرار الجيش رداً ملائماً على استمرار الاعتداءات، لكنه كان في الواقع طبعة عسكرية عن الموقف السياسي الذي أعلنه رئيس الجمهورية في ما بعد وهو ابلاغ الأمم المتحدة بالخروج السورية. كلاهما يصب في الوجهة نفسها، ولم يكن سليمان بعيداً عن قرار الجيش ذلك. كلاهما عتراً أيضاً عن رسالة واضحة هي رفض لبنان الرسمي استهداف اراضيه.

4 - لم يشأ رئيس الجمهورية عندما قرّر توجيه الرسالة الى الأمم المتحدة تعريض الدبلوماسية اللبنانية لأزمة او انقسام في الموقف، على غرار ما شهدته مرحلة الحكومة الأولى للرئيس فؤاد السنيورة بين عامي 2005 و2007 عكست انقساماً في السياسة الخارجية للبنان بينه وبين الرئيس اميل لحود، وراح كل منهما يخاطب المنظمة الدولية على طريقته وبذرائعه.

الدوحة، في آذار الماضي، عندما طالب بوقف الاعتداءات على اراضيه من طرفي النزاع وتأكيد التزام «اعلان بعيدا». وكان الاعلان قد حظي بدوره في وقت سابق بتأييد الجامعة العربية والأمم المتحدة. في كل من المحطات تلك لم يميز رئيس الجمهورية بين طرفي النزاع في تبرير انتهاك السيادة اللبنانية، وقد تساوى في الحاق الضرر بهذا البلد وانتهاك سيادته.

3 - لم يهضم سليمان ارسال حزب الله مقاتليه الى سوريا للقتال في الداخل، ما لبث ان تركت حرب القصور تداعيات خطيرة في الشمال والبقاع. تزامن هذا التطور الذي جهر به الحزب علناً وتسبب بردود فعل سلبية في الداخل والخارج مع قصف مروحية سورية بصاروخين عرسال حمل قيادة الجيش على الاثر على التهديد بالرد على مصادر الاعتداءات التي تستهدف الاراضي اللبنانية. كانت نبرة الجيش

بالاصول المتبعة في علاقة الدول بها، باحدى حالتين كلتاها لم يترهما رئيس الجمهورية: الأولى الطلب من الامن العام اتخاذ الاجراءات والتدابير المناسبة لوقف الاعمال والانتهاكات المشكو منها، والثانية طلب انعقاد مجلس الامن لاتخاذ موقف. لم تنطو رسالة الرئيس على اي منهما. بل الاصح ان سوريا سارعت الى احدي هاتين الحالتين قبل سنة عندما وجهت عبر مندوبها الدائم في نيويورك بشار الجعفري ثلاث رسائل طلبت فيها من مجلس الامن، من دون دعوته الى الانعقاد، التدخل لوقف تهريب السلاح وتسليح المسلحين من الحدود اللبنانية السورية. ما تضمنته رسالة سليمان هو اخطار الامن العام للامم المتحدة بما يجري، وطلب تعميم مضمونها على اعضاء مجلس الامن ليس الا.

2 - لا يمكن فصل تحرك رئيس الجمهورية من الخروق الأخيرة في البقاعين الاوسط والشرقي عن تحرك مماثل قام به اثر اكتشاف حملة الباخرة لطف الله. 2 في ايار 2012 محملة اسلحة مهربة الى المعارضة السورية عبر مرفأ طرابلس. حينذاك نقل شكواه مباشرة الى السعودية عندما زارها وأطلع الملك عبدالله على الحادث طالباً تدخله لوقف تهريب السلاح الى سوريا وتفادي تداعياته على الوضع اللبناني. تفهم العاهل السعودي وجهة نظره بالحؤول دون استخدام لبنان معبراً لمرار السلاح الى معارضي نظام الرئيس بشار الاسد. وتردد حينذاك ان تفهم الرياض حملها على ابلاغ الرئيس سعد الحريري ذلك بغية مساهمته - هو الآخر - في هذا المنحى.

لم تنقض اسابيع حتى صدر عن طاولة الحوار الوطني «اعلان بعيدا» في 11 حزيران الذي لم يكتف بالدعوة الى حياذ لبنان عن حرب سوريا، بل دعا الفرقاء الى عدم ارسال مسلحين واسلحة اليها عبر الحدود. اكمل رئيس الجمهورية تحركه في القمة العربية الأخيرة في

لم تُرضِ رسالة رئيس الجمهورية عن الانتهاكات السورية السيادة أحداً. أعطيت تفسيرات شتى، فيما رمت الى تأكيد لبنان حقه في سيادته. ليست شكوى، ولا تحتاج الى مجلس الوزراء، ولا تعندي على صلاحيات. بل هي اقل بكثير من شكوى دمشق

نقولاً ناصيف

اتاح الجدل المستجد حول الرسالة التي وجهها رئيس الجمهورية ميشال سليمان، الثلاثاء، الى الامن العام للعسكرية التي يتعرض لها لبنان من طرفي النزاع المسلح في سوريا، اسباباً اضافية لتعزيز الانقسام مما يجري في سوريا. وبدا سليمان هذه المرة هدفاً متقدماً لقوى 8 و 14 آذار. اغضبها موقفه، والاخرى تتذرع به لاستغلاله في تعزيز حجتها. على ان الاجراء الذي اتخذه الرئيس لم يمت اساساً بصله الى اي من وجهتي نظر الطرفين، ويرتبط بدوافع اخرى:

1 - خلافاً لتفسير قوى 8 و 14 آذار اللتين نظرتا الى الرسالة الرئاسية على انها شكوى ضد سوريا، لم يعد الاجراء كونه رسالة اقتصرت على احاطة الامم المتحدة علماً بالخروق السورية للسيادة اللبنانية، يتناوب عليها الجيش السوري و«قوات مسلحة غير نظامية» (قصد بها مسلحي المعارضة السورية). لم تكن الرسالة شكوى كي تنطبق عليها المواصفات التي يقتضي ان يقترن ارسالها الى الامم المتحدة، عملاً

شرف ووسام

عطفاً على ما ورد في جريدتكم نهار الأربعاء (2013/6/19)، أوضح أنني لست طارئاً على حزب الكتائب لا أنا ولا عائلتي، فولدي المرحوم أنطون بطرس بوعبود، رئيس بلدية الدكوانة الأسبق، كتنائبي منذ سنة 1955، وعائلتي وأخي وأقاربي ينتمون إلى حزب الكتائب، قسم الدكوانة، وعددهم يفوق الخمسين شاباً ناضلوا واستشهدوا من أجل الكتائب والوطن. الشيخ سامي الجميل ليس بحاجة إلى توزيع بطاقات حزبية يميناً وشمالاً، سواء كان لمختار أو لرئيس بلدية لتعزيز مكانته الوطنية والحزبية، فهو من سلالة آل الجميل حماة هذا الوطن.

إن بطاقتي صادرة بقرار من المكتب السياسي تحت رقم 3572 تاريخ 13/6/1977 وموقعة من رئيس الحزب آنذاك المرحوم الشيخ بيار الجميل والأمين العام جوزيف سعادة، وهي شرف ووسام على صدري.

وهنا أحيي الشيخ سامي الجميل على مواقفه الوطنية والحزبية الشجاعة، وأفتخر وأعتز بصداقتي مع والدي الروحي ملهمي وضميري دولة الرئيس ميشال المر، وأيضاً دعمي وتأييدي لرئيس بلدية الدكوانة ابن شقيقتي أنطوان شختورة ترسيخاً لدعم خط الاعتدال والتوافق والانفتاح من أجل الدكوانة والوطن.

مختار الدكوانة جورج أنطوان بوعبود

تقرير

بلدوزرات عون تجتاح «عمارات» 14 آذار الهشة

تستكمل، الأسبوع الماضي، العمل السياسي الذي تحقق أخيراً بعمل إنمائي أذكي، تمثل في مباشرة وزارة الأشغال العامة توسيع الطريق التي تربط أوتوستراد المتن السريع بقضاء زحلة عبر اثنتين وعشرين بلدة، كشف النائب سامي الجميل عن وجهه المر. فبدل تلبيته دعوة الوزير غازي العريضي، رغم معرفة الأخير أن النواب العونيين هم وحدهم من لاحق تنفيذ هذا المشروع، عمد النائب الكتائبي إلى مسائلة العريضي عمّا يدفعه إلى تسهيل انطلاق المشروع، محققاً معه في صلاحياته وواجباته. ولم تلبث «عمارة» بكفيا أن كثفت اتصالاتها برؤساء المجالس البلدية متمنية عليهم، بلطف بداية، مقاطعة الاحتفال، قبل أن يغدو التمني في الاتصال الثاني طلباً، وفي الثالث أمراً، وفي الرابع تهديداً بإقالة أي رئيس بلدية يحضر الاحتفال. أصّر العريضي على إقامة الاحتفال التدشيني في بلدة عينطورة التي يرأس مجلسها البلدي كتائبي، ونجحت عمارة الزلقة وبكفيا في منع رؤساء مجالس بلديات المروج وبولونيا وعبرون ومار موسى وبعبدات من المشاركة، رغم مرور الطريق الدولية في بلداتهم. وفي موازاة عمارة بكفيا، نشطت عمارة الزلقة، ليس في تحذير الفعاليات المنتمية من المشاركة فحسب، بل في خنق الاحتفال إعلامياً.

الماضية، من التنقل بخفة بين عمارته وحزب والده وصلات عرض المفروشات، لكنه لم يتمكن، بحكم التهديد الأمني، من الوصول إلى الطابق الثالث في بناية ستاركو حيث مكتب وزارة الأشغال العامة والنقل. وهو عقد أكثر من مؤتمر صحافي للحديث عن سلاح حزب الله، دون غيره من الأسلحة التي تراقصها أذرع اللبنانيين، لكن لم يتمكن من عقد مؤتمر إنمائي لداثرته الانتخابية. كانت عمارة المر مختلفة عن عمارات اليوم، يقول أحد المطلعين. رغب «أبو الياس» الناخبين عبر شبكة كبيرة من الخدمات، ورهبهم عبر شبكة أكبر من العقوبات. كان يأخذ ويعطي، وعلى عكس اصحاب العمارات الجديدة، لم يقدم نفسه كسياسي نظيف ذي جذور عائلية وإرث حزبي ومكتبة أدبية. رغم ذلك كله، سقطت عمارة المر لأن الناخبين، يتابع المصدر المتني نفسه، كانوا في ترقب شديد إلى التحزب من سياسة العصا والجزرة. وبعيداً عن العناوين السياسية المختلفة، وفي سياق التوق نفسه، اتفق العونيون هدم عمارات النائب السابق سمير عازار في جزين، وفريد هيكل الخازن في كسروان، وفارس سعيد في جبيل، وسعيد عقل في البترون، وأخيراً هادي حبيش في القبيات. لكن يبدو أن هناك من لا يأخذ الدروس والعبر. وفيما كانت الـ«بلدوزر» العونية

لنفوذه. وفي موازاة ذلك كله، أحاط اسمه بهالة أثرت في الناخبين الذين تحول خوف كثيرين منهم منه إلى حب، وفي السياسيين الذين اجتهدوا ليكونوا على صورة «أبو الياس» ومثاله، في استخدام أجهزة الدولة لتحقيق مصالحهم، وفي الضغط على الناخبين بمصادر رزقهم، وفي الترغيب والترهيب واستحداث الروابط وخدمات المخاتير واستقطاب رؤساء المجالس البلدية.

حاول كثيرين، مثل النائب السابق منصور البون في كسروان والنائب محمد كبارة في طرابلس والنائب السابق فوزي حبيش في عكار تشييد «عمارات» لهم قبل 2005 مماثلة لعمارة المر، لكنهم فشلوا. ولكن لم تكد القبضة الأمنية تترأخي، حتى خرجت، من العدم وخلافاً للمتوقع، عمارات عدة. وعلى صورة المر ومثاله، أيضاً، عمل النواب ميشال فرعون في الأشرفية، وفريد مكاربي في الكورة، وستريدا ججع في بشري، وبترس حرب في تنورين، وهادي حبيش وخالد ضاهر في عكار، والرئيس ميشال سليمان في جبيل. أما في المتن، فما كادت أسس عمارة المر تتزعزع قليلاً، حتى مؤلت السيدة جويس الجميل ابنتها الشيخ سامي لتشبيد عمارته الخاصة، وهي مجسم صغير عن عمارة أبو الياس القديم، مع مطبخ أكبر و«عشي» أنشط. النائب المهدي أمينياً، تمكن، في السنوات القليلة

عام 2005 انهارت

عمارة ميشال المر. لم ينتبه كثيرون. بادر الرئيس ميشال سليمان إلى تشييد «عمارة» في جبيل، ومثله فعل سامي الجميل وميشال فرعون والقوات اللبنانية. غفل هؤلاء عن أن من أسقط عمارة «أبو الياس» المتينة لن تعصى عليه عماراتهم الهشة

غسان سعود

لم يكن النائب ميشال المر، بين عامي 1990 و 2005، مجرد نائب عن المتن الشمالي. كان، وعمارته في الزلقة التي غدا اسمها الرسمي «الزلقة وعمارة شلهوب»، أكثر من نائب بكثير. شق «أبو الياس» الأحزاب، أخرج من قبعته جمعيات عائلية وروابط ونوادي وفرقاً كشفية. اخترع من رؤساء المجالس البلدية وأعضائها والمخاتير ورؤساء مصالح المياه والصحة وحماية المستهلك في الأضوية، ومأموري النفوس ونواطير المياه في القرى، حزباً منظماً لا حدود

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

رسالة سليمان من الخروق مكملة لموقف الجيش من الرد على الاعتداءات (هيثم الموسوي)



المعارضوه

لم يشأ الرئيس أيضاً، للسبب نفسه، الطلب من المندوب الدائم للبنان في نيويورك السفير نواف سلام تقديم شكوى أو نقل الرسالة إلى الأمين العام. بعدما امتنع وزير الخارجية عدنان منصور اختار أن يسلم الرسالة بنفسه إلى ممثل الأمين العام في بيروت وضمنها انتهاك الجيش السوري السيادة اللبنانية بقصف الطوافة عرسال، وقصف «المعارضة» الهرمل وسرعين والنسي شيت. كان سليمان طلب من منصور في وقت سابق توجيه مذكرة إلى الحكومة السورية تطلب تفادي استمرار الاعتداءات، أرسلها الوزير بعد ثلاثة أيام. إلا أن السلطات اللبنانية تلقت بدورها عشرات المرات رسائل مماثلة من وزير الخارجية السوري وليد المعلم إلى نظيره يطلب ضبط الحدود ومنع التسلل وتهريب السلاح.

5 - لم يكن قرار توجيه الرسالة، أو الإخطار الرئاسي، في معزل عن تشاور اجراءه سليمان مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي لم يتحفظ ولم يبدي اعتراضاً على الخطوة. ناهيك بأنها لا تتطلب انعقاد مجلس الوزراء ولا تمسّ الصلاحيات الدستورية للسلطة الاجرائية في تحديد خطوات السياسة الخارجية للبلاد. يصح الامر فحسب في قرار توجيه شكوى إلى الامم المتحدة أو الاكتفاء بتفاهم رئيسي الجمهورية والحكومة ووزير الخارجية حيالها. في كل المراسلات والرسائل التي وجهها الأمين العام للأمم المتحدة، خاطب رئيس الدولة وحده في شتى مواضع تناوّلها. بعد ذلك يحيلها الرئيس على الوزير لاخذ العلم ومتابعتها.

6 - يتأثر موقف رئيس الجمهورية بالتأكيد بعلاقة متقلبة - والبعض يصفها غير ودية - في الوقت الحاضر مع حزب الله بعدما خرج الحزب على «اعلان بعيداً» وانخرط في الحرب السورية ما تسبب في تباعد لآفت في المواقف وافتقار الطرفين إلى آلية تواصل دائم، وكذلك بالانقطاع الكامل للاتصال والتواصل بينه والرئيس بشار الاسد منذ آب 2012 اثر اعتقال النائب والوزير السابق ميشال سماحة، وقول سليمان من قصر بيت الدين انه يأمل في تلقي مخابرة من الاسد يشرح له محاولة التفجير التي كان سماحة يعدّ لها. ضاعف ذلك من اختلاف وجهات النظر وانقطاع التقويم المشترك للاحداث بين الرئيسين كانا قد درجا عليه منذ عام 2008.

عجلت في اصرار رئيس الجمهورية على توجيه الرسالة، معلومات امنية تقاطعت لديه من اكثر من مصدر تحدثت، على اثر سقوط القصر مطلع هذا الشهر، عن احتمال حصول عملية عسكرية كبيرة في عرسال مكتملة بنتائجها لمعركة القصر. وهو اراد - بالرسالة إلى المنظمة الدولية - تدارك هذا التهديد.

كلام في السياسة

واشنطن: حرب شيعية بضحايا سنية؟

جان عزيز

مع إيران وثورة الخميني والشيعية الجهادية القافزة والتصديرية، أن تحصي ضحايا تلك الحرب، فتجدهم كلهم من السنة؟ حرب أميركية على إيران، لا يسقط فيها، أو في غضونهما أو على ضفافها، إلا زعماء السنة. ولا تنهار فيها إلا دول السنة. ترفع أميركا صوتها ضد نظام الملالي، لكن من يُضرب هو صدام حسين، ومن يُقتل هو أسامة بن لادن، ومن يُستأصل هو نظام «طالبان». تفرض واشنطن عقوباتها على طهران، لكن رموز السنة في كل العالم هم من يخفون، بكل أشكال الاختفاء: أبو عمار يموت بالعمى أو بالسم، رفيق الحريري ينفجر ويحترق، صدام يُعدم، مبارك يسجى حياً محكوماً، القذافي يشنّع به حياً وميتاً، مشرف يهرب من قاعة المحكمة مهرولاً، حتى إردوغان تلحقه الإهانة، فيتحوّل ميني كاريناتور لسلطان سلجوقي في آخر أيام حكمه، فيما مرسي، باكورة الحكام الإخوانيين، يصير رمزاً لكل سخريّة وهزء وفشل، وبصير هدف الثورة الفعلية...

كل ذلك، فيما الحرب الأميركية على الهلال الشيعي يقولون... هل يُعقل؟ فكيف لنظرية المؤامرة ألا تتسلل إلى العقول والقلوب والسلوكيات والقناعات؟

آخر التجارب كانت سوريا. قبل عامين، بدأت تخرج النظريات حول نية واشنطن تصحيح الصورة والمسار. قيل يوماً إن المالكي قبض على السلطة في بغداد، ما يعني حكماً شيعياً هناك باسم الأكثرية والجوار ومنطق الظلم التاريخي. وبالتالي فالمبدأ نفسه، ستطبقه واشنطن في دمشق: يذهب الأسد ويأتي السنة إلى الحكم هنا، بمنطق الأكثرية والجوار التركي وظلم السنة نحو نصف قرن. بعد سنتين ونيف، جاء أوباما إلى إيرلندا، حيث تصارعت جماعتان دينيتان بالدم والنار طيلة قرون، ليعلم أنه لا يمكن له أن يدعم السنة في سوريا. كأنه يقول إن هذا «المكان» وحريه ليسا غير كمين، ليصير أفران غاز ميدانية لكل جهادي العالم السنّي، ولآخر الناجين من حرب واشنطن على «هنود حمر» 11 أيلول.

ماذا يفعل الحريري وسط هذا المشهد؟ يمكنه طبعاً الاتكال على قدرة السعودية على شراء بوليصة تأمين لحياته السياسية في كل حين. ويمكنه - من دون جدوى طبعاً - محاولة تقليد بهلوانية وليد جنبلاط، بين الضرب بسيف الأسد لحظة، ومحاولة ضربه بأي سيف في اللحظة التالية. ويمكنه الرهان على مثال ميشال سليمان، سياسياً متقاعداً بعد أشهر قليلة. لكن توازن البلد، وميثاقه، ومقتضيات كيانه، تفرض على الحريري التفكير خلاف ذلك. لأن لبنان لا يحتمل مهزوماً نهائياً، ولا يحمل منتصراً واحداً. فهل من فرصة؟

... والآن، وبعد قمة الثماني الكبار، وخصوصاً بعد كلام أوباما على هامشها، حول سوريا ومصير «ثورتها» و«ثوارها» وطمأننة بشار الأسد أو اطمئنانه قبل القمة وبعدها... بعد ذلك كله، أما أن الأوان لمراجعة الحسابات والمواقف؟ أما دقت ساعة الواقعة، خصوصاً في مركز القرار الحريري، حيثما كان هذا المركز، داخل العائلة أو داخل تيارها، داخل لبنان أو خارجه؟

قد يعيش «ثوار» سوريا وداعموهم في هذه الأثناء، والحريريون من بينهم، مرارة كبيرة، وخيبة عظيمة. وقد يختبرون الشعور بأنهم غدروا، وخذلوا واستخدموا واستهلكوا، قبل أن يُرموا بلا حساب ولا اعتبار. شعور عرفته جماعات كثيرة من قبل، في علاقاتها مع الطرف الغربي نفسه، وتحديدًا مع الأميركي. مسيحيو لبنان مشوا على هذه الدرب، مرات عديدة. بعضهم تعلم، وبعضهم الآخر لم... ولن. دول كبيرة عرفت التجربة نفسها. قصة الحليف الأميركي الذي بنام حاكماً على عود واشنطن، قبل أن يفيق محكوماً على وقع عدم معرفتها به ولا بما به... قصة تقليدية في أدبيات العم سام وأبتامه - الضحايا.

حتى أن قساوة التجربة قد تدفع هؤلاء إلى تبني نظرية المؤامرة، وسيلة وحيدة لدفاع نفساني يحول دون جنونهم ويجنبهم نمط السلوك الانتحاري. نظرية المؤامرة هذه بالذات، بدأت تتسرب إلى هذا الفريق. بدأ بعضهم يفكر ويقول، إن واشنطن منذ عقد ونيف تضحك على كل هذا العالم السنّي. هي منذ زلزال 11 أيلول تناور على السنة في كل العالم. هي لم تغفر تلك اللحظة، لم تنس الاعتداء الثالث في التاريخ على أرضها، منذ كانت «أمة عظيمة». وهي مذكّرت الانتقام من فاعليه، والاقتصاص من مرتكبيه. لا من رفاق محمد عطا وتلامذة عبدالله عزام وجهادي أسامة بن لادن وحسب. بل هي منذ سقط البرجان، قررت أن تسقط المنظومة الفكرية والسياسية والاقتصادية التي تعتقد وتعتبر أنها كانت خلف هؤلاء، حاضنة لهم، منبئة لأفكارهم، وحقلاً ليناع جهادهم ونضوج سلوكهم.

ثمة في العالم السنّي من بدأ يعتقد أنه منذ 11 أيلول 2001، قررت واشنطن أن تضرب العالم السنّي في كل العالم. أخطأ جورج دبليو بوش بأن ذهب إلى الهدف على طريقته البولدوزية. ففشل. لم تغتبر واشنطن هدفها، بل كيفت الوسيلة وبذلت الأسلوب.

والإ، هل هي مصادفة بعد 12 عاماً على حرب واشنطن المزعومة على الإرهاب، وبعد نحو 35 عاماً من مواجهتها

علم وخبر

السلسلة و«فتوى» برّي

وصل مشروع سلسلة الرتب والرواتب الخاص بالعسكريين إلى المجلس النيابي، من دون أن يحمل توقيع وزير الدفاع والداخلية. ولأن إعادة المشروع إلى رئاسة الحكومة بالبريد العادي لتصحيح الخطأ قد تستهلك أسابيع، «أفتى» الرئيس نبيه بري بإرسال الورقة الأولى من المشروع، بواسطة دراج من قوى الأمن الداخلي، إلى الوزيرين للتوقيع عليها وإعادة ضمها إلى المشروع في اليوم نفسه.

و«فتوى» العريضي للتزفيت

بعد تفاهم شكوى أهالي العاقورة في أعالي جبيل من سوء حال الطريق الرئيسية التي توصل إلى بلدتهم، وتأكيد وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي لنواب جبيل عدم وجود مخصصات في الوزارة، اقترح الأخير على النواب، بفعل إلحاحهم عليه، أن يقنعوا أي متعهد بتعبيد الطريق وتزفيتنا، على أن يتقاضى أجره حين تتوافر الاعتمادات. واشترط الوزير على نواب المنطقة أن يرتبوا الأمر مع المتعهد حفظاً لماء وجه الوزارة.

وجهات نظر عونيّة

في موازاة وجهة نظر الوزير جبران باسيل التي تنتقد إعطاء حزب الله معركة القصير أهمية على الشأن الداخلي، تبرز بين نواب التيار الوطني الحر ومسؤوليه وجهات نظر عدة تتراوح بين من يرى ضرورة اكتفاء الحزب بتأمين ظهره في القصير، ومن يرغب في أن يواصل القتال إلى جانب النظام لحسم معركة حلب بسرعة، من منطلق أن يفعله الحزب هناك يوفر على اللبنانيين مشاكل مستقبلية. واللافت أن غالبية المؤيدين لتدخل الحزب في سوريا هم ممن كانوا يتهمون بعدم الحماسة لتحالف التيار الوطني الحر مع حزب الله.

ما قل ودل

سوق النائب سامي الجميل، في بعض الصالونات السياسية، أن مقاطعته زيارة قوى 14 آذار أول من أمس لرئيس الجمهورية ميشال سليمان بهدف تسليمه مذكرتها،



سببها عدم اقتناعه بترؤس الرئيس فؤاد السنيورة للوفد. وأوحى الجميل بأن مقاطعته تأتي في سياق إظهار استقلالية الكتائب، مقارنة بتبعية القوات التي شاركت في الوفد المستقبلي.



البلدورات القديمة والجديدة ستستفيد من التطورات التي تسير إقليمياً لمصلحتها



رغم ذلك كله، قض العريضي ولغيف من نواب المتن وبعيدا العونيين شريط تدشين الأعمال في الطريق التي توّظ ارتبطاظ زحلة بجبل لبنان، وتسهّل الوصول إلى قرى المتن العالية. فرغم العوائق التي تزعجها عمارات 14 آذار المتنوعة الأشكال والمتعددة المناطق هنا وهناك في طريق العونيين، يحقق هؤلاء في النهاية ما يعدون به. ولا يخرج خاسراً، مرة تلو أخرى، سوى النائب الذي لا يملك حجة واحدة يبرر فيها لناخبيه تغيبه ورؤساء المجالس البلدية المحسوبة عليه عن احتفالات إنمائية كهذه. والأكد هنا، أن ما ينطبق على الجميل والمر في المتن ينطبق على الرئيس سليمان في جبيل، وعلى القوات اللبنانية التي تحدثت مناطقها عن حجم انشغالها بالقضايا الكبرى عن التفاصيل الإنمائية التي تهّم المواطنين، والتي يمكن أن تتيح لبشري، مثلاً، مزاحمة إهدن في استقطاب السياحة



وقائع الاستعراض العسكري

الأسير «ما سقط» وخصومه استوعبوا مناورته

عشرة على عشرة. علامة استحقها الشيخ أحمد الأسير على الإستعراض العسكري المتكامل الذي قدمه لأكثر من ثماني ساعات في ميادين صيدا وعبرا وضواحيهما. بالنسبة إليه ولحلفائه، مثل الاستعراض رسالة إلى الأعداء بالتنبيه لتهديداته وقدراته. أما الأعداء، فلا يزالون في مرحلة ضبط النفس. هذا كله في ظل ناي الجيش بنفسه

الأسير يهدد: الاثنين موعد جديد

منح الشيخ أحمد الأسير حزب الله حتى الاثنين المقبل لإخلاء الشق التي يشغلها في عبرا. وفي مؤتمر صحافي عقده في مكتبه، عصر أمس، على وقع إطلاق نار وانتشار مسلح لناصرية، هدد بالجوء إلى «كافة الوسائل» لإفقالها، بما فيها العسكرية، في حال لم يحصل ذلك. وقال: «كنت أتمنى ألا نصل إلى اليوم الذي وصلنا إليه، ومن أجل ذلك نفذنا منذ سنة اعتصاماً سلمياً لمدة 35 يوماً، وكان مطلبنا واحداً، وهو بحث جدي للاستراتيجية الدفاعية».

وفيما تسلّم الأسير محور عبرا - حزب الله، كان شريكه فضل شاكر يتولى محور حارة صيدا. ولليوم التالي، استمر في إطلاق التهديدات بقتل رئيس بلديتها سمح الزين وقصف الحارة التي وصفها بـ«الزبالة»، وذلك رداً على قيام مسلحين بالدخول إلى الفيلا العائدة له في تعمير الحارة واتهمهم بالعبث بمحتوياتها وسرقة أموال ومقتنيات وتكسير نوافذها وأبوابها. تهديدات فضل التي أطلقها في اتصال هاتفى مع الزين، حملها الأخير أمس إلى النيابة العامة الاستئنافية في الجنوب، حيث تقدم بشكوى ضد فضل بتهمة القذف والذم والتهديد بالقتل. وكان الزين قد استقبل مفتي صيدا الشيخ سليم سوسان واتفقا على «العيش المشترك والسلام الأهلي وتواصل المدينة مع جوارها ونبذ كل عوامل التفرقة والخطاب المذهبي والتحريضى الفتنوي». أما الفيلا نفسها التي قال شاكر إنها ساقطة بأيدي مسلحين من الحارة، فقد انسحبت من أمامها قوة الجيش اللبناني التي حضرت لحمايتها أول من أمس. واقتصرت الحماية على حارس الفيلا.

يستعيد الشيخ أحمد الأسير ومناصروه، هذه الأيام، الذكرى السنوية الأولى لاعتصامه المفتوح عند دوار مكسر العبد على الأوتستراد الشرقي في صيدا، للمطالبة بنزع سلاح حزب الله. وفي حين أن السلاح وأهله لم يتأثروا بتهديد الأسير ووعده وسبابه، امتشق بدوره السلاح الذي هاجمه. منذ عام، وربما قبل ذلك، أطلق الأسير حملاته لتجنيد شبان واستقطابهم وإغرائهم بالشحن المذهبي والمال والسلاح. انضم إلى صفوفه صيداويون وفلسطينيون وسوريون من العمال والنازحين. في الوقت نفسه، كان على نحو تدريجي يوسع مروحة تواصله مع الجماعات الإسلامية في المناطق السنية من العرقوب إلى إقليم الخروب والناعمة، حتى طرابلس والضنية وعرسال، ويعرض عليها التواصل والتنسيق. على خط آخر، ومستفيداً من التمويل المحلي والخليجي لا سيما القطري عبر فضل شاكر، قصد مخيم عين الحلوة لشراء السلاح. وترددت معلومات عن أن السلاح وصله أيضاً عن طريق تنظيمات لبنانية من قوى 14 آذار. أما بالنسبة للتدريب العسكري، فقد قام بداية بتدريب عناصره في وادي بسري شرق صيدا وفي وادي عيون السمك في جرد الضنية. وتردد حينها أن متخصصين عسكريين بعضهم من داخل جهاز رسمي تولوا التدريب مع مقاتلين من قدامى الحرب الأهلية اللبنانية، وآخرين من «القاعدة» والسلفيين. وبعدما استحدثت المربع الأمني في محيط مسجد بلال بن رباح في عبرا واشترى عدداً من الشقق في المنطقة، انحصر الجزء الأكبر من الدورات التدريبية داخل المربع. وبين هذا وذاك، كان الأسير، بحسب مصادر مواكبة، يحظى بدعم لوجستي وأمني عال من أجهزة أمنية لبنانية، توفر عناصرها علانية الحماية لتحركاته في صيدا وعبرا، ووقرت له إحصاء ميدانياً تفصيلياً عن المنطقة تشمل عدد السكان وهوياتهم وانتماءاتهم، ومسح محيط المسجد وعدد المباني وارتفاعها وموقعها من صيدا وحارة صيدا». المصادر لفتت، أيضاً، إلى توفير كاميرات مراقبة ترصد بدقة التحركات والمباني والإحداثيات لمئات الأمتار، ثبتها على أسطح المباني حول المسجد في اتجاه صيدا وحارتها.

«لم تكن تلك العوامل والإمكانات ما حقق للأسير أول من أمس علامة عالية في الإمتحان الميداني العسكري الأول له»، تقول المصادر التي توقفت عند «المكاسب التي حققها من الغطاء السياسي والمذهبي والاجتماعي الذي وفره له عدد من قوى وفعاليات صيدا، لا سيما تيار المستقبل والجماعة الإسلامية وعدد كبير من المشايخ». عامل النجاح الأبرز هو «الغطاء الذي وفرته الدولة بأكملها



أجهزة أمنية زوّدت الأسير باحصاء ميداني تفصيلي عن المنطقة شمل عدد السكان وهوياتهم وانتماءاتهم (مروان طحطح)

لأسير، ليس بعدم التعاطي بحزم مع تجاوزاته الأمنية فحسب، بل بالدفاع عنه أحياناً» بحسب المصادر. لكن ما الذي قدّمه الأسير في الإمتحان؟ اختصر مصدر أمني مشهد الساعات الثلاث بعد ظهر الثلاثاء بأنه «محاكاة أولية للتأسيس لمرحلة مقبلة أكثر شمولية ودموية». وأوضح المصدر أن الأسير «حدد ساعة صفر اختارها بنفسه لتنفيذ خطة عسكرية متكاملة معدة



الجماعة والمستقبل
سأهما في الاستعراض
ميدانيا وجولة قرب
مجدليون حركة الحريري



سلفاً»، لافتاً إلى «تنفيذ تحركات مختلفة في وقت واحد وفي مساحة جغرافية واسعة اتسعت رقعتها بالمقارنة مع استعراضات الأسير السابقة التي كانت تنحصر في بقعة واحدة في المربع الأمني أو تعمير عين الحلوة أو غيرهما...». كما كان لافتاً للإنتشار المسلح الكثيف الذي فاق الـ 300 مقاتل الذين توزّعوا، في وقت واحد، على نقاط حساسة: في محيط المسجد وقبالة الشقة التابعة لحزب الله التي استهدفت بقذيفة أدت إلى احتراقها، إلى جانب انتشار القناصة على أسطح المباني العالية المطلة على أوتستراد عبرا الجديد الفاصل بين عبرا الجديدة وحارة صيدا حيث كان بإمكانهم شل الحركة عليه بالنار. وفي المقابل، تحركت مجموعات في شوارع صيدا وتجمعت على مستديرات المرجان ومكسر العبد، وعلى الكورنيش البحري في محاولة لقطع طريق الجنوب بقوة السلاح. أما في عبرا، فقد تمكن من محاصرتها لأكثر من ساعة بقطع جميع المداخل المؤدية إليها برمي مادة المازوت على الطرقات

وإفقالها بمستوعبات النفايات، مانعاً وصول مسلحين من الخصوم والجيش. واستخدم في الإستعراض مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة (لا سيما قواذف البي 7 وبي 10). هذا المشهد المتكامل «لم يكن لينجح لولا مشاركة قوى أخرى في القتال معه»، بحسب المصدر الذي توقف عند دور «الجماعة الإسلامية» التي شاركت بمقاتلين ميدانيين انتشروا في محيط مركزها في عبرا، وبمقنعين ساهموا في إفقال الطرق، وقناصة انتشروا على الأسطح. وفي هذا الإطار، اتهم المصدر الجماعة بتنفيذ عدد من التدريبات العسكرية لعناصرها في جزين وشرق صيدا والملاعب البلدي في صيدا تحت غطاء مخيمات كشفية ورياضية. علماً بأنها أجرت مؤخراً تمارين في شوارع المدينة على كيفية السيطرة عليها. وهنا تساءل المصدر عن النتيجة «التي كان يمكن الوصول عليها فيما لو استجابت المجموعات الإسلامية المتشددة داخل عين الحلوة لطلب الأسير مؤازرته بالقصف

سعد يحذر من التجربة الطرابلسية

وثوابت المدينة التي تتعلق بتجميع طاقاتها في مواجهة أخطار العدو الصهيوني وحماية الوحدة في صيدا». إشارة إلى أن اللقاء التشاوري الصيداوي انعقد في مجدليون بدعوة من النائبة بهية الحريري التي رأت أن أي سلاح خارج سلاح الدولة مرفوض ومرفوع الغطاء عن كل مرتكب.

دأبت على توفير الحماية والرعاية لجماعة الأسير وسارعت إلى توفير مخرج له عندما شعرت بأن المؤسسة العسكرية جادة في قمع الفوضى الأمنية». ورأى أن الوضع الراهن يتطلب «وضع حد لخطاب التحريض المذهبي». وفيما توقع استنساخاً جديداً لأحداث باب التبانة وجبل محسن في صيدا، أكد أن التنظيم «لن يسقط خيارات

في مؤتمر صحافي للتعليق على استعراض الأسير، أكد النائب السابق أسامة سعد أن التنظيم الشعبي الناصري «لم يكن له أي انتشار مسلح في صيدا. بل اقتصر على مراقبة الوضع ورصد ما يجري من أحداث كانت مخططة وتنتظر الساعة الصفر». وحمل مسؤولية ما جرى «للقوى والمرجعيات السياسية والأمنية والدينية التي

برج وانقسام المدينة

اعداد اهل خيل

عبرا لم تعد لأهلها

إلى منزله الواقع في تلة مار الياس لناحية عين الدلب بعد تناول الغداء في منزل ذويه في صيدا. وما إن ترجل من السيارة باتجاه المنزل الذي اشتره قبل أقل من شهرين، حتى سقطت عليه رصاصة طائشة اخترقت قلبه وخرجت من ظهره وأردته فوراً.

أمس، لم يملك آل حشيشو إلا أن يستسلموا لمرارة أن الحروب تحصد الأبرياء. بصدمة وذهول شيعوا ابنهم «الشهيد المظلوم» من مسجد الشهداء في صيدا نحو مقبرة سيروب. لا يمكن لهذه العائلة بالذات أن تصدق محاولة بعض الأطراف استغلال دماء ابنها لمصلحة طرف دون آخر. إمام مسجد الشهداء الشيخ مدار الحبال خلال تأديته الصلاة على جثمانه ظهر أمس أشار إلى أن «الشهيد يمثل النموذج الصيداوي الحق لأنه من أبوين شيعيين وزوجته شيعية، لكنه كان لا يقطع عن الصلاة في هذا المسجد السنني ويرفض التحريض المذهبي الذي قتلته». علماً بأن دعوات انتشرت في صيدا لمنع دفن حشيشو في مقبرة سيروب السننية على غرار أقرائه لأبيه. إلا أن اتصالات أجريت بين الفرقاء لتطويقها.

ينوي بيع أو استئجار منزله أو شقته في «عبرا التي لم تعد لأهلها». فيما تسأل البعض إن كانت عبرا الجديدة ستتحول نسخة منقحة عن «عبرا الضيعة» التي فرغت من معظم عائلاتهما بسبب التهجير خلال معارك شرقي صيدا؟ وإذا كانت عبرا قد دفعت ثمن استعراض الأسير من أعصابها وأرزاقها، إلا أن المواطن محمد حشيشو دفع الثمن من دمه. فقد تحول الرجل الثلاثيني والأب لأربعة أطفال وسائق الشاحنة المتواضع، في لحظات، إلى صورة علق على الجدار. بعد ظهر أول من أمس، قرر حشيشو مع زوجته وابنه، العودة

لمن يعرض على أضراره المادية، بل لتمكنه في أقرب فرصة من تسفير أولاده إلى الخارج «لأنني لا يريد لهم أن يعيشوا أجواء الحرب الأهلية التي ولدوا بعدها بسنوات». في محيط المبنى، انشغل بعض جنود الجيش باستحداث خيمة خشبية فوق الملاله تقيهم حر الشمس. في المقابل، نشطت ورش لتنظيف الشوارع من الشظايا والزجاج وإصلاح الأعطال في أسلاك شبكتي الكهرباء والهاتف.

جيران شقة حزب الله التي أحرقتها كذيفة من مقاتلي الأسير، غادروا منازلهم عند بدء إطلاق النار ولم يعودوا حتى مساء أمس. من صمد منهم يتقرب الجولة الثانية من الحرب التي وقعت أول من أمس من دون سابق إنذار. هؤلاء اضطروا للنقاء في منازلهم «إما لعدم وجود مكان بديل يؤويهم أو لأن من يترك داره يتعرض للذل».

سكان عبرا استعادوا بالقوة ذكريات الحرب الأهلية، علماً بأنها لم تستع في المنطقة حينذاك. تلفت سيدة إلى أن أصوات القذائف التي سمعتها أول من أمس، لم تسمعها في معارك شرقي صيدا. الجولة الأولى من الحرب زادت في عدد من

ورشة كبيرة سجلت أمس في المبنى الأبيض المقابل للمربع الأمني في محيط مسجد بلال بن رباح في عبرا. في طبقته العليا، وقف سكان يندبون حظهم العاثر الذي جعلهم أصحاب شقق غالية الثمن، تحولت في لحظات إلى خربة محروقة بفعل رصاص قناصة وقذائف لم يعلموا مصدرها أو سبب سقوطها عليهم عصر أول من أمس. في الطبقة الأرضية، تقوم سيدة بسرعة بجمع محتويات محل الألبسة الذي تملكه والذي تعرّضت واجهاته الزجاجية لتشظ. تُفرغ السيدة الرفوف وهي تشتم بغضب الدولة التي سمحت مسبقاً بحصول ما حصل. أكدت على مسمع من قوة الجيش المرابضة قبالة محلها بأنها ستفقل أبوابه وتستأجر بديلاً عنه في منطقة أكثر أمناً، واستطردت بأنها لن تؤجر المحل خوفاً من استخدامه من قبل مسلحي الأسير لتخزين الأسلحة فيه. تبدي السيدة الكثير من الأسف على الحال التي وصلت إليها عبرا التي كانت قبل سنوات توصف بأنها شارع الحمرا في المنطقة. أسف السيدة لتلاقيه دموع جارها صاحب شقة في مبنى مجاور أصيبت بشظايا. لا يكثر الرجل



سكان عبرا
استعادوا بالقوة ذكريات
الحرب الأهلية التي لم
يعيشوها سابقاً

والقنص على حارة صيدا ونقاط الجيش القريبة؟»

من جهته، ساهم تيار المستقبل في الاستعراض بتجمع عدد من عناصره من صيدا القديمة قبالة مرفأ الصيادين في محاولة لقطع الطريق البحرية. هذه المشاركة المتعددة أكدت المعلومات التي تحدثت عن «وجود محرك استراتيجي واحد لمن شارك في استعراض صيدا» يقول المصدر.

لكن ماذا عن أعداء الأسير؟ لم يهتم كل من عناصر حزب الله وحركة أمل وسرايا المقاومة بإخفاء مظاهرهم المسلحة في الحارة وصولاً حتى تلة مار الياس خلال استعراض الأسير. وتبين أنهم أيضاً يملكون خطة عسكرية جاهزة للتنفيذ بانتظار الضوء الأخضر من قيادتهما السياسية. لكن الضوء الأحمر هو الذي أضاء، إذ سرعان ما اختفت التجمعات والمظاهر المسلحة من شوارع الحارة بعد اتصالات أجراها الرئيس نبيه بري وقيادة حزب الله برئيس بلدية الحارة سمح الزين وفاعلياتها للإلتزام بضبط النفس وعدم الرد. واعتبرت الحارة أن الرد الكافي على قذائف الأسير، دخول صغير إلى قبلا فضل شاكر في تعمیر الحارة وتكسیر كاميرات المراقبة فيها والقيام بجولة بالقرب من قبلا بهية الحريري في مجدليون، واستحداث حواجز على طريق الجنوب نحو صيدا نصحت السيارات بعدم التوجه إلى صيدا «خوفاً من تعرضهم لتحرش مذهبي». مع ذلك، فقد فعل الرد فعله. إذ استنجد كل من الحريري وشاكر بقائد الجيش الذي سارع إلى إرسال دوريات لتحريرهما. وإذا كان الحزب، في رأي كثيرين، متمسكاً بضبط النفس تجاه استفزازات الأسير تجنباً للتصعيد المذهبي من جهة واعتماداً على حلفائه الصيداويين من جهة أخرى، كان لافتاً غياب عناصر التنظيم الشعبي الناصري، كذلك غياب الشيخ ماهر حمود.

القتال في أحياء الأغنياء

الافتتال الداخلي ليست هي نفسها التي تتقاتل اليوم. خلال الحرب الأهلية ومعارك شرقي صيدا، كان الصبت لصيدا القديمة. الأزقة والزوارب التي تؤوي فقراء المدينة والعاقلين من العمل صدرت وقوداً للقوى المتقاتلة على اختلافها. اليوم، لا يزال الفقر والبطالة يجبران الكثير من شبانها على الاستقواء بطرف ما. بعد انتماء بعضهم إلى التنظيم الشعبي والناصري والقوى الفلسطينية واليسارية سابقاً، سار آخرون أخيراً خلف تيار المستقبل والأسير. لكن هذا الموزاييك المتراض جنباً إلى جنب في بقعة جغرافية صغيرة، منع انزلاق الجزء الأسيري منه إلى معركة أول من أمس. ولما حاول بعضهم المساهمة في صنع المشهد، خرجوا من صيدا القديمة في اتجاه الكورنيش البحري المجاور قبالة ميناء الصيادين وقطعوا طريق الجنوب.

فأي صيدا التي تقاتل اليوم؟ إنها عبرا الجديدة ذات الأبنية العالية والشقق الغالية الثمن التي صنعها الصيداويون الميسورون المنحدرون من عائلات صيدا القديمة التي لم يعد فقرها وضيقتها يليق بهم، فقصودوا ضواحي المدينة حيث صنعوا هوة اجتماعية واقتصادية بين سكان صيدا القديمة وعبرا الجديدة. ورغم أن صيدا الجديدة تستخدم في قتالها فقراء صيدا القديمة، فإنها اضطرت للعودة إلى مسقط رأسها في البلد للهرب من جنونها.



صيда التي عرفت الافتتال الداخلي سابقاً ليست نفسها التي تتقاتل اليوم (الأخبار)

«رفضت التدخل مع الأسير هذه المرة لياسها منه ومن الجنون الذي يصير عليه ومن الشرخ الحاد بين الأفرقاء السياسيين في صيدا».

يئس المخيم من صيدا وسحب يده من النورط في صراعات اللبنانيين الداخلية. وفي إطار دعوة الأسير وفضل شاكر لمجموعات متشددة إلى مؤازرتهم عسكرياً، أكد مسؤول في حركة فلسطينية بارزة لـ«الأخبار» أن الفلسطينيين

«عاجل: قيادات عين الحلوة تمنح اللجوء السياسي لمن يرغب من الصيداويين، وتقف إلى جانبهم في محنتهم ونزوحهم». الخبر الذي انتشر عبر الهواتف ومواقع التواصل الاجتماعي بين المخيم وصيدا إثر قيام الشيخ أحمد الأسير وانصاره بإطلاق النار، أول من أمس، كانت الدعابة والنكتة في نية من خطه ووزعه. إلا أنه أثار حزن الكثير من الصيداويين الذين أسفوا للحال التي وصلوا إليها. حتى وقت قصير، كانت المدينة تقع في قبضة التوتّر والرعب بسبب الاشتباكات التي تندلع بين حين وآخر في المخيم الواقع عند خاضرتها الجنوبية، إما بسبب خلاف شخصي أو سياسي. لكن المخيم عاد إلى رشده منذ أكثر من أربع سنوات، وانحسرت الاشتباكات التي كانت تدفع بسكانه إلى النزوح واللجوء إلى حضن صيدا الأمن. فلماذا جنت صيدا في الوقت الذي يحافظ المخيم على وعيه من مخاطر العودة إلى تلك الحقبة حين كان يسهم الصيداويون بالتهديء؟

عندما كان الأسير يتجاوز الخطوط الحمراء في تحركاته الميدانية، كانت صيدا تستنجد بالقوى الإسلامية الفلسطينية لتتولى التفاوض معه من أجل خفض سقفه وتهديء الأمور. ونسب إلى هذه القوى إنقاذ المدينة من التهلكة، ولا سيما عندما استطاعت إنهاء اعتصامه المفتوح قبل عام. مصادر مقربة من هذه القوى أكدت لـ«الأخبار» أنها

سيناريو بريطاني للانقلاب على الأسد

أوباما متمسك بـ«حكومة انتقالية» وجنود أميركيون إلى الأردن

«الانقلاب على الأسد عبر أجهزته الأمنية». خبر سربته الصحف البريطانية ضمن توجه جديد للغرب بعد فشل «الحلّ» الميداني و«الثبات» الروسي الذي ظهر في قمة «الثمانية»



إرسال مسؤولين عسكريين أميركيين إلى الأردن لبحث الخيارات حول التعامل مع «الكيميائي» السوري (أ ف ب)

بلايه تريد إنهاء الحرب في سوريا، داعياً إلى «ضرورة وجود حكومة انتقالية»، ولفيت إلى أن «الأسد لا يمكنه استعادة الشرعية».

من جهتها، أكدت ميركل أن «الأسد فقد شرعيته»، وشددت على موقف بلادها «التي تلتزم قواعد قانونية واضحة تقضي بعدم إرسال أسلحة إلى بلد يشهد حرباً أهلية».

في موازاة ذلك، أكد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أن بلاده لن «تغض بنحو متهور» في الأزمة السورية، ولكن «لا يجب السماح باستمرار القسوة» من قبل الرئيس السوري، معرباً عن ثقته بإمكانية إيجاد حل سياسي للوضع في سوريا.

وأشار، خلال تقديمه تقريراً عن نتائج قمة مجموعة الثمانية أمام البرلمان، إلى أنه «عند تبديل النظام السوري يجب الأخذ في الاعتبار دروس العراق».

في السياق، أكد نائب وزير الخارجية الروسي، غينادي غاتيلوف، أن البيان الختامي الصادر عن اجتماع مجموعة الثمانية يشكل أساساً جيداً لمواصلة المحادثات بشأن التسوية السلمية في سوريا. وشدد على ضرورة أن يرغم شركاء روسيا الغربيين المعارضة السورية على الانخراط في مفاوضات السلام، بعد أن أعلنت دمشق رسمياً عن موافقتها على المشاركة في مؤتمر «جنيف2».

بالمقابل، شدد «الائتلاف» المعارض على ضرورة أن يتضمن أي حل سياسي للأزمة «إسقاط نظام بشار الأسد»، محتفظاً بحق استخدام جميع الوسائل لتحقيق ذلك، بما فيها العمل العسكري.

من جهته، أكد الأمين العام للأمم المتحدة، بانقلاب ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين تأكيدهم أن الفقرة التي وردت بالبيان الختامي لقمة مجموعة الثمانية، التي تنص على «ضرورة الحفاظ على مؤسسات الخدمات العامة أو إصلاحها، بما في ذلك القوات العسكرية والأجهزة الأمنية»، هي «رسالة مباشرة إلى قادة الجيش وقوات الأمن في سوريا بأنه لن يُعزلوا من مناصبهم إن تحركوا لإطاحة الرئيس الأسد».

في السياق، كشفت صحيفة «ذي تايمز» أن «قادة مجموعة الثمانية اتفقوا خلال قمتهم على أن أعوان الأسد يمكن أن يسمح لهم بأداء دور مهم في إعادة بناء سوريا في محاولة لتشجيع فكرة الانقلاب الداخلي ضد الديكتاتور».

وأضافت الصحيفة أن قادة مجموعة الثمانية وعدوا كبار الجنرالات والشخصيات البارزة في أجهزة الأمن السورية بأنهم سينجون إذا ما رحل الرئيس بشار الأسد.

ورأت الصحيفة أن هذا التعهد جزء من محاولة تعلم الدروس المستفادة من العراق الذي شهد صراعاً طائفيًا بعد إطاحة الرئيس صدام حسين وكافة معاونيه العسكريين.

من جهة أخرى، شددت الصحيفة على أن الأمل في تحقيق تقدم سلس في طريق عقد محادثات للسلام في سوريا تبخرت بسبب إصرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على تحدي ضغوط القادة المشاركين في القمة، موضحة أن بوتين رفض اقتراحات بعقد مؤتمر جنيف الشهر المقبل، ورفض أيضاً التخلي عن الأسد.

بدرها، نقلت صحيفة «الفاينانشال تايمز» عن مسؤولين كبار في الحكومة البريطانية ونواب برلمانيين اعتقادهم أن من «المستبعد أن تقدم بريطانيا على تسليح المعارضة السورية؛ لأن رئيس الوزراء ديفيد كاميرون فقد الدعم الداخلي اللازم لاتخاذ مثل هذه الخطوة».

في إطار آخر، أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما، أمس، أن التقارير عن استعداد بلاده للدخول في حرب في سوريا مبالغ فيها، مكرراً أن الحكومة السورية استخدمت أسلحة كيميائية.

وأكد أوباما، بعد لقائه المستشار الألماني أنجيلا ميركل في برلين، أن

الأميركي يزور سراً الجولان ويتلقى تقريراً استخبارياً عن الوضع السوري

بان كي مون، أن الأزمة السورية بحاجة إلى حل سياسي، وليس عسكرياً، وحثّ الزعماء على الاتفاق على صيغة سياسية يمكن أن يحلوا بها الوضع المتفاقم في سوريا.

أميركيون في الأردن «لتقويم سيناريوات الكيميائية»

في غضون ذلك، كشفت صحيفة «واشنطن بوست» عن إرسال مسؤولين

عسكريين أميركيين إلى الأردن لتطوير مجموعة واسعة من الخيارات «للحؤول دون وقوع الأسلحة الكيميائية السورية في أيدي المتطرفين في صفوف المعارضة، أو في أيدي المقاتلين الأجانب المتحالفين مع الحكومة».

ووفقاً لمسؤولين أميركيين، رفضوا الكشف عن هويتهم، الفريق يقوم سيناريوات تراوح بين نشر قوات تحالف دولي لتأمين مواقع هذه الأسلحة، وبين

معا في الأيام القليلة الباقية، قبل 26 حزيران الحالي، مشروع قرار يقدم إلى مجلس الأمن يقضي بالتمديد لبعثة «الأندوف» لمدة ستة أشهر أخرى؛ إذ تنتهي ولاية البعثة الحالية في 30 حزيران الجاري، ودرجت العادة أن يكون التمديد مرة كل ستة أشهر.

وحسب رئيس مجلس الأمن الدولي الحالي السفير البريطاني مارك لايبال غرانت الذي تحدث لوسائل الإعلام عقب جلسة المشاورات المغلقة، هناك توجه للموافقة على خطط لزيادة عدد القوة من 913، إلى الحد الأقصى البالغ 1250. ويبقى العمل بالولاية السابقة والبروتوكول الموقع بين سوريا وإسرائيل بعدم مشاركة أي من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي في القوة العاملة هناك. وأضاف غرانت أنه بُحث مسألة تحصين مواقع المراقبة التابعة لهذه البعثة وتزويدها «بأسلحة أثقل وبدروع جسدية واقية، ووسائل أخرى مثل المناظير ووسائل التنقل المصفحة». وهذا يعني أن القوات الدولية التي كانت تتولى الفصل

بين سوريا والولايات المتحدة صاحبتنا الكلمة في موضوع الجولان، ستعدان

على فعالية هذه البعثة التي لا يريد أحد إنهاءها بأي شكل من الأشكال، فإنهاؤها بفتح باب الجحيم على مصراعيه؛ إذ قد تبدأ الأمور بقصف وعمليات فدائية أو اختطاف جنود إسرائيلييين، ولا تنتهي عند مضيق هرمز. هذا غير مرغوب فيه حالياً.

الجميع يجهد لجعل حريق سوريا يحرق المساحات الشوكية التي تختبئ بداخلها «الأفاعي»، ولا ينتشر نحو البساتين والكروم.

روسيا والولايات المتحدة صاحبتنا الكلمة في موضوع الجولان، ستعدان

على فعالية هذه البعثة التي لا يريد أحد إنهاءها بأي شكل من الأشكال، فإنهاؤها بفتح باب الجحيم على مصراعيه؛ إذ قد تبدأ الأمور بقصف وعمليات فدائية أو اختطاف جنود إسرائيلييين، ولا تنتهي عند مضيق هرمز. هذا غير مرغوب فيه حالياً.

الجميع يجهد لجعل حريق سوريا يحرق المساحات الشوكية التي تختبئ بداخلها «الأفاعي»، ولا ينتشر نحو البساتين والكروم.



مسؤول أميركي يزور سراً الجولان ويتلقى تقريراً استخبارياً عن الوضع السوري

مجلس الأمن يقضي بالتمديد لبعثة «الأندوف» لمدة ستة أشهر أخرى؛ إذ تنتهي ولاية البعثة الحالية في 30 حزيران الجاري، ودرجت العادة أن يكون التمديد مرة كل ستة أشهر.

وحسب رئيس مجلس الأمن الدولي الحالي السفير البريطاني مارك لايبال غرانت الذي تحدث لوسائل الإعلام عقب جلسة المشاورات المغلقة، هناك توجه للموافقة على خطط لزيادة عدد القوة من 913، إلى الحد الأقصى البالغ 1250. ويبقى العمل بالولاية السابقة والبروتوكول الموقع بين سوريا وإسرائيل بعدم مشاركة أي من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي في القوة العاملة هناك. وأضاف غرانت أنه بُحث مسألة تحصين مواقع المراقبة التابعة لهذه البعثة وتزويدها «بأسلحة أثقل وبدروع جسدية واقية، ووسائل أخرى مثل المناظير ووسائل التنقل المصفحة». وهذا يعني أن القوات الدولية التي كانت تتولى الفصل

بين سوريا والولايات المتحدة صاحبتنا الكلمة في موضوع الجولان، ستعدان

على فعالية هذه البعثة التي لا يريد أحد إنهاءها بأي شكل من الأشكال، فإنهاؤها بفتح باب الجحيم على مصراعيه؛ إذ قد تبدأ الأمور بقصف وعمليات فدائية أو اختطاف جنود إسرائيلييين، ولا تنتهي عند مضيق هرمز. هذا غير مرغوب فيه حالياً.

الجميع يجهد لجعل حريق سوريا يحرق المساحات الشوكية التي تختبئ بداخلها «الأفاعي»، ولا ينتشر نحو البساتين والكروم.

روسيا والولايات المتحدة صاحبتنا الكلمة في موضوع الجولان، ستعدان

على فعالية هذه البعثة التي لا يريد أحد إنهاءها بأي شكل من الأشكال، فإنهاؤها بفتح باب الجحيم على مصراعيه؛ إذ قد تبدأ الأمور بقصف وعمليات فدائية أو اختطاف جنود إسرائيلييين، ولا تنتهي عند مضيق هرمز. هذا غير مرغوب فيه حالياً.

الجميع يجهد لجعل حريق سوريا يحرق المساحات الشوكية التي تختبئ بداخلها «الأفاعي»، ولا ينتشر نحو البساتين والكروم.

روسيا والولايات المتحدة صاحبتنا الكلمة في موضوع الجولان، ستعدان

على فعالية هذه البعثة التي لا يريد أحد إنهاءها بأي شكل من الأشكال، فإنهاؤها بفتح باب الجحيم على مصراعيه؛ إذ قد تبدأ الأمور بقصف وعمليات فدائية أو اختطاف جنود إسرائيلييين، ولا تنتهي عند مضيق هرمز. هذا غير مرغوب فيه حالياً.

انفجار اللاذقية الأول... «خطأ فني»

هو الانفجار الأول في اللاذقية، وللبدايات رهبتها. المدينة الهادئة التي استفاقت على أول صافرات الموت ضمن أراضيها، لا يمكن أن تستقبل مثل هذا الحدث إلا بالكثير من الشائعات والخوف من المجهول المقبل

اللاذقية - زينب بهجت

الصدمة كبيرة، اللاذقيون الذين ينصرفون إلى أعمالهم الصباحية، والمتطوعون المنهمكون بحملات التبرع بالدم من أجل جرحى الجيش والمدنيين، تفزقوا على صوت الانفجار الضخم. صوت الانفجار الحاصل خارج المدينة وصل بقوة إلى أسماع أهلها المفاجئين، فيما كان طلاب جامعة تشرين أول المتأثرين بالصوت؛ بسبب قرب الجامعة الواقعة على مدخل المدينة من موقع الانفجار في إحدى وحدات الهندسة العسكرية ضمن قرية البصة على طريق عام اللاذقية - جبلة. وبما أن أهل المدينة لا يزالون حديثي العهد بمثل هذه الأحداث الأمنية القاسية، فقد سادت حالة من البكاء والخوف بين الطلاب الذين كانوا يتقدمون بامتحاناتهم الجامعية. دخان الحريق الناجم عن الانفجار، ملأ سماء المدينة وهواءها، وزاد مرارة الإحساس لدى أهلها بالفاجعة. طائرة خرجت بعد الانفجار، زعم الناس أنها أجرت مسحاً جويًا لمنطقة الانفجار وما حولها. ومن السكان من بدأ يؤكد أن سبب الانفجار صاروخ انطلق من منطقة سلمى، التي تشتعل فيها الاشتباكات بين الجيش السوري والمعارضة المسلحة. ورغم عدم توقف الانفجارات البعيدة في محيط مدينة اللاذقية وأريافها النائية، سبب هول الانفجار القريب حالة من انتشار الشائعات، كعادة أهل المدينة عند أصغر الأحداث أهمية. سيارات الإسعاف هرعت سريعاً إلى المكان، بالإضافة إلى سيارات الإطفاء التي تعاملت مع الحريق الهائل، لتنتشر خلال دقائق سيارات الإسعاف

داخل مدينة اللاذقية تحمل المصابين من المدنيين إلى المستشفيات الرسمية، فيما نُقل الجرحى العسكريون إلى المستشفى العسكري. لم يطمئن أهل المدينة وينقلب ذعرهم إلا بعد أن صرّح «مصدر مسؤول» بأن انفجاراً وقع في منطقة البصة بإطراف اللاذقية في إحدى وحدات الهندسة العسكرية. ونجم الانفجار، بحسب المصدر، عن خطأ فني، ما أدى إلى وقوع 6 جرحى إصاباتهم طفيفة وإلى تصاعد الدخان من موقع الانفجار. لا أحد في المدينة يرغب بالتفكير في أن الانفجار ناجم عن عمل إرهابي كما جرت العادة في دمشق ومدن أخرى، بل ساد الهدوء ما بعد تصريح «المصدر المسؤول» لتتشابه رواية معظم أهل المدينة في نقل كيفية حصول الانفجار. حتى إن «أم علي»، إحدى نساء قرية البصة، تؤكد بدورها أن الانفجار ناتج من «خطأ فني». أحد العناصر الأمنية صرّح لـ «الأخبار» من موقع الانفجار بأن «القوى الأمنية ضربت طوقاً على الطريق الخارجي، بسبب سرعة تجمع الناس للفرج على الحادث». وبحسب المصدر، تقع كتيبة الهندسة ضمن غابة، ما يعني أن من الطبيعي حصول حريق يمتد إلى مستودعات الذخيرة، بينما سبب الحريق وامتداده إلى مستودعات الذخيرة، هما أمران متروكان للتحقيق، بحسب المصدر. ونفى المصدر إطلاق أية صواريخ من أية منطقة في اللاذقية، مؤكداً أن الطائرة خرجت بعد الانفجار بأكثر من ساعة، لسبب لا علاقة له بالانفجار، إنما لضرب رتل عسكري متقدم من إدلب نحو جب الأحمر قرب بلدة سلمى. وتم ضرب 8 سيارات، 4 منها «سيارات

دوشكا»، قبل وصولها بـ 4 كم، أتت لتقديم الدعم لمقاتلي المعارضة في المنطقة، يضيف المصدر لـ «الأخبار»، في وقت، يرحح فيه عسكريون في المدينة أن الحريق قد يكون ناتجاً من إشعال الأعشاب صباحاً خشية عمليات تسلل المسلحين ليلاً، وامتداد الحرائق هو أمر وارد الحصول صيفاً ضمن الغابات. ولم يصدر عن المعارضة المسلحة ما ينفي رواية المصادر الرسمية، إذ شغلت بقصف الجيش السوري لمواقعها في جبل التركمان قفري ربيعة، والروض، والوادي، وبيت عوان. في سياق آخر، (الأخبار، سانا) كشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس، نقلاً عن «مصادر مطلعة» أن الجيش الفرنسي ينشط في الأراضي الأردنية والتركية على تدريب المعارضين السوريين، وتحديدًا على «الأسلحة التي روثهم باريس بها». وأكدت هذه المصادر أن «باريس هي المحرك الأساسي بين الدول الغربية، في الحملة القائمة حالياً لإسقاط نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد».

ميدانياً، أحكم الجيش السوري السيطرة على الجبال الغربية المتاخمة لبلدة حلبون في منطقة التل



في ريف العاصمة، وأعدت الأمن إلى بلدة البحدلية جنوب منطقة السيدة زينب، في ريف دمشق بعد سلسلة من العمليات الناجحة. وواصل الجيش عملياته في المزارع المحيطة ببلدة دير سلمان بالغوطة الشرقية، وتمكن من قتل القياديين سامر الحرقي وأحمد سويدان، ونفذ عملية في بلدة الغزلانية، ما أدى إلى مقتل 4 مسلحين. عمليات الجيش تواصلت في بلدة عربين، فيما نفذ عملية أخرى في جوبر قرب الجامع الكبير. وفي حرسنا استهدف مسلحين جنوب جامع الشكر، واستهدف مجموعة مسلحة في بلدة الضمير. وفي ريف ادلب، دارت اشتباكات عنيفة بين عناصر الجيش السوري ومجموعات مسلحة هاجمت نقطتين عسكريتين في مناطق جبل الزاوية، ضمن معركة أطلقوا عليها اسم «عاصفة جبل الزاوية»، بمشاركة «أحرار الزاوية وتجمع كتائب وألوية شهداء سوريا ولواء نسور جبل الزاوية وكتائب الفاروق». وتزامن الهجوم مع هجوم آخر على حاجز الجازر الواقع بالقرب من قرية الرامي، في وقت عادت فيه الاشتباكات العنيفة في مناطق ريف ادلب، ضمن معركة ثانية أطلق عليها اسم «الفتح المبين»، إذ وسعت المجموعات المسلحة من هجماتها على حواجز الجيش ونقاطه على طريق إدلب - اللاذقية. بالمقابل، استهدف الجيش مناطق أخرى من إدلب، عندما هاجم تجمعات للمسلحين في كل من مزرعة حاج حمود، وحلون، والعالية، والجنادوية في ريف جسر الشغور، ومجدليا، وموقع السجن المركزي على طريق إدلب - حارم، وتفتنار، وسراقب ومعرتمصرين، وسرجة، وزردنا. إلى ذلك، ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن مسلحين من «جبهة النصرة» أحرقوا كنيسة الوحدة للسريان في مدينة دير الزور، ما أدى إلى احتراقها بجمع محتوياتها وأثاثها.

الاشتباك

قريباً مشروع قرار يتعلق بالتجديد للبعثة، «لكن من غير المنتظر أن يكون هناك تغيير كبير في الولاية»، حسب غرانت. «وسيكون هناك تغيير في قواعد الاشتباك، وفي تموضع القوة كما هو مخطط للمستقبل»، يضيف. في موازاة ذلك، كشفت القناة الأولى في التلفزيون العربي، أمس، عن قيام مساعد وزير الدفاع الأميركي لبرامج السلاح غير التقليدي، أندرو ويدر، بزيارة أحد المواقع العسكرية الإسرائيلية في الجولان، مشيرة إلى أن «الزيارة جرت بسرية تامة، عبر مروحية تابعة لسلاح الجو، إلى أحد المواقع الأكثر سرية في جبل الشيخ، وتلقى في الموقع تقريراً استخبارياً من ضباط استخبارات إسرائيليين، بحضور نائب قائد لواء الحرمون في الجيش، حيث قام ويدر باستطلاع مناطق القتال الدائر في سوريا». وذكرت القناة أن المسؤول الأميركي عابن عن كذب صورة الوضع على الحدود مع سوريا «الأخذ بالتوتر والسخونة». مع ذلك، أكدت القناة أنها أجرت اتصالاً مع مسؤولين في السفارة الأميركية في تل أبيب لاستيضاح مجريات الزيارة وأهدافها، إلا أنها تلقت رداً من السفارة بأنهم «لا يعرفون عنها شيئاً».

فلسطينيو سوريا بين «النارين»

انس زرز

حالة من التجاهل الواضح والمعتمد، والاشتباه، في تعاطيها مع أخبار مخيمات الشتات الفلسطيني في سوريا. حالة إنسانية متردية يعيشها مئات آلاف اللاجئين الفلسطينيين، بعد أن حولت الحرب السورية مخيماتهم إلى ما يشبه معتقلات أو سجون كبيرة، تحرسها حواجز الجيش السوري من جهة، وحواجز المسلحين المعارضين من جهة أخرى. حركة دخول السكان إلى مخيماتهم ومنازلهم وخروجهم منها تخضع لحركة تفتيش دقيقة جداً. لا يضمن أحد دخوله أو خروجه من مخيم اليرموك اليوم حتى لو بقي ينتظر لأيام كثيرة. حاجز الجيش السوري في ساحة البطيخة يغلق حركة العبور لأيام كما يحلو لعناصره. في الساعات القليلة الماضية، انتشرت شائعات بين سكان مخيم اليرموك، تفيد بطلب الجيش من جميع الأهالي الخروج من بيوتهم وإخلاء المخيم. خلقت هذه الشائعة حالة من الفوضى والخوف، ما أرغم الجيش السوري على منع الأهالي من مغادرة المخيم، وإيقاف حركة النزوح، وتعليق لافتات في شوارع ومدخل المخيم لطمأنة

وحدتهما حماس والجهاد الإسلامي تنشطان على أرض مخيم خان الشيخ

من بقي فيه من سكانه. جميع أنواع الاتصالات مقطوعة بنحو كامل عن مخيم اليرموك، كذلك الكهرباء ومجمل المواد الغذائية والصحية، التي تسمح القوات السورية بدخولها بالحد الأدنى، خشية وصولها إلى عناصر المعارضة، التي لا تزال متمترسة في المنطقة الجنوبية، التي تحولت، بدورها، إلى قاعدة عسكرية لانطلاق عملياتها. سياسة الحرب عن بعد تستمر حلقاتها يوماً على «عاصمة الجوع». القذائف المتبادلة تتساقط على مدار الساعة، ويحصد رصاص القنص الأرواح بنحو شبه يومي. لا يختلف الوضع كثيراً في مخيم خان الشيخ عن شقيقه اليرموك. المخيم الواقع على بعد 40 كم جنوبي العاصمة السورية، بصدر اليوم عشرات الحكايات التي حولت المأساة التي تحملها، إلى مساحة للسخرية والتهكم، كما هي الحال مع حكاية الحاج أبو حسين، أحد وجهاء المخيم، الذي قرر حزم أمتعته ومغادرة المخيم، كما هي حال الكثيرين غيره. لكن مثل هذا القرار يحتاج إلى ورقة تصريح مهوررة بختم مختار المنطقة، لإثبات أن ما يحمله معه من حاجيات وأغراض تعود له ملكيتها. وعليه أن يبرز هذه الورقة على حاجز الجيش السوري الموجود في الشارع العام عند مدخل

خان الشيخ. المزارع المنتشرة في منطقتها الشمالية من المخيم تتعرض للقصف العنيف، من مدفعية وراجمات صواريخ الجيش السوري، بسبب انتشار أعداد كبيرة من المسلحين في تلك المنطقة. وعن الأحوال التي وصلت إليها الأوضاع المعيشية لمن بقي من سكان مخيم خان الشيخ، يخبرنا الناشط أدهم الطبراني أنه «منذ أكثر من 6 أشهر، يمنع الجيش السوري دخول الطحين والمواد الغذائية إلى المخيم. ومجمل الأسعار مرتفعة بنحو جنوني، بحجة أن من يدخلها يتكلف أضعافاً مضاعفة على أسعارها الاعتيادية. سابقاً كانت أسعار الخضروات والكثير من المواد الغذائية في المخيم، أقل من مثيلاتها في دمشق، اليوم انقلبت الحالة». منذ أشهر طويلة من عمر الحرب السورية، غاب حضور فصائل المقاومة الفلسطينية بشكل شبه كامل، في مجال مساعدة وتقديم المعونات الإنسانية لسكان المخيمات الفلسطينية المنكوبة، «وحدهما حماس والجهاد الإسلامي تنشطان على أرض المخيم اليوم. المساعدات والخدمات التي تقدمانها أوجدت قاعدة شعبية جديدة لهما، بعكس بقية الفصائل التي فضلت الانسحاب بصمت، يروي الطبراني لـ «الأخبار».

تقرير

ادارة سوليدير
الفاسدة

صرف موظفين بحجة تسجيل خسائر

«سوليدير» تضمحلّ. هي شركة تصرف موظفيها وتخسر 10 ملايين دولار من استثماراتها في شركات سياحية تقع خارج اختصاصها القانوني، وتتحدث عن مشاريع قد تصبح حبراً على الورق بعد حين. «سوليدير» التي يعيش فيها الفساد توهم مساهميها بأنها ملاك!

محمد وهبة

كالعادة أطلقت شركة «سوليدير»، خلال اليومين الماضيين، بيان مالي يحاول تلميع صورتها وإخفاء «مناقع» كبار موظفيها وهدر أموال مساهميها. فبيان الشركة لم يتطرق إلى عمليات صرف الموظفين على أساس المعايير «السياسية والمناطقية»، ولم يُشر إلى الاختلاسات المتزايدة وأسبابها، ولم يتحدث عن إصلاح بنيتها الإدارية حيث يعيش الفساد وتستشري الرشوة، ولم يذكر أنها تحولت من شركة مكلفة بإعادة اعمار وسط بيروت إلى شركة تتعاطى النشاطات الترفيحية. هذه الشركة تختصرها عبارة «شراكة نشأت بين حفنة من السياسيين الساعين إلى الاستيلاء على أسلاك الغير الخاصة منها والعامّة»، نجحوا على كل الصعد، وها هي أوساخهم تظهر من جديد؛ قصة ميزانية «سوليدير» لعام 2012 مماثلة لآلاف القصص البائسة في لبنان

حيث الزعماء السياسيون يتقاسمون أملاك الغير بوصفها «مغانم» كيفما شاؤوا ومتى أرادوا. خلال الأسابيع الأخيرة، بدأت إدارة «سوليدير»، ويتوجيه مباشر من رئيس مجلس إدارتها ناصر الشّماع، بصرف عشرات الموظفين العاملين لديها. مهندسون وإداريون وفنيون... من جميع الفئات انضموا إلى جيش العاطلين من العمل بذريعة أن «سوليدير» تمرّ في ظروف صعبة. المصروفون يعرفون «البيضة وقشرتها» ويعلمون أن صرفهم أو إنهاء عقود زملاء لهم، سببه الشّماع وفريقه لا تراجع المبيعات. دليلهم على هذا الأمر تلك المصاريف الإدارية التي سجّلتها الشركة خلال العامين الأخيرين والتي بلغت 34,6 مليون دولار في 2011 و34,1 مليون دولار في 2012. حصة الرواتب والأجور من هذا الإنفاق في 2012 بلغت 19,2 مليون دولار، فيما أنفقت الإدارة على الدعاية والتسويق 6,5 ملايين دولار وبلغت كلفة مصاريف المكاتب والأدوات المكتبية ومصاريف مشابهة 4,2 ملايين دولار، وسجّلت مصاريف السفر والإقامة 1,4 مليون دولار.

القسم الأكبر مما يخصّص لبند الرواتب يذهب إلى جيوب كبار الموظفين والمحسوبيات السياسية. موظفو هذه الفئة يتقاضون رواتب خيالية إلا أنهم لا يكتفون بهذا الأمر؛ فبحسب الوقائع المتداولة بين الموظفين، تسود سياسة كمّ الأفسواه لطمس حقيقة ما تقوم به الشركة، وهذه السياسة تكلف ملايين الدولارات يحصل عليها كبار

سوليدير بدأت تتعاطى الأعمال السياحية (مروان طحطح)



لكن لا شك أن هناك قسماً آخر ينفق على صفقات تحوم حولها الشبهات لشراء المستلزمات المكتبية والإدارية للشركة... لدى الموظفين الكثير لروايتهم، غير أن رواية بارزة تستمرّ بالظهور وهي متعلقة بأحد المسؤولين عن التخطيط والتطوير المدني الذي يتقاضى «براني» عن كل ملف يوقعه بما يراوح بين 100 ألف دولار و500 ألف. كيف يحصل هذا الأمر؟

كل ما يحصل ضمن نطاق المنطقة المسماة زوراً «سوليدير» يجب أن تُشرف عليه إدارة هذه الشركة استشارة وتنفيذاً، للتأكد من مطابقتها لأنظمة وقوانين هذه المنطقة. وبالتالي، فإن أي مشروع إنشائي أو خدماتي مهما كان طابعه، عليه أن يحصل على موافقة من سوليدير، وبالتالي يستفيد صاحب التوقيع الأساسي من رشى هائلة. وفي هذا الإطار مارست الشركة نوعاً آخر

تلقي مشروع
مواقف السيارات في
رياض الصلح ضربة
قاضية لكن الشركة
تدرجه ضمن أعمالها

الموظفين أو تنفقها الإدارة العليا في الشركة على منافع شخصية. فعلى سبيل المثال، إن قسماً من هذه النفقات هو عبارة عن رشى لأهل الصحافة والإعلام وأصحاب شركات الإعلانات،

من الابتزاز، فقد تمكنت من فرض شراكتها على المطاعم والمقاهي التي توّد أن تتواجد ضمن نطاق عملها (أو بالأحرى سيادتها)، وقد أسست لهذه الغاية 11 شركة سياحية الطابع، ثم دخلت في نوع مختلف من الترفيه عندما أسست شركة «BCD Cinemas»... والإنكى من ذلك كلّ، أن إدارة «سوليدير» أوقفت مشروع «بيروت بي بايسكل» وقزرت أن تفتتح مشروعاً مماثلاً ضمن نطاقها. وعندما سئل الشّماع في الجمعية العمومية الأخيرة عن دواعي استثمار أموال المساهمين في مشاريع سياحية، أجاب الشّماع أن هذا النوع من الاستثمارات يحقق أرباحاً تحتاج إليها الشركة. هذه الإجابة تكذبها الأرقام؛ ففي ميزانية 2012 تبين أن سوليدير خصّصت مؤونات بقيمة 10 ملايين دولار لتغطية حصتها من خسائر الشركات السياحية،

لافتاً يعول عليه في المستقبل القريب». لكن المسؤولية على هؤلاء لم تعف الأهالي من مهماتهم في إنجاح زراعاتهم. ففي شقرا (بنت جبيل)، كان لافتاً لجوء عدد من المزارعين الجدد إلى تأمين شبكة مياه خاصة بهم، من بركة مياه البلدة، لزراعاتهم الصيفية الجديدة التي باتت تؤمن مورد دخل مميز لهم. يذكر أن اتحاد بلديات جبل عامل قام بإحصاء عدد الحيوانات الداجنة في المنطقة، وأقام دورات متخصصة في تربيتها وكيفية الاستفادة القصوى من إنتاجها، منها دورات في فنون صناعة الألبان والأجبان للعمل لاحقاً في معمل الألبان والأجبان الذي يعمل الاتحاد على بناؤه في بلدة حولا، بالتعاون مع مجلس الجنوب. كذلك عمد الاتحاد إلى زراعة أكثر من 54 ألف شجرة مثمرة، بينها 25 ألف شجرة زيتون و5000 شجرة تفاح وكيوي، وأنشأ تعاونيتين زراعتين ومركزاً للإرشاد الزراعي في بلدة مركبا، تم تجهيزه باليات زراعية ومعصرة زيتون ومصنع للشمع ومركز لتعليب العسل تقدم الخدمات بأسعار مدعومة.

المياه، لكونها تعتمد طريقة الري بالتنقيط». أما الأرباح، فحدث ولا حرج، «يكفي دونم واحد من الخيار على طريقة الأنفاق لتأمين دخل سنوي لا يقل عن 6 ملايين ليرة، إذا ما بقي التسويق مؤمناً لها». لكن، أين الزرارة من كل ذلك؟ عدا عن رعايتها وتشجيعها، يقول فؤاد ونسه، رئيس المركز الزراعي في مرجعيون التابع لوزارة الزراعة، فإن «الوزارة تعمل بشكل دائم واستثنائي على متابعة المزارعين فنياً وتقديم الأدوية والإرشادات الزراعية، وقد أنشأت حقولاً نموذجية لأشجار الزيتون وتقدم المساعدات المادية والإرشادية لمربي النحل الذين يزدادون عدداً يوماً بعد يوم». ولا ينسى ونسه التذكير بأن الدور المكمل لدور وزارته يقع على عاتق اتحادات البلديات. وفي هذا الإطار، حدد رئيس اتحاد بلديات جبل عامل علي الزين وظيفة الاتحاد الذي «استطاع إقناع الأهالي بإعادة الاهتمام بالأراضي الزراعية وتربية الحيوانات الداجنة، أضف إلى ذلك أنه قام بدورات متخصصة لتربية النحل، وقدم لكل مزارع فقير نحل، الأمر الذي حقق نجاحاً

جهداً ووقتاً، ولا يأتي بالنتيجة المرجوة في مرحلة التصريف». كل هذه المميزات دفعت المزارعين إلى توسيع مروحة تلك الزراعات. ولهذا، اتجه الكثير من المزارعين نحو زراعة الخضر عبر اعتماد زراعة «الأنفاق». الميزة الأهم لتلك الزراعة هي أنها «يمكن اعتمادها في غير موسمها المعتاد»، يقول جابر. ثمة مميزات أخرى لا يعرف عنها إلا المزارعون أنفسهم. وهنا، يلفت المزارع محمد مرتضى إلى «هامش الربح الكبير الذي تؤمنه تلك الزراعة، فضلاً عن أنها لا تحتاج إلى الكثير من

دونم من الخيار
على طريقة الأنفاق،
يؤمن 6 ملايين ليرة
سنوياً

بضع سنوات. ابن بلدة عيترون المنهك من زراعة التبغ ومتابعها، صار بإمكانه اليوم «الاعتناء بشتلات الصعتر ومتابعها من دون الاستعانة بأفراد العائلة»، لكن، ليس هذا الهدف الوحيد الذي آمنه له زراعته البديلة، فهناك الأهم، وهو «أن التسويق مؤمن. فقد أرسلت هذا العام 400 كغ دفعة واحدة إلى الجالية اللبنانية في أستراليا، وهذا ما لم يكن يحصل سابقاً». وهي الخلاصة نفسها التي وصل إليها المنتقلون إلى الزراعات البديلة. مع ذلك، لا يقل اهتمام هؤلاء عمّا تسعى إليه اتحادات البلديات لتعزيز هذه الزراعات. وفي هذا الإطار، بدأ اتحاد جبل عامل أولى خطواته في هذا المجال، من خلال تزويد 50 حقلاً بأنايب المياه، وتقديم الشتول لأصحابها. وقد حققت هذه الخطوة «نجاحاً لافتاً»، برأي مهندس الاتحاد الزراعي حسين جابر الذي يختصر هذا النجاح «بخلق فرص عمل جديدة للمقيمين، كما أنه باستطاعة المزارع ألا يتفرغ لهذه الزراعات لكونها غير متعبة وغير مكلفة أيضاً، بخلاف العمل في زراعة التبغ التي يستهلك

زراعة

أج بديك من زراعة التبغ؟

داني الامين

الأوضاع الأمنية سيئة. فرص العمل معدومة. زراعة تقليدية، ومونها التبغ، مكلفة وغير مربحة. 3 خلاصات أوصل إلى السؤال الآتي: ماذا يمكن أن يكون البديل؟ في ظل تلك الظروف القاسية، وجد بعض أبناء بنت جبيل ومرجعيون ضالّتهم في العودة إلى الزراعات الجبلية، والبديلة في آن واحد. فبعدما شهدت تلك الزراعات تراجعاً، ها هي تعود إلى الواجهة برعاية وزارة الزراعة واتحادات البلديات في المنطقة، علماً بأن هذه «الرعاية» كانت قد سبقتها «لفتة» من مؤسسة «اي سي يو»، التابعة للاتحاد الأوروبي، حيث قامت بتوزيع شتول الصعتر وتبرعت بأنايب الري وخزانات المياه اللازمة لذلك.

هكذا، انتقل غالبية المزارعين من الزراعات التقليدية إلى الأخرى البديلة. وهذا الانتقال له سبب واحد، هو «سهولة تصريف إنتاج الزراعات البديلة الجديدة نسبياً في الأسواق»، يقول علي فقيه، وهو المزارع الذي خاض التجربة منذ

مؤشرات

0,5% فقط من أراضي لبنان (محمية)

بحسب لحود، فإن المساحة الزراعية المستثمرة في لبنان، التي تقدر بحوالي 230 ألف هكتار، تُعد مساهمتها ضئيلة جداً في الناتج المحلي الإجمالي، مع العلم بأن «هذا القطاع يوفر معيشة حوالى ربع اللبنانيين بطريقة مباشرة وغير مباشرة».

تعيد وزارة الزراعة ارتهان لبنان للاستيراد لتأمين حاجاته الغذائية إلى «ضيق المساحة». ولكن وفقاً للخود، «تتيح الظروف المناخية والزراعية وتوافر المياه التي يتميز بها لبنان في منطقة الشرق الأوسط المجال الواسع لتنوع الزراعات، ولا سيما الزراعات ذات القيمة المضافة».

ووضعت الوزارة في عام 2009 استراتيجية للنهوض بالقطاع حتى عام 2015، تركزت على ثمانية محاور رئيسية، أهمها: تحديث التشريعات اللازمة وإصدارها، وتقوية الرقابة على المدخلات والمنتجات الزراعية وتفعيل الإرشاد الزراعي والحفاظ على الموارد الطبيعية.

ولكن كما في مختلف القطاعات، عادة ما تتعرض المشاريع للعرقلة. وقد أشار وزير الزراعة حسين الحاج حسن إلى هذا الأمر أخيراً، بالكشف عن أن قرارات اتخذت العام الماضي، منها ما هو متعلق بزراعة الشمندر السكري وأعلاف الاغنام والماعز، «لم تحوّل أي ليرة (في إطارها) حتى الآن، علماً بأننا أنجزنا المراسيم منذ تشرين الأول 2012».

هناك «مسؤول» عن هذا الأمر، والوزير يرفض تسميته، ولكن ببقاء المشاريع معطلة، فإن احتضان وتنمية المجتمعات في المناطق الريفية الحدودية سيكونان صعبين «وستحوّل تلك المناطق في ظل الإهمال والضغط المستجدة إلى أحرمة فقر وقنابل اجتماعية موقوتة»،

بحسب تحذير لويس لحود. إذ، فالاهتمام بالزراعة ليس فرضاً بيئياً وحاجة غذائية فقط، بل ضمانه لاستقرار اجتماعي مشهود.

(الأخبار)

للغابات، فيما 19,4% لاستخدامات أخرى. وتساهم الزراعة بنسبة 6,2% فقط من الناتج المحلي الإجمالي هنا، مقارنة بنسبة 21,4% تؤمنها الصناعة، لتبقى الحصة الكبرى لمصلحة الخدمات (من الضيافة وصولاً إلى الصيرفة) وتبلغ 72,4%.

لا يشذ لبنان في هذه المؤشرات كثيراً عن السائد على المستوى الكوني. الفارق هو أن تكثيف الزراعة في مساحات هائلة أصلاً، مقارنة بزراعات بدائية في مساحة ضيقة.

الاهتمام بالزراعة ليس فرضاً بيئياً، وحاجة غذائية فقط، بل ضمانه لاستقرار اجتماعي

اجتماعي

يجعل لبنان متأخراً ومطالباً بإيلاء الأهمية اللازمة للقطاع الزراعي عوضاً عن المضي قدماً في استيراد 80% من حاجاته الغذائية.

وبحسب المنظمة، فإن لبنان يعتمد بنسبة 88,5% على الاستيراد لتأمين احتياجاته من الحبوب، وهو من بين أعلى المعدلات المسجلة عالمياً.

وتزامن إطلاق التقرير مع انعقاد اجتماعات الهيئة العامة في الدورة الـ38 للمنظمة في روما. خلالها، لفت المدير العام لوزارة الزراعة، لويس لحود، إلى بعض المؤشرات التي تجدر معالجتها لضمان الأمن الغذائي لهذا البلد الصغير الذي زاد عدد سكانه أخيراً بأكثر من الثلث نتيجة تدفق موجات اللاجئين السوريين الهاربين من الحرب الدائرة في بلادهم.

لبنان لا يحمي بيئته. ليس الخبر جديداً. ولكن هناك مؤشرات تستمّن في صدم المراقب العادي، وخصوصاً لدى الملاحظة أن بلداناً أخرى تحقق تقدماً ملحوظاً في هذا المجال، مع العلم بأنّها لا تتمتع بالخصائص الطبيعية السائدة في «بلاد الأرز».

أحد تلك المؤشرات هو مساحة الأراضي المحمية وطنياً. فبحسب التقرير الإحصائي الشامل لعام 2013 الذي أعدته منظمة الغذاء والزراعة (FAO)، لا تتعدى تلك المساحة 0,5% من إجمالي مساحة الأراضي في لبنان، وهي النسبة نفسها المسجلة في عام 1990.

هكذا يكون لبنان من بين أسوأ ثلاثة بلدان في العالم وفقاً لهذا المؤشر، وأداؤه أسوأ من أداء الصومال حتى.

اللافت هو أن بلداناً أخرى في منطقة غرب آسيا التي ينتمي إليها لبنان سجّلت قفزات مهمة خلال السنوات العشرين الماضية على مستوى حماية أراضيها المهددة. ففي عمان، ارتفعت النسبة المحمية من صفر في المئة إلى 10,7%، وفي السعودية سجّل ارتفاع ضخم من 7,6% إلى 31,3%.

أما المؤشر الأخر على هذا الصعيد، فهو مساحة المياه المحمية وهي 0,1% من المياه الإجمالية، مقارنة بنسبة 2,6% في الإمارات العربية المتحدة.

تُشدّد تقرير المنظمة التابعة للأمم المتحدة على أهمية الزراعة في الاقتصاد الوطني وللعولمة عموماً.

يقول إن مساحة الأراضي الصالحة للزراعة عالمياً تبلغ 1,5 مليار هكتار - أي ما يمثل 12% من الأراضي الإجمالية على المعمورة. ويعيش حالياً قرابة 3 مليارات نسمة في العالم في المناطق الريفية، يستمد أكثر من 83% منهم مقومات حياتهم من الزراعة. ولذا فإن هذا القطاع يُمثّل لعديد من دول العالم، وتحديداً النامية منها، محركاً مهماً للنمو الاقتصادي.

أما في لبنان، فتبلغ مساحة الأراضي اللبنانية الإجمالية مليون هكتار تقريباً، منها 67,3% للزراعة، 13,4%

إلى جانب ذلك، إن تدني الأرباح بنسبة 80% من 162,5 مليون دولار في نهاية 2011 إلى 16 مليوناً في نهاية 2012، لا تفسره الشركة سوى بضعف المبيعات، وذلك رغم أنه يجب التمهيد في سياسات الشركة التي عمدت إلى حشو هيكلها بالموظفين (يقدر عدد الموظفين بنحو 1000 موظفاً) وتنفق مئات ملايين الدولارات من دون جدوى واضحة. فعلى سبيل المثال، لا يزال أعضاء مجلس إدارة «سوليدير» يتقاسمون عضوية مجالس إدارات الشركات التي تأسسها والشركات التابعة ويجمعون بدلات مالية سنوية من هذه العضوية، ولا تزال الشركة تتحدث عن مشاريع «سوليدير انترناشيونال» رغم أنها مشاريع لم تصل حتى إلى درجة القول إنها «حبر على الورق».

ويبرز مشروع «إنشاء وتشغيل واستثمار موقف للعموم تحت ساحة رياض الصلح» كمثال على سياسات الشركة. فهذا المشروع الذي أقيم بالاتفاق مع بلدية بيروت، تعرّض في المرة الأولى عندما رفض آل الصلح نقل تمثال الراحل رياض الصلح من مكانه في الساحة. لاحقاً تلقى المشروع ضربة قاضية بعدما وضعت وزارة الثقافة يدها على قطعة أرض «لاند مارك» إثر اكتشاف آثارات تاريخية فيها تحتم على الدولة اللبنانية تملكها... لكن الشركة دسّت في تقريرها إلى الجمعية العمومية مشروع المراب على أنه من أعمالها المستقبلية الذي يجب أن تخصص له مبالغ مالية للدراسات والاستشارات.

والأغرب من ذلك كله، أن سوليدير بدأت ترسم الثقافة في لبنان من خلال مشاريع التطوير العقاري، فهي تعدّ لإنشاء «مشاريع ثقافية وسياحية ورياضية مؤقتة وتقوم بتنظيم أنشطة فنية وترفيهية أخرى في المنطقة المستهدفة وذلك بهدف إحياء هذه المنطقة وجذب الزوار إليها».

سوليدير تنوي توسيع نشاطاتها من العقاري والسياحي إلى الرياضي والفني. أنشروا أيها اللبنانيين بمن يكتب تاريخكم ويرسم عاداتكم وتقاليديكم... ويمحو ذاكرتكم.



على الرغم من أن الرأسمال الإجمالي المستثمر في هذه الشركات يبلغ 11,99 مليون دولار.

على أي حال، إن البيانات المالية الخاصة بـ«سوليدير» فيها الكثير مما يفضح أعمال الشركة وممارساتها. فقد بلغت أرباحها الصافية 16 مليون دولار، أو ما يوازي 47% من مصاريفها الإدارية، وارتفعت ديونها التي تستحق خلال 2013، إلى 378 مليون دولار، أما ديونها التي تستحق في 2014 فهي تبلغ 100 مليون دولار وحساباتها المكشوفة لدى المصارف تبلغ 160 مليون دولار.

في المقابل لم تحمل الشركة ما يغطي هذه الاستحقاقات سوى سيولة نقدية بقيمة 148,8 مليون دولار فيما تحمل سندات تحصيل بقيمة 552,7 مليون دولار. رغم أن ما حصلته في 2012 هو 115 مليون دولار والباقي مقسط على السنوات المقبلة.

أكهرباء

صيانة في دير عمار... تقنين في بيروت

4,6

مليارات دولار

حجم الاستثمارات التي أقّرها البنك الدولي في عام 2012 لتمويل مشاريع التكيف مع التغيرات المناخية في بلدان العالم، ولكن يبدو أن هذه الجهود إضافة إلى تلك المبذولة على المستويات المحلية لا تكفي، بل يظهر أن توجّهاً جديداً كلياً مطلوب لاحتواء تداعيات احتواء ارتفاع حرارة الكوكب على سكانه. إذ حذر البنك نفسه في تقرير أصدره أمس، من احتمال ارتفاع حرارة الأرض بواقع درجتين مؤويتين بحلول عام 2040 في حال عدم اتخاذ التدابير الاحتوائية اللازمة.

ومن شأن هكذا سيناريو أن يؤدي إلى نقص غذائي حاد في أفريقيا وفيضانات في آسيا وسيضرب بجهود مكافحة الفقر. وبالتفصيل، يتوقع البنك أن يتراجع الإنتاج الزراعي في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى بنسبة 10% وأن تصبح 40% من أراضيها المخصصة لزراعة الذرة «غير صالحة للاستخدام».

وأوضحت مؤسسة الكهرباء في بيانها أنه نتيجة الصيانة ستراجع التغذية بالتيار الكهربائي في كل المناطق اللبنانية خلال فترة العزل المذكورة. مع الإشارة إلى أن أعمال الصيانة هذه تندرج في سياق برنامج الصيانات الجارية على كل مجموعات الإنتاج حتى تكون جاهزة للعمل بكامل طاقتها خلال هذا الصيف.

ورغم بدء ارتفاع الطلب مع بدايات فصل الصيف، تؤكد وزارة الطاقة والمياه أن إنتاج الكهرباء سيبلغ 1900 ميغا واط تقريباً هذا الصيف، وهو «معدل قياسي» يفترض أن يؤمن تغذية لتغطية 16 ساعة يومياً. أما لناحية الطلب، فتتوقع الوزارة أن يبلغ 3 آلاف ميغا واط خلال فصل الصيف، مرفوعاً بطلب النازحين السوريين الذين أضحي عددهم 1,5 مليون نازح تقريباً.

وينتظر لبنان وصول باخرة الكهرباء الثانية التابعة لشركة «كارادينز» إلى معمل الجبة، مع العلم بأن تأخرها أطلق سريان البند الجزائي بحق الشركة، ما يكبدها ألف دولار عن كل ميغا واط، أي بإجمالي 82 ألف دولار يومياً منذ 12 حزيران الجاري. (الأخبار)



تؤدي صيانة المعمل إلى خفض الإنتاج حتى 50% (هيثم الموسوي)

كانت تتمتع بتغذية تصل إلى 21 ساعة يومياً - أي بمعدل تقنين يبلغ ثلاث ساعات فقط - بتراجع التغذية أمس، حيث هبطت التغذية إلى درجة انقطاع التيار الكهربائي كل ثلاث ساعات.

ميغا واط تقريباً، والصيانة تؤدي حالياً إلى توقف إنتاج نصفها؛ ما يعني أن الإنتاج المنح من المعمل سيبلغ 200 ميغا واط فقط حتى نهاية الأسبوع. وشعرت منطقة بيروت الإدارية، التي

بدأت يوم أمس أعمال الصيانة في معمل دير عمار بعد تأخرها قرابة شهر كامل بسبب الأحداث الأمنية والاضطرابات التي شهدتها منطقة الشمال خلال الفترة الماضية. نصف الإنتاج في المعمل سيتوقف خلال خمسة أيام، ما يؤثر على التغذية في العاصمة التي تعد المحطبة الأولى بالتيار بين المناطق.

ووفقاً لبيان أصدرته مؤسسة كهرباء لبنان، تمّ توقيف المجموعة الأولى في المعمل التي تشتغل على الغاز، بدءاً من يوم أمس ولفترة خمسة أيام من أجل إجراء أعمال الصيانة اللازمة عليه. وتعدّ تلك الصيانة دورية تحضيراً لارتفاع الطلب خلال فصل الصيف.

وأوضحت الشركة أن هذه الأعمال تنطلق «بعد تأجيل دام حوالى الشهر بسبب الأوضاع الأمنية في طرابلس والمحيط والتي حالت دون تمكن الخبراء الأجانب من الوصول إلى المعمل». فبحسب معلومات «الأخبار»، ارتأت الشركات التي تتعاقد معها المؤسسة عدم إرسال فنييها مخافة من المواجهات العسكرية التي كانت سائدة بين باب التبانة وجبل محسن، فضلاً عن الأجواء المتوترة عموماً في الشمال. وتبلغ القدرة الإنتاجية للمعمل 420

تعليم التاريخ لعبة الإيديولوجيا

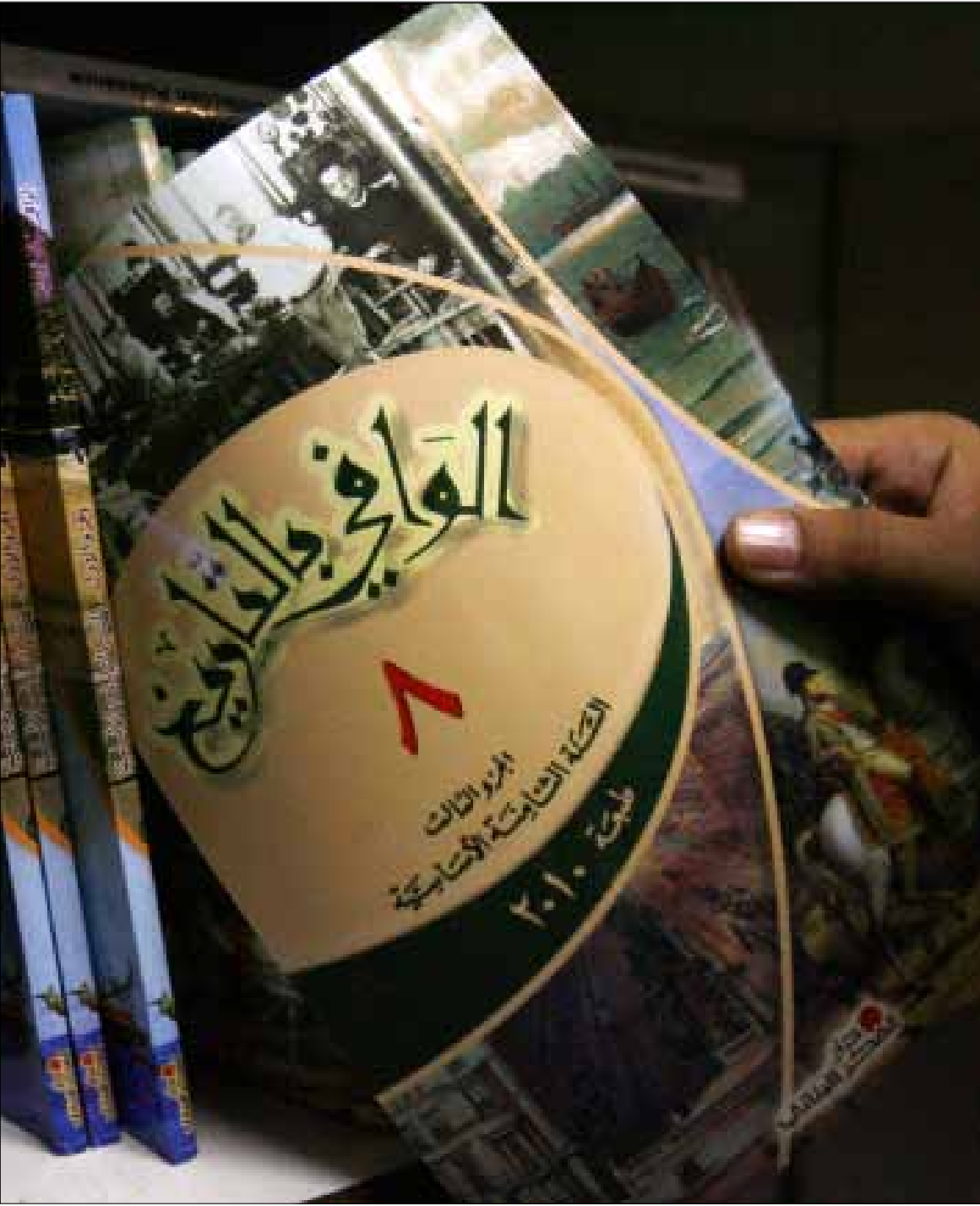
فاتن الحاج

أي تاريخ نريد أن نعلم في لبنان؟ لا جواب حتى الآن عن السؤال الأزلي ما دامت النية غير موجودة لتغيير أسلوب تعليم هذه المادة «الحساسة» كما يسميها التربويون. الأفكار المسبقة هي سيدة الموقف، فالتلامذة يحضرون إلى المدرسة مشبعين بمعلومات ومواقف استقوها من الأسرة والإعلام والمحيط الطائفي. الأستاذ لا يزال مصرّاً على تعليم وجهة نظره عبر تفسير إيديولوجي للأحداث التاريخية وإنتاج تلميذ نسخة عنه. القاعدة هنا حشو رؤوس التلامذة بمعلومات تاريخية تؤثر في توجهاتهم ومواقفهم. الذريعة هي أن الجو المشحون لا يسمح ببناء مهارات التفكير النقدي والتحليل والاستنتاج لدى التلميذ، فيما يفترض أن يكون العكس هو الصحيح أي أن يؤدي هذا الجو إلى استشعار الخطر وصنع قرار وطني في تعليم التاريخ.

يفسر المؤرخ د. مسعود الضاهر الواقع بالقول إن «معظم كتب التاريخ لها وجه طائفي، وليس هناك أرشيف وطني يستفيد منه المؤرخون لتأليف هذه الكتب». ويضيف: «بغيباب كتاب التاريخ الموحد أصبح لدينا 20 سلسلة».

الأستاذ يقدم شرحاً سياسياً لدرس التاريخ (مروان بو حيدر)

الأجواء الطائفية والمذهبية المشحونة تستحضر السجال حول كتاب التاريخ الموحد. الإصرار على طي المواضيع الملتبسة ونسج التسويات السياسية ورمي جزء من الحقائق، يتكرر في كل فترة يلوح فيها شبح الحرب الأهلية. الكتاب ليس المشكلة الوحيدة، بل مقارنة الأستاذ غير الحيادية أيضاً. الأخير يحاكي غريزة التلميذ وعاطفته، لا تفكيره النقدي



المعوشي تفتي: السوق الحرة... حرة

بسام القنطار

احتفلت وزارة الصحة باليوم العالمي للحد من التدخين الذي اتخذ شعار: «إنهم يتلاعبون بك». يظن المتابع للوهلة الأولى أن من «يتلاعب بنا» هي شركات الدخان صاحبة المصلحة في وقف مفاعيل قانون الحد من التدخين.

لكن الوقائع الدامغة تشير إلى أن من «يتلاعب بنا» هم المسؤولون عن إنفاذ قانون الحد من التدخين، إن من خلال التراخي في تطبيقه حيناً، وتجاهل المهلة القانونية الملزمة لإنفاذه، وصولاً إلى إصدار تفسيرات تخالف الهدف الأساسي من إقراره.

آخر فضاء هذا الملف، قرار صادر عن هيئة الاستشارات والقضايا في وزارة العدل يحمل الرقم 2013/385 أجابت فيه القاضية ماري دنيز المعوشي عن سؤالين، رفعهما وزير السياحة قادي عبود طالباً إبداء الرأي. وبحسب مطالعة وزارة السياحة التي حصلت «الأخبار» على نسخة منها، سأل الوزير عبود: «هل السوق الحرة في مطار رفيق الحريري الدولي تدخل ضمن نطاق تطبيق القانون رقم 174 المتعلق بالحد من التدخين، وبالتالي تطبيق أحكامه كافة في نطاقه؟ والسؤال الثاني: هل يجوز وضع إعلانات والترويج لمنتجات وبيع التبغ في السوق الحرة من المطار وإفادة المستهلك من عروض تخفيضية على الأسعار؟ وبحسب مطالعة المعوشي، فإن «القانون 174 هو قانون خاص ذات طابع جزئي مرهق ومقيد للحقوق والحريات، وينص على عقوبات في حال مخالفة أحكامه، وبالتالي انطلاقاً من مبادئ التفسير

المعتمدة يجب تفسيره بطريقة حرفية وضيقة».

ويعرّف القانون الأماكن المغلقة بأنها «الأماكن المتاحة للعامّة، أو الأماكن التي تستخدم استخداماً جماعياً بصرف النظر عن ملكيتها».

وبحسب مطالعة القاضية المعوشي، فإن «السوق الحرة في المطار هي جزء من الأملاك العامة للدولة ولا تدخل ضمن مفهوم الأماكن المتاحة للعامّة، إذ لا يحق للعموم الدخول إليها لتلبية لحاجاتهم دونما حاجة لتبرير وجودهم فيها، كون الدخول إليها غير متاح إلا للمسافرين الحائزين تذكرة سفر، ولا سيما أن الإجراءات الإدارية والأمنية تمنع عليهم ذلك»، ثم تستدرك المعوشي بالقول «لكن إذا صح ما سبق، فإن ما يصح أيضاً أن السوق الحرة هي من الأماكن التي تدخل ضمن مفهوم الأماكن التي تستخدم

استخداماً جماعياً، وبالتالي تدخل ضمن نطاق تطبيق قانون الحد من التدخين». ورداً على سؤال ما إذا يجوز وضع إعلانات والترويج لمنتجات وبيع التبغ للمستهلك من عروض تخفيضية على الأسعار، تشير المعوشي إلى أن القانون حدد في المادة 12 الأماكن التي تمنع فيها الإعلانات بواسطة اللوحات الإعلانية أو بأي وسيلة إعلانية أخرى، إذ منعت هذه المادة الإعلانات على الطرقات بواسطة اللوحات الإعلانية - ولا شأن للسوق الحرة بالطرقات - أو على أسطح الأبنية - ولا شأن للسوق الحرة من الداخل في هذا المنع، إلا إذا تم وضع الإعلان على سطح السوق الحرة - أو على واجهات المحال - ولا شأن للسوق الحرة بواجهات المحال ما دامت الإعلانات المركزة داخل السوق الحرة يستحيل

للمار بأماكن عمومية مشاهدتها. وتخلص المعوشي إلى: يترتب بالتالي القول إنه يجوز وضع إعلانات والترويج لسلع التبغ داخل السوق الحرة في المطار!



المخالفات التي تترتبها إدارة السوق الحرة لقانون الحد من التدخين هي أكبر من موضوع إعلانات التدخين (مروان طحطح)

وبالعودة إلى استشارة سابقة، صدرت عن المعوشي بهذا الخصوص، نجد أن القاضية ناقضت نفسها بشكل صريح، حيث خلصت في الرأي الاستشاري الذي يحمل الرقم 2012/620 إلى أن الاتفاقية الدولية التي صدر قانون الحد من التدخين إنفاذاً للالتزامات لبنان الناجمة عنها قد فرضت حظراً شاملاً على الإعلان، إذا لم يكن دستور البلد يمنع هذا الحظر (البند هـ من الفقرة 4 من المادة 13)، وهو حظر لم يتحفظ لبنان عليه لدى إبرام الاتفاقية لعدم وجود أحكام دستورية تمنع هذا الحظر». ورات المعوشي في قرارها السابق «أن حظر الإعلان المنصوص عليه في المادة 12 من القانون 174 جاء شاملاً ومطلقاً في الأماكن العمومية المفتوحة أو المغلقة عندما يكون للمار فيها أو عبرها أو خارجها أن يشاهدها».

ما الذي استجد إذاً لكي تصدر المعوشي قراراً جديداً يستثنى السوق الحرة في مطار رفيق الحريري؟ سؤال تحيله مديرة جمعية حياة حرة بلا تدخين، رانيا بارود، إلى وزير العدل شكيب قرطباوي، مطالبة بأن يعيد الملف إلى هيئة الاستشارات والقضايا في الوزارة للنظر به مجدداً، لأنه جاء مخالفاً لنص القانون ولنص الاتفاقية الدولية الملزمة للبنان.

وتؤكد بارود أن المخالفات التي تترتبها إدارة السوق الحرة في مطار بيروت لقانون الحد من التدخين هي أكبر من موضوع إعلانات التدخين، وخصوصاً لجهة عدم الالتزام بالحظر الذي فرضه القانون على الترويج للمنتجات التبغية عن طريق الإعانة أو خفض الأسعار، وهو أمر لا يتعلق بالإعفاء من الضريبة التي تنطبق على السوق الحرة.

خبرية

عندما تتجدد الدولة كلها لمنم
شختورة هن العبور إلى الرصيف

ابن شقيق فادي خوري، صاحب مسيح سان جورج، يمتلك مركباً شراعياً للنزهة. دعاه عمّه لزيارته في المسبح، فلبّى الدعوة وحضر مع عائلته على متن مركبه، وحاول العبور من المرفأ السياحي الغربي للوصول إلى رصيف سان جورج، وهذا هو الممر الوحيد من البحر.

حتى الآن، يبدو الأمر عادياً، بمعنى أنه يحصل بشكل طبيعي بين أفراد العائلات، أليست الزيارات العائلية من السلوكيات الاجتماعية المعتادة في مجتمع كالمجتمع اللبناني؟ الجواب البديهي: نعم. ولكن «سوليدير» تمتلك وجهة نظر أخرى، أو بالأحرى تمتلك مشروعاً تخريبياً يطال حتى العلاقات داخل العائلة، فهي قررت، هكذا من دون أي مسوغ أو صلاحية، أن الزيارات العائلية ممنوعة، وأن مايكل لا يستطيع أن يزور عمّه في سان جورج بواسطة الشختورة.

تقول الخبرية إن المركب ما إن لاح في الأفق حتى استنفرت له الشركة لمنعه من الوصول إلى حدود «سيادتها». أرسلت «شبيحتها» على متن مركب الصيد، وحاولوا أن يقفلوا المعبر إلى المرفأ بواسطة جنزير يمتد تحت الماء ومصمم لرفعه وإقفال الطريق. وللتذكير فقط، يحصل هذا الأمر باستمرار أمام مرأى أجهزة الدولة (الأمن العام، الجمارك، الجيش، الدرك)، هذه الأجهزة لديها مراكز ثابتة على مدخل المرفأ بوصفه «معبراً حدودياً»، أي أنه يخضع حصراً لسلطة الدولة وإدارتها، وليس لشركة خاصة أي صفة بمنع المراكب من الدخول أو الخروج، وإنما عليها أن تتقدم بطلب من إدارات الدولة للقيام بذلك إذا كان هناك مبرر منصوص عليه في القوانين والأنظمة.

ولكن، من يهتم؟ فشركة «سوليدير» هي صاحبة السيادة والقرار. المهم أن المركب نجح في الوصول إلى رصيف سان جورج متجاوزاً العراقيل كما في أفلام الأكشن. وما إن رسا المركب حتى تحركت النيابة العامة ومفرزة الشواطئ ورئاسة مرفأ بيروت ووزارة النقل... الخ. الهدف: إخراج المركب وفقاً لمشيئة الشركة وطز بالقانون.

نعم، اضطر مايكل إلى الرضوخ لأن التهديدات انهالت عليه بتوقيفه مع عمّه وتحويل الزيارة العائلية إلى نكبة. اتصل فادي خوري بكل من استطاع إليه سبيلاً لمنع تحقيق مآرب الشركة، جاء الجواب: نفذ ثم اعترض. حسناً، سيقول البعض إن الدولة في لبنان ليست موجودة. مبلى إنها موجودة في خدمة «سوليدير».

(الأخبار)

أخبار

ارتفاع أسعار المشتقات النفطية

ارتفعت أسعار المشتقات النفطية في الأسواق اللبنانية بمعدل 200 ليرة لصفحة البنزين 95 و98 أوكتان، ومئة ليرة لصفحة المازوت الأحمر والديزل أويل والكان، فيما ارتفع سعر قارورة الغاز 300 ليرة لبنانية. ومن المتوقع أن تستمر الأسعار بالارتفاع على الوتيرة ذاتها، وخصوصاً أن أسعار النفط الخام البرنت الأميركي وصلت في بداية الأسبوع إلى حدود 106 دولار أميركية للبرميل الواحد، لتستقر اليوم على 105,30 دولار أميركية.

إعلان بعبد اقتصادي

جددت الهيئات الاقتصادية الدعوة إلى «تنفيذ خطوات إنقاذية للواقع الاقتصادي»، مناشدة بعد اجتماع عقده أمس «القوى السياسية على اختلافها وجوب التزام إعلان بعبد وروحيته وتحييد لبنان عن سياسة المحاور والصراعات الإقليمية». وطالبت رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان بإطلاق «إعلان بعبد اقتصادي».

مركز الامتحانات من عبرا إلى صيدا

نقلت منطقة الجنوب التربوية مركز امتحانات البريفيه في مدرسة عبرا المتوسطة الرسمية إلى مركز ثانوية صيدا الرسمية الثانية للبنات _ مرجان في مدينة صيدا، نظراً إلى الأوضاع التي تشهدها منطقة عبرا. يذكر أن الامتحانات تنطلق السبت المقبل.

المؤرخ وصياغته بحسب عمر التلميذ. المطلوب كان تحضير الأدلة والمستندات التي تجعل التلميذ يقرأ ويحلل ويطبق ويؤلف (صياغة خلاصة) لبناء ثقافة تاريخية. اللعبة بالتاريخ ليست الحدث، بل كيف نفسر الحدث وكيف نقدمه للمتعلم ليتأثر به. لست هنا لأخبر قصة، بل لأعطي التلامذة فرصة أن يفهموا ويقتنعوا بمفاهيم وقيم وطنية معينة». لكن هل يلتقي اللبنانيون فعلاً حول قيم مشتركة في قراءتهم للأحداث التاريخية؟ يعول فريحة في ذلك على الدور الحيايدي للأستاذ، فمهمة الأخير ليست «تشريب» تلميذه الإيديولوجيا التي يقتنع بها هو. السياسيون بتدخلهم بالأمور التربوية أفسلوا، برأيه، كل محاولات إصدار كتاب التاريخ الموحد. الانقسام في المجتمع يحول دون الاتفاق على منهج تاريخ معاصر، تقول منسقة برنامج التطوير التربوي في الأنترناشيونال كولدج نايلة حمادة، برأيه، لا تزال الحرب الأهلية موضوعاً حامياً لتدريسه، «وإن كان ما يدرسه التلامذة اليوم في كتاب التاريخ لا يتناسب مع انتظاراتهم من هذه المادة. هؤلاء لديهم تساؤلاتهم بشأن الكثير من الأحداث والمواقف التاريخية، وأن الأوان لتتحمل المسؤولية الوطنية للإجابة عنها».

لكن القوى السياسية في السلطة، هي أطراف كانت أكثر من فاعلة في التاريخ المعاصر للبنان. ورواية ما حصل في هذه الفترة مختلف على تأويلها. أما المجتمع المدني فلا يزال يخطو خطواته الأولى، فهل تجح الهيئة اللبنانية للتاريخ مثلاً في الضغط باتجاه إحصار كتاب التاريخ النور والمساهمة في توضيح المفاهيم التاريخية في إطار تعليمي علمي، كما جاء في أهدافها؟

لبنان، فيتحدثون عن صفقات تطبخ تحت الطاولة ويستنجون أنه ليست هناك دولة صديقة للبنان. بعضهم كان أكثر واقعية حين قال «كل طرف عنده دولة صديقة»، لتأتي غالبية الأجوبة مرتبطة بالبيئة التي ينتمي إليها التلميذ. سوريا وإيران من جهة، السعودية وقطر من جهة ثانية، وفرنسا وأميركا من جهة ثالثة.

اللافت أن يسترسل أحد الأساتذة في إيديولوجيا «الفراة» اللبنانية المزيفة لدرس الاستقلال، فيقول إن «النساء اللبنانييات شاركن في تظاهرات ضد الانتداب الفرنسي منذ عام 1943، فيما النساء في البلدان العربية المجاورة لا يتمتعن حتى اليوم بأي حقوق مدنية». التاريخ مادة سياسية، وخصوصاً في مجتمع مثل المجتمع اللبناني، يجزم

ما يدرسه التلامذة
في كتاب التاريخ لا
يتناسب مع انتظاراتهم

استاذ التاريخ د. جوزيف بو نهر. لكن ليس هذا رأي بعض التربويين. يقول الرئيس السابق للمركز التربوي للبحوث والإنماء د. نمر فريحة لـ «الأخبار»: «كتبنا المنهج الموحد لكتاب التاريخ الذي لا يزال في الأدرج، رغم الانتهاء من صياغته على قاعدة عدم الخوف من الحقيقة. نريد أن يعرف طلابنا كل ما حصل حتى لا يكرروه. المهمة كانت أخذ الحدث التاريخي من

وبما أن الأجيال الصاعدة هي استنساخ لجيل الآباء، وكان لا شيء يتغير، يبدو المستقبل مخيفاً، على ما يقول المخرج هادي زكاك. في كتاب التاريخ المعتمد حالياً في المدارس اللبنانية، يتوقف الزمن عند استقلال لبنان ولاء القوات الأجنبية في عام 1946، وليس هناك أي معالجة للمراحل المعاصرة، «وكان التاريخ مادة تتناول الموت وليست مادة تدرس الواقع لأخذ العبر والتقدم»، على حد تعبير زكاك، يبدو المخرج اللبناني مقتنعاً بأن كل المواضيع المنبسة تطوى، «وهذا ما يجعلنا نستعيد في كل فترة شبح الحرب الأهلية».

في فيلم «درس في التاريخ»، يرصد زكاك استنساخاً عبر الأجيال في مواقف شخصياته أو التلامذة المتنوعين طائفاً. أهم حدث تاريخي بالنسبة إلى أجدادهم هو الجلاء العسكري للانتداب الفرنسي واستقلال لبنان، فيما يتحدث آخر عن حدثين مهمين، هما: الاستقلال والحرب اللبنانية. وتقول إحدى التلميذات إن تحرير الجنوب هو أهم حدث في تاريخ لبنان، بينما ترى أخرى أن الحدث التاريخي الأبرز هو خروج الجيش السوري من لبنان عام 2005.

اختيار الزعيم التاريخي خاضع أيضاً لاعتبارات محض طائفية، ولا سيما في المدارس التابعة لجمعيات دينية مسيحية أو إسلامية. قد تصادف تلميذاً يختار كل «رجال الاستقلال» أي بشارة الخوري ورياض الصلح ومجيد أرسلان أو جمال عبد الناصر أو تشي غيفارا. لكن السمة الغالبة ليست كذلك. من الشخصيات المختارة: الشيخ بشارة الخوري، الرئيس رياض الصلح، الإمام الخميني، السيد حسن نصر الله، الرئيس بشير الجميل والأمير بشير الشهابي.

يستوقفك أن يكون بعض التلامذة واعين للعبة مصالح الدول الكبرى في

سوق العمل

الأجور ليست منخفضة! يقول سويد



حصّة الأجور من الناتج تقل عن 30% في لبنان فيما تفوق 50% عالمياً (مروان طمطح)

اكتشف مستشار رئيس مجلس الوزراء السابق فؤاد السنيورة، مدير الأبحاث في بنك البحر المتوسط، مازن سويد، أن الاقتصاديين الذين يطالبون برفع حصّة الأجور من الناتج المحلي «لا يمتلكون نظرة صحيحة 100%»، لماذا؟ يجب «أن الأجور ليست متدنية في لبنان، بل لأن المساهمين في سوق العمل هم قلة».

طبعاً، لا تعني هذه الإجابة شيئاً للمتحدث بصفة الخبير الاقتصادي، فهو ينطلق في مقاربتة من أن التشوّه العميق الذي أصاب سوق العمل هو تشوّه عادي وطبيعي، ولا صلة له بمستوى الأجور المنخفض الناتج من تركّز النشاطات الاقتصادية في الخدمات المنخفضة الإنتاجية والكفاءة، والتي لا تحتاج إلى عمالة ماهرة ومتعلمة. يقفز سويد فوق هذه الحقائق ولا يعير أي اهتمام لسياسة فتح الحدود والسماح بإحلال العمالة الوافدة الرخيصة، محل العمالة المقيمة. والغريب أن عملية القفز هذه غلّفها بكّم هائل من المؤشرات التي تدعم وجهة نظر «الاقتصاديين» وتضعف اكتشافه. يعترف سويد بأن حصّة الأجور في معظم اقتصادات العالم تشكّل أكثر من 50 في المئة من الناتج المحلي، أما في لبنان فحصّة الأجر تقل عن 30 في المئة. ويستند إلى التقرير الأخير الصادر عن البنك الدولي، تحت عنوان «الحاجة إلى الوظائف المناسبة»، إذ بيّن هذا التقرير أن الناشطين اقتصادياً من بين المقيمين لا يشكلون سوى 46% من السكان في سن العمل، في حين أن 11% عاطلون عن العمل والآخرين لا يبحثون عن العمل، كما بيّن أن نصف العاملين ينشطون في القطاع غير المنظم، وأن 29% فقط يعملون في القطاع المنظم. وينتهي سويد من خلال قراءة

يرى الخبير أن التشوّه
الذي أصاب سوق العمل
عادي!

هذه المؤشرات إلى خلاصة مفادها: «أن القدرة الشرائية في الداخل هي ضعيفة جداً، أي أن كمية المال الموجودة في الداخل للصرف هي قليلة جداً، لذلك على لبنان الاتكال أكثر على الأموال التي تحوّل من اللبنانيين المغتربين الذين يعملون في الخارج». هكذا بكل بساطة يُنهى الخبير

(الأخبار)

عيد الموسيقى

هنا بيروت... الموسيقى تزيّنا تزيّناً

جولة أصدقاء في المدينة الساحرة حتى الصباح

غداً، سننسى شريط الأخبار العاجلة وننضم إلى البلدان التي تحتفل بهذا اليوم العالمي. مواعيد موزعة على أنحاء مختلفة من العاصمة اللبنانية، وفرق محلية شابة وأخرى آتية من فلسطين ومصر ودبي ستعيدنا إلى الموسيقى التي لولاها، «لاستحالت الحياة خطأ» كما قال نيتشه

جمال عبد الكريم

منذ عام 1983، يحتفل العالم بعيد الموسيقى في 21 حزيران (يونيو) من كل سنة. وغداً، تقيم السفارة الفرنسية في بيروت و«سوليدير» العيد الذي يمتد حتى ساعات الصباح الأولى في «حديقة سمير قصير»، وساحة الشهداء، والحمامات الرومانية، وأسواق بيروت وكنائس العاصمة و«الزيتونة باي» والBasement. برنامج هذه السنة متنوع، يضم الأنماط التي ستقدمها الفرق والمؤدون المنفردون، من الموسيقى الكلاسيكية والغناء الأوبرالي والمنفرد، إلى الموسيقى الشرقية، والجاز، والبلوز، والفانك، والروك، والراب، والبوب والفلامنكو. إضافة إلى الأنماط الإيقاعية والأثنية والإلكترونية وحتى البديلة والتجريبية المختلطة. بالنسبة إلى

بين أفريقيا والبرازيل

في ما يتعلق بالأنماط الإيقاعية، تبرز مشاركة فرقة «سيغوندو بلوكو» (الحمامات الرومانية - 23:10) التي تأسست في بيروت عام 2011، والتي تعزف الإيقاعات الأفريقية البرازيلية بهدف نقل روح الكرنفال البرازيلي إلى لبنان والمنطقة، إضافة إلى مشاركة الفرقة اللبنانية «جيجي بارا» (الأسواق - 20:40) التي تتوجه إلى محبي الإيقاعات الأفريقية الغربية الآتية من بلدان مثل السنغال ومالي.

الموسيقى الكلاسيكية، يقدم طلاب وأساتذة «مدرسة غسان يمين» مقطوعات عديدة لموزار وفيفالدي وريمسكي. كورسكوف وغيرهم (مكتبة البرج - 17:00، والكنيسة الانجيلية - 19:00). التينور اللبناني والمؤلف غبريال عبد النور سيغني جبران خليل جبران من ألحان إيلي شويري، إضافة إلى مجموعة مؤلفاته (ساحة الشهداء - 19:00). أما بالنسبة إلى أنماط الروك التي تحظى الصدارة هذا العام، فنذكر «طنجرة ضغط» (ساحة الشهداء - 22:15) الفرقة الثلاثية السورية التي خاضت وما زالت تخوض تجارب في التأليف والتعبير عن جيل يعيش تحت ضغوط اجتماعية واقتصادية، و«مين» (زيتونة باي - 23:40)، فرقة الروك اللبنانية التي أسسها فؤاد وطوني يمين عام 2006، وباتت معروفة لمحبي الروك اللبنانيين، وخصوصاً أن كلمات أغانيها تحمل جرعة من السخرية المطلوبة. أيضاً، يشارك جاي وود (ساحة الشهداء - 23:05) مغني الروك اللبناني المتأثر بالفرق العالمية التي عمل معها في بلدان عدة كقرقة «ليد زيبلين»

و«أرو سميت»، وجوي فياض (الحمامات الرومانية - 19:20) المغنية والرسامة وعازفة الغيتار والهارمونيكا اللبنانية المتأثرة بالمغنيات العالميات مثل الأميركية آيتا جايمس، إضافة إلى فرقة «ساندمون» (أسواق بيروت - 22:00) اللبنانية التي تأسست عام 2010، ولارا عيدي (الحمامات الرومانية - 20:00) اللبنانية الكندية التي تؤلف وتغني مزيجاً من تأثيرات الروك والجاز والموسيقى الأيرلندية... أما بالنسبة إلى الجاز، فتبرز فرقة «مسار اجباري» (زيتونة باي - 22:50) المصرية للموسيقى البديلة التي تأسست عام 2005، وتعكس موسيقاها مشاكل المجتمعات العربية التي نعيشها، ممزوجة بين الوان الجاز والموسيقى الشرقية بنكهة مصرية. عمل أعضاء الفرقة في الموسيقى التصويرية للعديد من الأفلام التي حازت جوائز محلية وعالمية، كما عملوا مع فرق فرنسية وبريطانية. أما في الشق المتعلق بالموسيقى الشرقية، فتبرز «الكمنجاتي» (زيتونة باي - 19:10) الفرقة التي أسسها رمزي أبو رضوان عام 2002 في رام الله، والتي

تتوجه إلى كل الفئات العمرية بهدف إتاحة وتسهيل التربية الموسيقية وترسيخ ثقافة الموسيقى الشرقية عموماً، والفلسطينية على وجه التحديد. في «زيتونة باي» أيضاً، يشارك ريبال رايا (20:10) الذي تعلم الغناء الشرقي والعزف على آلة العود، ثم شارك في العديد من الحفلات والمهرجانات المحلية. هناك أيضاً مشاركة من «عوديات» (زيتونة - 21:10) و«بالعربي» (زيتونة - 19:40) اللتين ستعزفان الموسيقى الشرقية بنكهة خاصة. للفلامنكو حصة مع فرقة «روجو



تعكس أعمال فرقة «مسار اجباري» مشاكل المجتمع المصري وتبرز بين الجاز والشرقي



دبل لبنان» (زيتونة - 22:00) التي تأسست عام 2011 وتأثر أعضاؤها بهذه الموسيقى التي درسوها في إسبانيا، لينقلوها إلى المجتمع اللبناني، ممزوجة بالعرف على الغيتارات الكلاسيكية والبيانو والإيقاعات والرقص الإسباني التقليدي. أما بالنسبة إلى البلوز، فتبرز فرقة «بلو ويست» (حديقة سمير قصير - 19:30) اللبنانية التي تعزف في الكثير من الحانات والمطاعم، ويعمل أعضاؤها حالياً على تسجيل البومهم «فريك شو». هناك مشاركة أيضاً للفرقة اللبنانية «ميرفي لوليس» (حديقة سمير قصير - 23:30) التي أسسها جوني صيقل و«غسان خياط ورجا غزيري» عام 2009. تتضمن موسيقاهم مزيجاً من البلوز والفانك والهيپ هوب. برنامج متنوع فعلاً موزع على أنحاء وسط بيروت، فما علينا إلا أن نترك أذاننا تنتقي وتقرر ما نسمع...علنا ننسى ولو قليلاً أصوات الرصاص وشريط الأخبار العاجلة!

غداً بدءاً من الساعة - مواقيت وصلات الفرق والمؤدين قابلة للتغيير



من البرنامج



albatross

منصة أسواق بيروت - س 00:40



«فشار»

حديقة سمير قصير - س 20:00



طنجرة ضغط

ساحة الشهداء - س 22:15



Dalele

الحمامات الرومانية - س 21:30



Empty Yard Experiment

ساحة الشهداء - س: 21:25



جويل خوري

المكتبة العامة لبلدية بيروت - س 19:00

تأسست الفرقة اللبنانية أواخر 2011 على يد عازف الغيتار زياد أبو سليمان. تسعى albatross إلى إحياء روحية فرقة «بينك فلويد» في المنطقة من خلال تقديمها أغانيها منذ بداياتها حتى التسعينيات. وقد أصبحت الفرقة صاحبة العروض الرسمية لـ«بينك فلويد» في الشرق الأوسط.

منذ تأسيسها عام 2009، بقيت الفرقة الشابة على مقربة من تجارب الشباب اللبناني وحياته اليومية من خلال كلمات أغانيها باللهجة اللبنانية مثل أغنية «حك بلاستيك». تعتمد «نشان» على موسيقى الروك والبلوز إلى جانب مزجها بعض الأنماط الأخرى.

تتنوع أنماط «طنجرة ضغط» بين الفانك والبانك روك، والفولك وبعض الموسيقى الشرقية، إضافة إلى النغمات الإلكترونية مع كلمات أغانيها العربية العفوية. انطلقت فرقة الروك السورية من دمشق عام 2008، لكنها أصبحت اليوم في مصاف الفرق المفضلة لدى الجمهور البيروتية الذي يسمعها غداً في العيد!

في عيد الموسيقى غداً، سنكون على موعد مع المغنية الفرنسية Dalele. لتأخذنا في رحلة استثنائية تتجاوز حدود بلادها، هي التي تأثرت وكبرت على أصوات عمالقة الغناء الفرنسي. سنستمع معها إلى الموسيقى العجورية والأوكيتانية والفرنسية.

فرقة البوست روك الآتية من دبي التي تقدم وصلة غداً، تتميز بخليطها المتكرر. تجمع الروك ال Progressive والبديل ويؤدي التجهيز البصري دوراً محورياً في أعمالها، لتشكّل العروض بحد ذاتها شكلاً من أشكال الفن المفاهيمي الذي يرتبط بكل فرد من الجمهور بطريقة خاصة.

تحتفل «السبيل» مع جويل خوري بعيد الموسيقى غداً. إذ تقيم الجمعية ندوة تستضيف فيها المؤلفة الموسيقية وعازفة البيانو اللبنانية لتتحدث عن التجارب الموسيقية لكل من الإسبانين مونتسيرات فيغيراس وجوردي سافال، وموسيقى من المتوسط.

على أبواب المجهول

«بيت الدين» تنطلق أول الصيف

غداً، تُفتتح «مهرجانات بيت الدين» بعرض «على خطى ماركو بولو» الذي يفتح الآفاق على أنماط موسيقية من أنحاء العالم، ضمن موزاييك غنائي تمثيلي راقص مع رفيق علي أحمد، وشربل روحانا وعبير نعمة والعديد من الأسماء العالمية

سائحي الراسي

أولى حفلات مهرجانات الصيف تنطلق من بيت الدين مساء الغد مع انتاج خاص من المهرجان يحمل عنوان «على خطى ماركو بولو». رحلة موسيقية على طريق الحرير، يفتح الآفاق على أنماط موسيقية من أنحاء العالم في موزايك غنائي تمثيلي راقص. مع سلسلة من الاسماء التي برزت محلياً كل في مجالها، من الممثل رفيق علي أحمد الى الموسيقى شربل روحانا وعبير نعمة، وعالمياً مثل المؤلف اليوناني كيرياكوس كالايتزديس والمغني الإيراني محمد متمادي، يصطحبنا العمل كما يدل العنوان في رحلة موسيقية عالمية، من إخراج آلان فيبير.

هذا الانتاج الموسيقي الراقص يضم أكثر من 70 موسيقياً مؤدياً وراقصاً من لبنان والعالم، أراد صاحبه حواراً بين الحضارات والحقب. إذ، يتبع العمل خطى ماركو بولو، الذي كان هو ووالده أول الغربيين الذين سلكوا طريق الحرير بين إيطاليا والصين في عودة المسافر الى دياره. سنبر معه من الصين إلى كازاخستان ومانغوليا والهند وإيران وأرمينيا وسوريا فلبنان، من خلال لوحات موسيقية غنائية وراقصة تعكس غنى تلك الحضارات، وتعرّفنا إلى إرثها الموسيقي التقليدي. هذه الرحلات الاستكشافية جعلت ماركو بولو يحثك بتقافات وحضارات متنوعة. في العرض



عبير نعمة

الموسيقي، سيعيد الفنانون رسم الطريق التي سلكها ماركو بولو عبر التجول بين القرنين الـ13 والـ14، بأنماط موسيقية منبثقة من مختلف الحضارات. تقليد صيني، أغنيات من كازاخستان، رقص هندي وانشاد بيزنطي، إضافة الى موسيقى عربية، أعاد شربل روحانا العمل عليها من أجل هذا العرض. الى جانب تلك الألحان التقليدية

تشارك فرقة «سما» السورية في العرض

عودة أيكون

R&B في الفوروم

نادية كنعان

بمجرد أن تسمع صوته تعرف من هو. نجح نجم الغناء الأميركي أيكون (1973 . الصورة) في خلق بصمة خاصة به عبر الهيب هوب و R&B، وسرعان ما احتل مكانة خاصة لدى جمهور الشباب اللبناني. ويوم السبت، يعود الفنان السنغالي الأصل إلى بيروت مجدداً ليحيي حفلة في «فوروم دو بيروت»، وسط توقعات بأن يفوق عدد الحاضرين الرقم الذي بلغه في الحفلاتين السابقتين خلال العقد الأخير، متخطياً عتبة عشرين ألف شخص. معجبو المغني الذي اكتشف موهبته الأميركية ليدي غاغا ومواطنها الراب «تي باين»، على موعد مع سهرة «استثنائية» تضم أشهر أغنياته، إضافة إلى أخرى جديدة لم يسبق له تأديتها. شهرة أيكون بدأت فعلياً من خلال أغنية Locked Up التي ضمها ألبومه الأول Trouble عام 2004، ليطلق بعدها



ألبوم Konvicted عام 2006، ويسير نحو العالمية. نال جوائز عديدة من بينها «جائزة الموسيقى العالمية» عن فئات أكثر فناني R&B مبيعاً، وأكثر المغنين الأفارقة مبيعاً، وأكثر فنان مبيعاً على الإنترنت، فضلاً عن جائزة مغني العام خلال «جوائز بيلبورد الموسيقية». هنا، لا بد من الإشارة إلى أن الفنان والمنتج الأميركي رُشح خمس مرات لنيل جائزة «غرامي». «هيتات» أيكون كثيرة تنجز عادة بالاشترك

مع فنانين آخرين معظمهم من عالم الراب. من أبرز هذه الإنجازات نذكر التعاون الذي جمعه بالراب الأميركي الشهير «سنوب دوغ» في أغنية «I Wanna Love You Smack That» التي أداها إلى جانب الرابر الأميركي إمينم، و«Right Now (Na Na Na)» من دون أن ننسى دويتو Hold my Hand الذي جمعه بملك البوب الراحل مايكل جاكسون. أضيفت الأغنية إلى ألبوم جاكسون «مايكل» الذي أطلق بعد وفاته في 2009، علماً أن الأغنية سجلت قبل ذلك بعام.

يستعد أيكون اليوم لإطلاق ألبومه الرابع «ستاديوم» (9 أغنيات) بعد تأجيله مراراً منذ 2010. عربياً، قدّم أيكون عملاً مشتركاً مع الفنانة اللبنانية ميليسا عام 2009 حمل اسم «يلي ناسيني». في الوقت الذي تنتظر فيه اليوم ظهور أغنية «للديالي العربية» التي جمعتها بالنجم المصري تامر حسني، والرابر الأميركي بيتبول، وقد صوّرت أخيراً في ولاية ميامي على طريقة الفيديو كليب بإدارة المخرج الأميركي طارق فريتنخ.

حفلة أيكون: 20:30 مساء السبت 22 حزيران (يونيو) - «فوروم دو بيروت». للاستعلام: 01/584 584 .01/222 501/03

المعروفة، تتخلل العمل مقطوعات ألّفت خصيصاً له من وحي الأسفار التي قرّبت بين الأشخاص والثقافات والعبادات. رحلات كانت أيضاً باطنية الى أعماق الذات. كريكوس كالايتزديس الذي أعدّ موسيقى العمل، درس الموسيقى البيزنطية في عمر مبكر الى جانب إتقانه آلة العود، ما جعله عالماً متعمقاً بالموسيقى الشرقية، وأحد الوجود البارزة في مجال التأليف الموسيقي في اليونان. موزاييك الرحلات واحتكاك الحضارات نجدها أيضاً في اشتراك فنانين العمل في صياغته. الممثل اللبناني رفيق علي أحمد الذي يؤدي دور ماركو بولو في العرض، حرص على إضفاء رؤيته الخاصة للشخصية والتدخل في كتابة النص. أما بالنسبة الى الاداء الغنائي، فلا شك في أن اختيار عبير نعمة جرى استناداً الى قدرة الفنانة الاستثنائية على الانتقال بين أنماط مختلفة من الغناء، بين الشرقي والغربي، وعلى إتقانها لغات عدة، وخصوصاً ثقافتها الموسيقية الواسعة التي جعلها من الفنانات اللبنانيات المتكاملات اليوم. وكان من البديهي اللجوء الى شربل روحانا في العزف على العود. الشاب لبنان بعلبكي سيتولى قيادة الاوركسترا اللبنانية الفيلهارمونية. على الصعيد العالمي، يجمع العمل موسيقيين وراقصين محترفين كالمغني الإيراني محمد متمادي، ويستضيف أيضاً المغنية والموسيقية أولزان بابويسينوفا، التي تعدّ أول امرأة من جيلها تتقن الموسيقى الكازاخستانية التقليدية، والإلقاء الشعري، كما يضمّ العمل الموسيقي الهندي أنور خان منغنيار، الذي كوّن لنفسه سمعة عالمية، بفضل أدائه الموسيقي الصوفي والتقليدية، وبراعته على آلة الكاماباشا، إضافة الى ذلك، سيحفل مسرح بيت الدين براقصين محترفين من الهند، وعلى رأسهم أنوج مشرا، الى جانب فرقة «سما» السورية.

«على خطى ماركو بولو - رحلة موسيقية على طريق الحرير»: 20:30 مساء الغد ويعدده - «مهرجانات بيت الدين» - للاستعلام: 01/373430

وتعزيزها، ومن أعضائها من يعتبر من أهم الأسماء الموسيقية خلال تلك الحقبة، أمثال محمد عبد الكريم، والموسيقي يحيى اللبائدي. منذ عام 1948 تأثر ذلك التقليد بتبعات النكبة، ما حد من إمكانات المشاركة الفاعلة للموسيقيين والفنانين الفلسطينيين في الثقافة العربية الموسيقية. تسعى الفرقة اليوم لإعادة ذلك التقليد وإحيائه، وتقديم مقطوعات للملحنين الفلسطينيين وعرب لم تؤد سابقاً. وعن مشاريع الفرقة الجديدة، أجاب بأنها «تستعد للسفر في بداية شهر تموز (يوليو) لتقديم عرض في جنوب فرنسا، كما ستصدر كتاب موشحات سيكون بمثابة مرجع موسيقي لأكثر من 33 موشحاً عربياً وفلسطينياً. وقد تم تدوين موسيقاه بطريقة دقيقة جداً،

موشحات فلسطينية من كلمات الشعراء إبراهيم طوقان وفدوى طوقان وعبد الرحيم محمود والحنان الفلسطيني خالد صدوق ويحيى اللبائدي، إضافة إلى موشحات من مصر وسوريا وتونس. ولأن الاسطوانة ومشروع الفرقة يهدفان إلى الحفاظ على الموروث الفلسطيني والعربي، فقد احتوت «موشحاتنا» على كتب يضم كلمات الموشحات ونبذة تاريخية عن كل منها. عن أهمية إحياء هذا الموروث، يقول المدير الإداري للفرقة إيهاب ستيبي لـ «الأخبار» إنه في العقود الأولى من القرن العشرين، «شارك الفلسطينيون بحرية في تقاليد الثقافة العربية والموسيقية. وكان لفرقة «راديو القدس» إسهامات كبيرة في نشر تلك الثقافة الموسيقية



على إحياء الموروث العربي والأغاني التراثية الفلسطينية وتعريف الجمهور إلى القوالب الموسيقية الشرقية والعربية الكلاسيكية، كالسماعيات والموشحات، والقُدود الحلبية والموسيقى المعاصرة مثل ألحان رياض السنباطي، محمد عبد الوهاب، فريد الأطرش. وتعمل الفرقة أيضاً على تأليف موشحات جديدة كموشح «ككف دموعك» من ألحان الموسيقي الفلسطيني خالد صدوق وكلمات الشاعر الفلسطيني إبراهيم طوقان. تجولت «الكمنجاتي» بفرقة أعضائها الآتين من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وقدمت أغانيها على مسارح عديدة في فلسطين وخارجها. أما «موشحاتنا»، فقد أصدرتها الفرقة عام 2012 وضمت 22 موشحاً، منها

عكا - رشا حلوة

يعتلي أعضاء «الفرقة الوطنية للموسيقى العربية - الكمنجاتي» المسرح بإلتهم وبالثياب السوداء للرجال، والأثواب الفلسطينية التقليدية للنساء. منذ تأسيسها عام 2009 على يد الموسيقي رمزي أبو رضوان (الصورة)، قدمت الفرقة أمسيات في فلسطين وخارجها، مؤدية أغنيات من الموروث الفلسطيني والعربي، أحياناً بتوزيعات جديدة وأحياناً بالتوزيعات الأصلية للأغنيات. في رصيدها اليوم اليوم واحد يحمل عنوان «موشحاتنا» (2012). وغداً، سيستمع إليها الجمهور اللبناني ضمن عيد الموسيقى (الزيتونة باي 19:10). منذ بدايتها عملت الفرقة

«الكمنجاتي» من رام الله إلى «الزيتونة باي»

على الت

سياسيون يغردون بالشكسيري.. تصطف الجاهير

رامي الامين

«إنكليزيتي» «ع قدي» كما يقال باللغة المحكية. أستطيع تخليص نفسي حين أضطر إلى النطق بالإنكليزية، مع أنني قادر على قراءة بعض المقالات في الصحف وكتابة الرسائل الإلكترونية بهذه اللغة العالمية. يعني بمعنى آخر، لست «ببلا» بالإنكليزية. وبالتالي لا أفهم على بلايل الإنكليزية حين يغردون على تويتر. هل هذا نقص؟ لا أظن. فانا لو تبعت (فولو) براك أوباما أو دافيد كاميرون على تويتر، لكان عليّ بلا شك أن أكون ملماً بنحو كافٍ بالإنكليزية لأستطيع مجاراتهما في تغريدتهما. لو كان عليّ أن أنتخب كاميرون أو أوباما، لكان يتحتم عليّ متابعتهم لمحاسبتهم، بلغة بلديهما: الإنكليزية. أما أن أتتبع على تويتر نقولا الصحنوي وزيد عيس، فلا ضرورة، منطقياً، لأن أكون «ببلا» بالإنكليزية حتى أتمكن من متابعة تغريدتهما. يكفي أن أكون ملماً بالعربية لأقرأ تغريدتهما. هذا ما يقوله المنطق» وما قد يقوله مواطن لبناني يتابع المغردين السياسيين على تويتر. لكن لن يخطر ببال هذا المواطن أن عيس والصحنوي ليسا مرشحين عن الأشرقية كما يبدو. على الغالب، سيترشحان عن ولاية كاليفورنيا، وهذا يبدو ظاهراً من صفحتيهما على تويتر اللتين تعجان بالتغريدات الإنكليزية، الموجهة طبعاً إلى جمهورهما من الناخبين. عيس يستخدم العربية قليلاً، فيما صحنوي لا يستخدمها أبداً. وما حاجته إليها؟ هل نحن عرب؟ على الغالب، ستحضر معزوفة «الفينيكين» (نعم بالكاف!) عند أي نقاش في هذه النقطة مع الصحنوي، أو مع من يتوجه إليهم من مريديه ومنتبعيه الذين لا ينتمون من لغته الإنكليزية، بل برونها امتيازاً ودليلاً على تفوقه وقدرته على مواكبة العصر. تويتر لا يتكلم عربي، كما تفعل الأرض في أغنية سيد مكاي الشهيرة. تويتر لدى وزير الاتصالات الشاب «بيتكلم» إنكليزي. وهو يتفاعل بنحو واسع وكبير مع عموم أهالي كاليفورنيا، ومع أبناء باقي الولايات الأميركية، ويرد على استفساراتهم في ما خص خدمة الجيل الرابع من الإنترنت، أو «الفور جي» (ولا مؤاخذة). ما علينا، المفارقة الكبرى، وهنا ننصحكم بأن تربطوا الأحرمة، أن تويتر سعد الحبري على عكس تويتر عيس وصحنوي، «بيتكلم عربي». والعربية

التي يكتبها الحبري (أو الأصح: تُكتب له) جيدة وغير ركيكة كما هي حال عربيته حين يتلثم بها على الهواء في المقابلات أو على منابر المهرجانات. يبدو واضحاً أن سعد الحبري (أو من يكتب له تغريداته)، الذي يتكلم الإنكليزية والفرنسية والإيطالية، حريص على التواصل مع جمهوره باللغة العربية. وهذه نقطة تحسب للشباب السعودي العربي الأصيل الذي يعيش في باريس! نجيب ميقاتي كحال الحبري يحافظ على اللغة العربية في تغريداته. أما سامي الجميل، فيحاول أن يستقطب جماهير مانهاتن، ويسحبهم من تحت سطوة ال المز والعونيين، ليصوتوا له، فيخاطبهم بلغة إنكليزية أنيقة، يوقعا بالحرفين الأولين من اسمه، لتأكيد أنه يكتبها بنفسه (الموقعة sg)

فيما التغريدات غير الموقعة بالحرفين الأولين من اسمه، يكتبها القائمون على حسابه. لكن بين الحين والآخر، يقرر سامي أن يكتب باللغة العربية، ربما ليتوجه بها إلى الأميركيين من أصل عربي الذين يعيشون في مانهاتن، فيطمئنهم إلى أنه يستطيع التحدث معهم بالحد الأدنى بلغتهم الأم، ولو

طلقة بالعربية مع سعد الحبري... والمغردون يفقدون كارلوس اده!

بركاقة موصوفة. أما وزير الطاقة والمياه جبران باسيل، فافتتح أخيراً سداً في لندن، وغرّد معلناً الأمر، وقد نالت تغريداته استحسان عموم أهالي مدينة الضباب، وخصوصاً أنه أرفقها بتغريدة أخرى وعد فيها بخفض ساعات تقنين الكهرباء! وطبعاً باسيل ينقل مخالقات التعديت على شبكة الكهرباء في مانشيستر بالإنكليزية مباشرة على تويتر. مصباح الأندب يغرد بالإنكليزية، ويقول إنه «فخور بأن في لبنان فنانة كبيرة كاليسا»، وطبعاً هذه من أولويات مدينة طرابلس، وخصوصاً مع ارتفاع وتيرة التوتري الأمني فيها.

وفي الحديث عن اللغة وحضورها على تويتر، يتساءل المرء عن غياب نواب «حزب الله» ووزرائه عن هذا العالم،

فلا تجد لهم حسابات رسمية يكتبون عبرها تغريداتهم، والسبب على الغالب القفص الإعلامي الذي يضعهم فيه الحزب، فلا يستطيعون التغريد خارج هذا القفص، ولا يستطيعون الطيران في فضاء مواقع التواصل الاجتماعي. فيما يتربع وزير الصحة علي حسن خليل على قائمة نواب حركة «أمل» الناشطين تغريداً وفسبكة، وباللغة العربية الفصحى.

من سوء حظنا أن صفحة النائب نديم الجميل لا تحمل تغريدات شخصية له، بل هي تدار من فريق إعلامي ينقل عبرها نشاطات النائب الشاب. وهذه خسارة كبيرة للغة العربية، تضاف إلى خسارة أخرى تتمثل في عدم وجود حساب على تويتر لـ «عميد اللغة العربية» و«الكتلة الوطنية» كارلوس اده!



أين الفرنكوفون؟

وزير الداخلية والبلديات السابق زياد بارود يغرد باللغتين الإنكليزية والعربية، أي يضع التغريدة نفسها باللغتين، في محاولة - غالباً - لإرضاء الجميع، ويرد على منتبعيه باللغة التي يسألونه فيها. لكن الافات قلّة استخدام اللغة الفرنسية من قبل السياسيين اللبنانيين على تويتر، رغم أنّها اللغة الثانية المذكورة في الدستور ولطالما تباهى اللبنانيون بفرنكوفونيتهم. لكن يبدو أن النفوذ الفرنسي تقلص واقعيًا وافتراسيًا، ليس لصالح السيادة اللبنانية، بطبيعة الحال، بل لصالح السطوة الأميركية، ثقافة ولغة وسياسية. المشكلة ليست فقط في السياسيين الذين يغردون بالإنكليزية، بل تكمن الطامة الكبرى في «الغاوين» الذين يتبعونهم، ويبادلونهم التغريدات باللغة نفسها. بمعنى آخر، يعمل بعض هؤلاء السياسيين على قاعدة: ال followers عازين كده.



ليوجيه - الصين

علي عبدالله صالح اكتشف، الديموقراطية: شكراً فاييسبوك!

صنعا.. جمال جبران

وصلوا إلى موقع التواصل الاجتماعي متأخرين! كان أهل السياسة اليمنية الذين كانوا يحكمون البلد أيام الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح يحاولون معرفة كيف استطاعت تلك المساحة الإلكترونية المفتوحة مساعدة الشباب على إحداث «ثورة»! تجدهم في مجالس القات يحملون جهاز «أي باد» وينهمكون في متابعة المستجدات على صفحاتهم الشخصية. هم خليط من كوادر قيادية سابقة؛ وزراء وضباط في الجيش وسفراء ورجال استخبارات عملوا لسنوات طويلة مع النظام السابق وكانوا يقدمون له آيات الولاء والطاعة ولا يعصون له أمراً. لم يكونوا يعرفون ما هو هذا «فايسبوك» مالى الدنيا

وشاغل الشباب الذي تحوّل إلى مكتب عمليات علني تتكوّن داخله الليات «العمل الثوري»، وأصبحوا اليوم راغبين (بشدة) في معرفة كيف تسير الأمور في داخله. إلى جانب هؤلاء، نرى أيضاً جماعة أخرى استطاعت الفرار من قبضة الرئيس السابق والانضمام إلى المعسكر المقابل الذي صار اليوم حاكماً. استطاعت هذه المجموعة إعادة ترتيب وضعها والحصول على منصب في النظام الجديد. ومن أجل دوام احتفاظها به، قررت اتخاذ الموقع الأزرق وسيلة لتقد النظام السابق الذي كانت جزءاً منه وسبباً في انهياره والتخلّص من ممارساته، إذ لا يمر يوم إلا ويبحث هؤلاء قدرتهم الكبيرة على «التأقلم» مع المستجدات. هذه الحالات تبرز بين مجموعة قيادات أصولية تربّت على أيدي الإخوان المسلمين (فرع

الجديد عبد ربه منصور هادي. من المهم التذكير بأن جزءاً من هؤلاء كتبوا مقالات عن «الرئيس المعجزة» علي عبدالله صالح. واليوم، يلجأون إلى فاييسبوك لتطوير مهاراتهم عبر «البوستات» المنتظمة الناقدة للنظام السابق.

«الرئيس» علي عبدالله صالح لم يتعد بدوره عن الموقع الأزرق، بل أنشأ صفحة يديرها شخصياً بعيداً عن ممارسة أي نوع من الرقابة. يبدو أنه تعلم «تقبّل» الرأي الآخر، لكن بعد انتهاء الزمن الرسمي لمباراة حكم اليمن. يمكن أن نصادف تعليقات على الصفحة عبارة عن نكات تمس شخصه مثل: «سال مواطن سعودي آخر يمنياً: لماذا يذهب الملك السعودي إلى أميركا للعلاج ويأتي رئيسكم السابق صالح للعلاج في السعودية؟ فيرد اليمني قائلًا: كل واحد

يذهب للعلاج عند كفيه» في إشارة إلى تبعية الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز إلى الولايات المتحدة وتبعية صالح إلى الملك عبد الله. حظيت الصفحة بمتابعة لافتة في وقت قياسي، إذ تجاوز عدد معجبيها 160 ألفاً بعد إطلاقها بفترة وجيزة. وتشهد الصفحة تعليقات ساخرة من روادغا على ما ينشره صالح كصور مناسبات خاصة كان المواطنون محرومين من مشاهدتها يوم كان رئيساً، إضافة إلى أخرى تظهره وهو يستقبل زائرين وعشاقاً قدامى، فضلاً عن صور له أثناء ممارسة الرياضة بالزي الشبابي الأنيق. في المقابل، أنشأ شاب يمني صفحة سماها «صفحة اليمنيين التي ما عملوش لايك لصفحة علي صالح» مخصصة للسخرية من منشورة صالح الافتراضية.

تحريض show

otv صانعة المسوخ # اوقفوا فضل شاكر

◀ تستعدّ الإعلامية منى أبو حمزة لتصوير الحلقة الأخيرة لهذا الموسم من برنامجها «حديث البلد» على mtv (الخميس 20:45) التي تستضيف فيها المغني اللبناني فارس كرم. ومن المتوقع أن تعرض الحلقة في 4 تموز (يوليو) المقبل. وتُخصّر الإعلامية اللبنانية لإطلاقة حوارية خاصة مع كرم ضمن سلسلة حوارات بعنوان Special التي ستعرض على قناتي «روتانا» و «mtv» في عيد الفطر. وتستضيف أبو حمزة في حلقة اليوم من «حديث البلد» رجل الإعلام والإعلان رمزي النجار، والفنان اللبناني جو أشقر الذي سيقدّم أغنيته الجديدة «الفرسان»، إضافة إلى الإعلامية ريتا حرب التي ستحدث عن أدوارها التمثيلية المقبلة، والمنتج والنجم السينمائي شوقي مكي، ونجله الممثل الشاب كميل، وشاعر الأغنية سمير نخلة فضلاً عن السوبرانو اللبنانية ميسا قرعا.

◀ قالت مصادر من فريق عمل برنامج «أراب أيدول» لـ «الأخبار» إن محمد عبده ألقى مشاركته في الحلقة الأخيرة من البرنامج يوم السبت المقبل بعد الأحداث الأمنية الأخيرة التي شهدتها مدينة صيدا (جنوب لبنان) وعقب دعوة سفير المملكة العربية السعودية في لبنان علي عواض العسيري المواطنين السعوديين إلى ترك لبنان التزاماً بقرار «مجلس التعاون الخليجي». ومن المتوقع أن يحيي «فارس الغناء العربي» عاصي الحلاني الحلقة النهائية بدلاً من عبده بعدما كان يُفرض أن يحل ضيفاً على حلقة يوم الجمعة، فيما لا يزال بديل الحلاني مجهولاً.

◀ كليب ساخر جديد أطلقته الراقصة المصرية سما المصري على يوتيوب تنتقد فيه ارتكابات حكم جماعة الإخوان المسلمين خلال الفترة الماضية أبرزها «سد النهضة» إذ تقول: «أحبيه على سد النهضة. لما يبقى اسمه النهضة مستني ايه؟».

◀ تنتهي إليسا (الصورة) اليوم من تصوير أغنياتها «تعبت منك» (كلمات سلامة علي، والحنان محمد يحيي) من



اليومها الأخير «أسعد واحدة» في إحدى المناطق اللبنانية، تحت إدارة المخرج سليم الترك. ومن المتوقع عرض العمل الجديد على الشاشات قريباً.

◀ يستمر المخرج السوري عامر فهد بإنجاز جزء جديد من سلسلة ياسر العظمة الشهيرة «مرايا» في الجزائر. ونشرت خبيرة المكياج في المسلسل عبير قزمان أمس مجموعة من الصور الجديدة لفريق العمل على صفحتها الشخصية على فايسبوك. المسلسل الكوميدي سيعرض على التلفزيون الجزائري في رمضان المقبل ولن تتجاوز مدة الحلقة الواحدة 20 دقيقة.

◀ تستقبل الإعلامية لوركا سببتي في الحلقة المقبلة من برنامج «صوت الشعب» الممثل اللبناني القدير أحمد الزين في حوار من جزئين تناول فيها مراحل من حياته منذ الطفولة إلى المسرح فالتلفزيون والإذاعة و«ابن البلد» ن. تداع الحلقة يوم السبت المقبل على إذاعة «صوت الشعب» (103,7 - 104) بعد موجز الرابعة والنصف بعد الظهر.

مشتركة في الجرم بين القناة وشاكر بسبب إعطائه هذه المساحة لبث سمومه المذهبية والنعرات الطائفية، وصولاً إلى التهديد بالقتل. بشرح المحامي طوني مخايل لـ «الأخبار» أن ما حصل يقع ضمن قانون المطبوعات الذي تخضع له الوسيلة الإعلامية التي خرقت دفتر الشروط المعطى لها ولم تقطع الهواء لهذه المداخلة، بل «استخدمت الأثير الذي هو ملك عام لتناقض المصلحة العامة». أما بالنسبة إلى شاكر، فهو برأي مخايل ارتكب جرائم عدة تنوّع على قوانين العقوبات بصفته قام بالتهديد بالقتل وأثار النعرات الطائفية وخرق القانون العسكري الذي مشّ بمؤسسته، عدا تهديده السلم الأهلي بصفته شخصاً حزياً وليس فرداً. النجم شاكر أو «الفنان التائب» كما تحب «الجديد» تسميته بما تنطوي هذه الصفة من حكم «أخلاقي» وتطويبه كرجل تاب عن الفن «الحرام»، ظهر أيضاً أول من أمس في نشرتها الإخبارية عبر الهاتف حيث ادّعى سرقة الفيلا التي يملكها في حارة صيدا، وأطلق تهديده بالاقتصاص ممن سبّاهم «حزب إيران» و«حركة أمل». ولدى سؤال المراسلة بمعنى فواز عن الدليل الذي يملكه لإثبات صحة ما يدّعيه، تهرّب من الإجابة وعمّم اتهاماته على الجهات الحزبية التي تقطن المنطقة. وسبق ذلك قيام فواز بإجراء تقرير ميداني يظهر صوراً من داخل هذه الفيلا بين اثاث مبثّر وزجاج مكسور وأبواب مخلعة. دارت الكاميرا في أرجاء المنزل برفقة الناظر، لكن لم نر دليلاً واحداً على جهة المفتعل. وفي وسط النهار، بدأت حملة تغريدات على تويتر تحت عنوان «أوقفوا فضل شاكر»، تضمنت الكثير من الدعوات إلى توقيفه مع انتقادات لاذعة بحقه. إذ، الفنان «التائب» لا يزال نجماً تلفزيونياً بامتياز، يطلق شتائممه وتهديداته ويفتح له الهواء. ربما بات هذا الظهور مريحاً وجاذباً لهذه القنوات الشريكة إما في الترويج له وإظهاره بصورة الضحية، أو التواطؤ معه عبر إعطائه مساحة لا بأس بها من الهواء، في انتهاك واضح للقواعد المهنية والأخلاقية.



فضل شاكر

ادعي أنه حصل على فتاوى تجيز له القتل!

لا تتبني ما أطلقه شاكر على منبرها. هذه المداخلة أثارت تساؤلات عدة عن احتضان هذه المحطة وفتح الهواء لهذا الرجل الذي كانت تعاديه وتهاجم خطه. تساؤلات صبّت معظمها في استنتاجات قد تكون مفترضة عن خلفية سياسية ارتأت تبنيها القناة البرتقالية في وجه حلفائها الحاليين، في ردّ على الخذلان الذي أظهره جراء مضيقهم في التمديد للمجلس النيابي من الناحية القانونية، المسؤولية

الفنان «التائب» لا يزال نجماً تلفزيونياً بامتياز، يطلق شتائممه ويفتح له الهواء! أمس، أطل على شاشة «الإصلاح والتغيير» ليشتّم ويهدّد الجيش، والآخرين، خصوصاً المؤسسة العسكرية التي لطالما رفعت القناة البرتقالية لواءها!

زينب حاوي

في كانون الثاني (يناير) الماضي، كانت قناة otv تقف في وجه الموجة السلفية التي اجتاحت لبنان. ولعلّ حادثة «كفرديان» خير دليل على ذلك، عندما قرر الشيخ أحمد الأسير مع عشيرته وقومه الصعود إلى هذه المنطقة للترزنج، إذا بالقناة البرتقالية لا يسعها سوى استذكار مقولة ياسر عرفات «طريق القدس تمر بجونية» في تهويل واضح وتصوير لهؤلاء بأنهم غرباء على المنطقة ويجتاحون وثامها. وقتها، هوجم مراسلها عندما أراد الاقتراب من الفنان المعتزل فضل شاكر ووصف الأخير المحطة بأقذر العبارات.

واليوم ماذا تغير؟ بعد خمسة أشهر، ها هو «الفنان» السلفي يطلّ أمس على الشاشة عينها التي فتحت له الهواء ليدلو بدلوه من شتائم وقذح ودم بشخصيات سياسية وحزبية وديق الإسفين في المؤسسة العسكرية عندما حاول تطويقها بمذهب معين واتهامها بالإنحياز إلى طرف يقف ضدّ الأسير. شاكر لم يقف هنا، بل وجه تهديداً مباشراً بالقتل إلى رئيس بلدية حارة صيدا سميح الزين وكل من يلتقيه من عناصر «حركة أمل» و«حزب الله» تحت غطاء فتوى دينية حظي بها من مفتين! قال كلمته بكثير من الانفعال والتحدّي من دون مقاطعة أو قطع للهواء، لتخلص الإعلامية جوزفين ديب في نهاية المداخلة إلى أنّ المحطة

رادار

«صواب» بتلعّب في مسلسل الهام شاهين

القاهرة - محمد عبد الرحمن

لم تعد رغبة تقف وحيدة أمام احتمال مقاطعة مسلسله الرمضاني «الشك» بسبب موقفها السياسي الداعم للنظام السوري (الأخبار 13/6/2013). لقد دخلت الهام شاهين على الخط بمجرد بدء عرض برومو مسلسلها الجديد «نظرية الجواقة». غير أنّ تجربة المقاطعة لا تصمد خصوصاً للمسلسلات التلفزيونية، فلا أحد يستطيع السيطرة على اختيارات المشاهدين عبر ريموت كونترول يمسكونه بيدهم داخل منازلهم. قد يكون الأمر مختلفاً بالنسبة إلى شبكات التذاكر السينمائي، وإن كان ما جرى لأخر أفلام طلعت زكريا «الفيل في المنديل» الذي عرض بعد أشهر على تنكي حسني مبارك - الرئيس المفضل لزكريا - لا يعزى فقط إلى نجاح دعوة المقاطعة، فالفيلم نفسه كان مستواه الفني سيئاً ولم يحقق أدنى متابعة عند عرضه تلفزيونياً. أما عادة عبد الرزاق، فلم تتأثر كثيراً بدعوات مقاطعة مسلسل «سمارة» الذي كان أول عمل عرض لها بعد «ثورة يناير»، وقد قدمت مسلسل «مع سبق الإصرار» في رمضان الماضي، وتتواجد أيضاً في رمضان المقبل بمسلسل «حكاية حياة».



الهام شاهين في مشهد من «نظرية الجواقة»

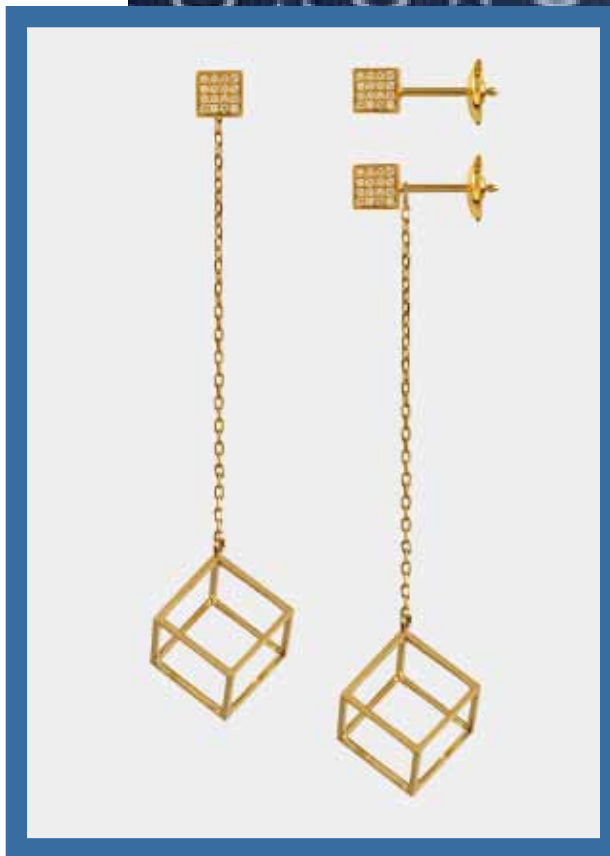
ولا يعرف المصريون ما إذا كان منحازاً لاسد أو لا، فهم يعرفون فقط أنّه بطل مسلسل «روبي»، وهذا يكفي. غير أنّ اللافت أنّ المسلسل تم تسويقه حتى الآن إلى قنوات «الحياة» و«النهار» و«المحور»، وكلها تحظى بنسب مشاهدة مرتفعة في مصر. أما مسلسل الهام شاهين «نظرية الجواقة»، فرغم أنّ الهجوم عليها كان متوقّعا كونها النجمة التي دفعت بالداعية السلفي عبد الله بدر إلى السجن، إلا أنّ البرومو كان سبباً

ربما هذا ما يفسر توجه حملة مقاطعة مسلسل «الشك» للفنانة رغبة إلى الضغط على القنوات الفضائية لعدم شرائه، وليس على الجمهور الذي حتى لو اختلف سياسياً مع رغبة، فحلقات العمل تضم أيضاً حسين فهمي ومي عز الدين. بالتالي لن يعاقبهما الجمهور بسبب تأييد رغبة لبشار الأسد. والأهم أنّ الجمهور المصري لم يعد مشغولاً بالقوائم السوداء داخل مصر، وبالتالي لن ينشغل بها في سوريا، وفنان مثل مكسيم خليل يشارك أيضاً في «الشك».

مجوهرات

لطالما نُسب نجاح أو تميّز الى من يقف خلف الشخص الناجح أو المتميّز. الأمر لا يتعلق بأشخاص فقط، بل بالامكانيات المادية. لكن، هناك ايضاً من يهمل الفرصة التي تأتيه مرة او اكثر. وعندها لا ينفذ كل الدعم وكل المال.

نور فارس، استفادت حكماً من تجربة وامكانيات عائلتها. ثراء والدها عصام فارس وعلاقاته، تسهّل عليها دخول أمكنة كثيرة. وحنكة والدتها هلا ومثابرتها تتيح لها التعرف على مفاتيح في هذا العالم. لكن، ثمة عنصر خاص في قلب هذه الشابة وعقلها، يفرض التعامل معها بجديّة، وهو العنصر المميّز في تجربتها.



نور فارس

والمغامرة الناجحة في تصميم المجوهرات



عام 2011، شاركت نور فارس إلى جانب صاحبة «سيناريو الفن التخيلي» ومصممة المفروشات والسلع الإيرانية مريم مهدي في معرض «سويسون» (Soupcon) في باريس، إذ قدمت فارس مجموعة من تصاميمها في صالة عرض ميشال كلاين. فيما عرضت مهدي مجموعة من الطاولات المستوحاة من وضعية وديكور ساق المرأة ولغتها الجسدية، تولت فارس تزيينها بخواتم عملاقة وقطع مجوهرات شكّلت بدورها تحفاً فنية. وجاء تعاون هاتين الفنانتين على شكل معرض مثير وعصري، كما ضم عدداً من التحف التي تناولت دور المرأة في المجتمع بين طبيعتها البشرية و«التحفة الفنية».

(خدمة ميديا ميد)

شقيقة موزار
وزوجة شومان، وفاندا
لاندوفسكا منقذة
الكلافسان، وهاريا يودينا التي
عزفت للرفيق

Cross My Heart

بجلودها المترفة وتصاميمها التي تخاطب النخبة ومحبي السفر والأسلوب المنطلق، وبين مصممة المجوهرات اللبنانية التي ظهرت على أغلفة العديد من المجلات العالمية (أبرزها «فوغ») قواسم مشتركة: أبرزها الحيوية والشباب وحب السفر لمعانقة ثقافات بعيدة بأسلوب أنيق وهادئ في آن. تحرص نور فارس على أن تتمكن المرأة من استخدام مجوهراتها بطرق مختلفة للحصول على أشكال وألوان عدة، فتخلق من القطعة الواحدة في كل مرة شكلاً جديداً. في مجموعتها لربيع وصيف 2013 مثلاً، حافظت فارس على هذا العنصر رغم اختلاف التصاميم عن سابقتها، من خلال أقراط أذن يمكن استعمالها بثلاثة أشكال حسب المناسبة والذوق. علماً أنها عرضت المجموعة خلال أسبوع باريس للأزياء الجاهزة عام 2012 في فندق «البريستول». في هذه المجموعة دخلت المصممة مرحلة أكثر نضجا وكلاسيكية عبر أشكال أكثر هندسية وخامات جديدة ومبتكرة، من الماس البني، والروديوم الأسود والأبيض، مروراً بالتزافوريت الأخضر، وصولاً إلى الزفير البرتقالي والعاج.

أكثر مجموعات نور فارس للمجوهرات تميزاً كانت بعنوان Cross My Heart التي عبرت عن «مفهوم الحب في مختلف الثقافات العالمية». ضمت التشكيلة زينة للرأس وأقراط وخواتم على شكل قلوب متشابكة، صممت من الذهب عيار 18 قيراط. كما ضمت المجموعة خواتم pipe rings استوحيت من الأشكال الأنبوبية، بعضها صنع من الذهب فقط وبعضها الآخر رصع بالأماس. ولاقت هذه المجموعة وغيرها إعجاب الكثير من خبراء الفن والذوق حول العالم مثل الفنان الإيطالي فرانشيسكو كليمنت، والعمارة البريطانية من أصل عراقي زها حديد، إضافة إلى كاميليا الفايد ابنة رجل الأعمال المصري - البريطاني الشهير محمد الفايد.

لم يكن الخبر الذي أعلنته دار «تودز» العالمي على مشارف العام الماضي مفاجئاً. فاختيار الدار الإيطالية المتخصصة بصناعة الأحذية والحقائب لنور فارس سفيرة لعلامتها التجارية لعام 2013 كان بالنسبة لكثيرين من أهل المواضع والجمال مبرراً جداً. رأى هؤلاء أنّ بين الجار المعروفة

«أنا مثل غيري من النساء في عمري، مع اختلاف بسيط وهو تجاربي وخبراتي التي اكتسبتها أثناء السفر». هكذا تعرّف مصممة المجوهرات اللبنانية الشابة نور فارس عن نفسها. هي تقزّ بأنها محظوظة لأن ظروف حياتها مكنتها من زيارة الكثير من الدول حول العالم والتعرّف إلى ثقافات وحضارات متنوّعة، الأمر الذي ساهم في «تشكيل أسلوبها في الحياة ونظرتي إلى الأشياء»، على حد قولها. تأثير السفر لم يقتصر فقط على حياة فارس الشخصية، بل امتد إلى حياتها المهنية إذ أنها باتت تنظر إلى الفن انطلاقاً من القيم والأفكار التي اكتسبتها خلال التنقّل. صحيح أن فارس تعيش اليوم في لندن، لكن انطلاقاً ابنة نائب رئيس الحكومة السابق عصام فارس الوحيدة نحو تصميم الحلي كانت من الولايات المتحدة حيث درست تاريخ الفنون في جامعة «تافتس» القريبة من مدينة بوسطن (ولاية ماساتشوستس)، قبل أن تنتقل إلى «كلية لندن للموضة» حيث درست العلاقات العامة الخاصة بمجال الموضة والإعلام. تخرّجت فارس في النهاية من Gordon Ingram Associates في مدينة الضباب، حيث وسّعت معرفتها في صياغة المجوهرات وخصائص الأحجار الكريمة، والتحقّت أخيراً بكلية Central Saint M للفنون والتصميم الشهيرة لإكمال دراساتها العليا. قبل أن تنطلق في عالم التجارة، بدأت فارس بتصميم قطع بسيطة من المجوهرات خاصة بها، «لأنني لطالما أحببت أن أرثدي مجوهرات من تصميمي». حين لاقت صناعات إبنة قرية بينو العكارية (شمال لبنان) استحسان العائلة والأصدقاء، قرّرت نور تحويل شغفها الأكبر إلى مصدر رزق وأطلقت علامتها التجارية التي حملت إسم N.oor عام 2009. في أقل من أربع سنوات، لمع إسم فارس عالمياً، وحصدت تصاميمها نجاحاً باهراً، كما شاركت في معارض إلى جانب مشاهير في هذا المجال، حتى بات إسمها بطاقة تعريف عن أعمالها. انطلاقاً من تأثيرها بـ«سحر» حضارات عدة حول العالم، تمزج مجموعات نور فارس بين مواد «جديدة ومثيرة للإهتمام»، وفق ما تؤكد في البطاقة التعريفية عن نفسها على موقعها الإلكتروني. تتنوع هذه المواد بين البرونز، والأخشاب الغريبة مثل الأبنوس والصنوبر وغيرهما، إضافة إلى الألماس والأحجار الكريمة بمختلف أنواعها بما فيها تلك «الجالبية للحظ، والحامية من صبية العين». فتتأقفتها اللبنانية حاضرة دائماً في كل تصميم تنجزه مهما كان صغيراً. تنوّع مصادر الإلهام أسهم في أن يكون عدد مجموعات فارس قليلاً، إلا أنها مصرة على تقديم المزيد من القطع التي تجمع بين المعنى والجمال على حد سواء. تقول نور فارس إن «أي شيء من حولي قد يلهمني، مثل كتاب عن الفن القديم أو مباني معينة أثناء تجوّلي في الشارع»، وتضيف: «أما في ما يتعلق بالأشخاص، فأبي هي أكبر مصادر الوحي. إنها فنانة حقيقية». و يعرف المقربون من العائلة أن والدتها هلا فارس، لعبت دوراً مركزياً في حياة نور وفي دعمها للوصول إلى تحقيق بعض أحلامها.

لا تركّز فارس أثناء رسم التصميم على طبيعة الأشخاص الذين سيرتدونها، لأنها تحب أن تكون القطع مناسبة لأي إنسان في أي مكان في العالم: «كبيراً كان أو صغيراً». رجل أو امرأة، رغم أن الكثير من تصاميمها عزيزة على قلبها، إلا أن الأول يبقى ذو مكانة مميزة وهو عبارة عن قلادة هندسية أرجوانية اللون.

تقاسيم سورية من ساحة تقسيم

سلام عبود *

لم أحجم وأتردد، في حياتي كلها، كإحجامي وتردي في كتابة هذا النص المخجل. الإحساس المفرط بالعار، والإحساس المفرط بالأذى، والإحساس المفرط بالخيبة والانسكاس، الذي يقود إلى الإحساس المفرط بعبثية الأقدار، هو ما دهمني بعنف ولازمني، طوال تفكيري في كتابة مشاهداتي في ساحة تقسيم.

مشاهداتي لا تتعلق بانتفاضة الشارع التركي البتة. لكنها تتعلق، من جانب خفي، ببعض دخان الانتفاضة. تتعلق بالحريق الداخلي، غير المرئي، حريقنا الأخلاقي، غير الموضوع على لأثحة الأسباب الاحتجاجية. تتعلق بقنابل اردوغان الصوتية أو الحارقة، وما يرافقها من أبخرة سامة، بصراً على إطلاقها على شعبه، وعلى شعوب مجاورة عديدة، في صدارتها الشعب السوري.

لم يكن إحجامي أخلاقياً خالصاً، ولم يكن فنياً أيضاً. شيء ما، لا منطقي، في موضوع النص، ما انفك يمزق الإرادة، ويمنع تشكل الكلمات. كيف لك أن تشرح نتائج وعواقب الفعل السياسي من دون أن تغوص في وحل السياسة؟ وكيف لك أن تكتفي بوصف الوحل نفسه، من دون أن تتذكر الذين أغرقوك فيه؟

وحتى أتجنب الخوض في السياسة، أجدني مرغماً على الاندفاع إلى قعر السياسة، إلى السياسة من جوفها الأعمق، إلى حذها الأكثر تطرفاً وعمى.

في المعارك المطبوخة على نار الصراع الدولي، وفي الثورات بالإنابة، تشتبك أيادي وأرجل المنصارعين بعضها ببعض، تمسك جبهات الحرب بشعر بعضها بعضاً. يشتبك الحق بالباطل، تشتبك الحقيقة بالكذب المطلق، ويشتبك الوهم بالواقع، وفي النهاية يفقد العالم ألوانه، ويصير صورة مطلية بعنمة الدم المتخثر، ويتحجر طبقات الأحقاد. لا حقيقة هنا سوى السباحة في بحر الجثث، ولا أمل هنا سوى تنفس سموم الكراهية. في هذه الحرب تختفى حتى منطقة التهادن مع الموت، التي تخلقها الحروب عادة: الأرض الحرام. لا أرض ولا حرام هنا. هنا تفقد الأوطان حدودها وتضاريسها، ويفقد البشر قواعد التحريم.

هنا تفقد الأرض ترابها، ويفقد البشر حرمتهم وحرامهم وحرمتهم. هنا يغدو الحياض، والتجرد، مقاتلين أشداء في جبهة الأعداء.

سأرغم نفسي على اختلاق أرضي الحرام، حياضي الوهمي. سأستعير حياض المقاتلين، وأمتلك تجرد أكلي لقلوب الشبيحة. سأفعل ذلك من دون أن يطلب مني أحد: سأقترض من تحالف التهيج اللبناني - تيار المستقبل ومسلي الأسيير - تعبير النأي بالنفس، وأزعم مثلهم أن كل ما رأيته في ساحة تقسيم يقع على عاتق النظام السوري.

لا أعرف إذا كان هذا القدر من «التجرد» السياسي، يحظى بثقة وقبول معارضي النظام السوري، أم أن هناك ما هو أبعد من هذا اللاحياد يجب قوله، لكي نحمل شرف الانتساب إلى جبهة المستقبل والنصرة: بهذا القدر من الإدانة أجد أنني حررت نفسي من عبثية اللحظة السياسية القائمة، ومن أسر تناقضاتها الكابحة، ومن وحل العار، الذي يكلها.

بعد هذا الاعتراف، أجد نفسي حرراً، حرية خالصة، مثل أي معارض تكفيري مقنع؛ حرراً في أن أعرض مشاهداتي الجارحة، بأمانة وحسن نيات القنّاصين، الملائكة.

ولكن من أجل أن يفهم الآخرون جيداً، عليك أن توضح لهم معنى كلمة عار. لأن ما تراه أمامك يثبت لك أنها كلمة سقطت من القاموس الأخلاقي سهواً.

ولكي تفعل ذلك، عليك أن تسأل: ماذا تعني سوريا لك؟

حقاً، ماذا تعني؟

سأسقط اعتبارات التاريخ كلها، سأسقط اعتبارات الإرث الثقافي المشترك لوادي الفرات كلها، سأسقط كل اعتبار وجودي وعاطفي، أرامياً كان أو عربياً، نصرانياً أو إسلامياً أو وثنياً، ولا أبقى سوى الياسمينية الدمشقية وحدها. الياسمينية فحسب. ساكتفي بها جمرة وخمرة وبذرة. حينما أفعل ذلك، أجدني مطوقاً بالشذى السرمدي، بإغفاءة السحر على صدر الزمن المشرق. أجدني حرراً من السياسة، حرراً حتى من نفسي، حرراً من كل شيء، عدا عبودية الوفاء للحياة.

حينما يستقبل قدميك حنان الأرض، وأنت تنقل الخطو من دمشق حتى أقاصي مرتفعات كسب، ستعرف حينئذ أنك تمشي طافياً على الحرير الدمشقي. وإذا كنت هناك يوماً، فإنك لا تملك إلا أن تسقط في هلاك الخيبة والإذلال، وأنت ترى قدحة العطر، سورياً، واقفة أمامك في ساحة تقسيم، تقدم عرضها الوجودي، الأخير.

لا أرض قادرة على الاستواء، وأنت تستقبل يد أم سورية، تجر ثلاثة أطفال، تمتد إليك

مستعطفة، قائلة بلهجة شامية: استر عرض ولايك! لا أرض ولا سماء تستطيع حمل ثقل عارك وأنت ترى أمّاً، في منتصف الليل، في ساحة تقسيم الهادرة بأجساد المتبضعين والساهرين والعابرين والقنّاصين، تنظر إليك، مخترقة البرقع الأسود، مستعطفة نخوتك العربية، وهي تشير إلى صبايا وصبيان وأطفال؛ تشير إلى زعتر جبلي يعرفه دمك، تشير إلى قطعة من حبق السهول البكر، مخزونة في أعماق روحك، تشير إلى وهم ظننت، في لحظة عشق مقدسة، في جنة حلك الدمشقية، أنك شممت ضوع براءته، ولمست نعومة خياله.

لكنك فجأة، تجد روحك الآن محنية أمامك، تجدها ذائلة، متذلة، ذليلة، كسيرة، مسرلة بالخزي، تمد يداً خجولة إلى غريب عابر. الله أكبر!

الله أكبر! من يوقف هذا الفناء!

لا حقيقة هنا سوى السباحة في بحر الجثث، ولا أمل هنا سوى تنفس سموم الكراهية

في أشهر مقاهي ساحة تقسيم تسقط السماوات كلها على رأسك، وأنت ترى فتياناً في مطلع العمر، يعرضون عوزهم وتشردهم واضطراب مشاعرهم، على حثالات البشر، من بعض أبناء الخليج. يعرضونها بإذلال، ولكن من دون تردد كبير. لقد حطمت ساحة تقسيم، بفعل الإرادة الأردوغانية الوقحة، حواجز الخجل والتردد. كل شيء غداً مباحاً ومتاحاً، كل شيء حتى العار الثقيل.

في ساحة تقسيم، في منتصف الليل، وأنت بمعية عائلتك الصغيرة، تجدون سوريا الأم، سوريا الأخت، سوريا الابنة، سوريا الحفيدة، بثوبها الحموي المطرز، ورائحتها الفراتية، وتراتيل كنائسها، سوريا الغافية في قلوبكم، تمتد اليكم يديها المرتجفتين، في هيئة أم متسولة، أو صبية تبع شيئاً ما، هو الشيء الوحيد، الذي بقي لكي يباع.

للحظات، وأنت تنسى السياسة قسراً، يخيل إليك أنك تواجه ابنتك وأطفالها، يمدون أيديهم، إلى غرباء بشعين من ساحة تقسيم، ويقولون لك بصوت مشحون بالاشمئزاز

والخزي: ألم تزل تظن نفسك أباناً، أيها الأحمق المافون!

سانسى السياسة قسراً، ولا أفكر سوى في أمر واحد، باللا سياسة، بالرحمة، بالحنان



بتوجيه أميركي: انقلاب متوقع في قطر

أحمد عبدالله *

لا أحد يجزم بذلك، لكن ما أثارته الصحف الأميركية والغربية، وكذلك الصحافة العربية يضع الأمر في إطار الممكن جداً والمتوقع، فهناك أسباب كثيرة تدعم سيناريو الانقلاب المحتمل في قطر، ضمن مجريات الأحداث التاريخية الكبيرة التي تشهدها المنطقة العربية برمتها. ابتداءً من مطلع عام 2011، عاشت الشعوب فترة غرائبية ومدهشة، تساق إثرها بلاد العرب نحو تحول دراماتيكي كبير لم تشهده

منذ سقوط الدولة العثمانية وقيام دول ما بات يعرف بالشرق الأوسط، وفقاً للقاموس السياسي الغربي. ولهذا فإن القراءات المتأينة لخارطة الصراع على المنطقة العربية والكيفية التي يتشكل على أساسها المستقبل السياسي لا تضع مكاناً للتفاؤل، وتبّد كل وهم بأن دولاً بذاتها تبقى بمنأى عن المآلات الخطيرة، وهناك مؤشرات كثيرة ربما تغيب عن الغارقين بالانشغال بالفتوحات الجديدة أو الزعامات الإقليمية تحت راية الربيع العربي.

إذاً ربما يدور الزمن على الإبن الذي قاد انقلاباً

الإعلامية التي تمثلها قناة الجزيرة كقناة عالمية حققت شهرة واسعة منذ انطلاقتها، وخاصة من خلال تغطياتها الميدانية المتميزة كمصدر وحيد لحرب أميركا و«الناثو» على أفغانستان، لتتوالى الأحداث بعدها حتى أصبحت الجزيرة دولة أكبر من الإمارة نفسها. وفي سياقات أخرى، أدت قطر أدواراً سياسية ودبلوماسية في كثير من الأزمات في المنطقة العربية، وحاولت التفرد بانتهاج علاقات متوازنة مثيرة للجدل مع الغرب وإسرائيل من ناحية، ومع الجيران العرب وغيرهم من ناحية أخرى. وفي منحنى جوهري، لم ننس قطر أن تجهز ثلث مساحتها للقواعد الأميركية في مقايضة مفترضة لتمكينها من أداء أدوارها اللاحقة في المنطقة دون خوف على كيانها من أي تهديد خارجي. ومن المؤكد أن هذه المراحل المتسارعة في بروز قطر كقوة إقليمية رائدة، كانت ولم تزل مثيرة للغاية وتدفع كثيراً من المراقبين إلى استشراف المحصلة النهائية أو الإجابة عن السؤال الكبير: إلى أين تذهب قطر؟ أخيراً كان ما يسمى الربيع العربي أرضية نموذجية وجدت قطر من خلال علاقاتها المتميزة ببعض المنظمات والأحزاب والمؤسسات العربية، ومن خلال سلطانها الاعلامي الفئّاك، وكذلك المال السياسي الوفير جداً، أنه قد حان الوقت لأن تتوّج على عرش امبراطورية شرق أوسطية جديدة في

أبيض على أبيه في صيف 1995، ووصفه المراقبون حينها بأنه انقلاب تلفزيوني حين استدعى الشيخ حمد بن خليفة، ولي العهد ووزير الدفاع حينها، قادة الجيش وأعيان البلاد إلى ضيافته، وبينما كانت كاميرات التلفزيون تعرض المشهد كان هناك بيان سياسي إلى الشعب القطري يعلن انتقال الحاكمية من يد الشيخ الأب إلى يد نجله ولي العهد، الذي تدرج أيضاً في مناصب عسكرية بعد تخرجه من أكاديمية «ساندهيرست» العسكرية الملكية في المملكة المتحدة عام 1971. كان ذلك اليوم الصيفي (27 يونيو/ حزيران) بداية مدهشة وطموحة استطاع الأمير بعدها القيام بخطوات كبيرة على أصعدة مختلفة، لكن قطر، الإمارة الصغيرة التي حاولت أن تبني لها بيتاً مميّزاً في إطار المنظومة الخليجية، لم تدرك مكانتها الكبيرة إلا بعد تطوير الاكتشافات الغازية الهائلة التي حولتها إلى ثالث وربما ثاني أكبر احتياطي غاز في العالم، حين بلغ احتياطها أكثر من 900 تريليون قدم مكعب (قرابة 2600 تريليون قدم مكعب هو احتياطي الشرق الأوسط بما فيه إيران)، وأنشأت على أساسه منظومة صناعية حديثة. وفي خط مواز كانت بذرة الطموح العظيم، لخروج قطر من جغرافيتها الضيقة، قد وضعتها في مسارات بارزة ومؤثرة للغاية، ليس أولها تطور الترسانة

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ محبر التحرير: إيلي شلموب، وفيف، قانصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمع: مهمي زرافط ■ ثقافة وتواصل: امك الاندري

■ المدير الفني: إيمك منعم

■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ المواضع البشرية: ربحا اسماعيل

■ المحاكب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 017595500 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات Tree Ad 01/61115-03/252224 ■ التوزيع شركة الالهانك 15-01/666314-03/828381

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة اخبار بيروت

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
أنسي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
إبراهيم الامين

أخذوا سفاراتها، لماذا سرقوا علمها، وسرقوا المليارات من الواهبين؟ لماذا فعلوا ذلك، إذا كانوا غير قادرين على حماية أم سورية من الوقوع في مستنقع الجريمة الأبدية؟ ومن يمنعهم من فعل ذلك؟

في ساحة تقسيم، لعبارة «الله أكبر»، قوة القانون السماوي والحكومي، قوة خراطيم المياه الجبارة وقنابل الغاز، لكننا لم نسمع من ينطقها أمام تلك الأم السورية، بالطريقة الكافرة ذاتها، التي تنطق بها وهي مرفقة بمشاهد أكل القلوب البشرية!

ثمن سيف واحد من سيوف التكفيريين ربما ينقذ شرف صبية، وثمان صندوق واحد من صنادق الأسلحة الفتاكة، أو غير الفتاكة، كفيل بإنقاذ صبي من ولوج تاريخ موحل.

وأنا غارق في عار المشهد، تمنيت من كل قلبي، بحياد تام ونأي مطلق بالنفس، أن أرى المعجزات: أرى عقاب السخاء الحريري، أو صقر الطهر المستقبلي، أو أي طائر غزير آخر، يهب من علياء إسطنبول إلى ساحة تقسيم، لكي يعينني على تحمل عاري وهلعي، ويمد هؤلاء الضحايا بطلب الكرامة. لا أريد أن أتحدث في السياسة وأقول أين «الحكومة» - الإنجاز والمعجزة الدولية! - التي جرى ترقيعها لإدارة الأرض السورية المحررة والشتات؟

في حرب استنزاف وتدمير الهويات، تختلط ثقافة السوريين بتعاليم تورابورا في وحدة كفاحية مرعبة، فلا يعود المرء يعرف أتقع ساحة تقسيم ضمن جبهة النظام، أم ضمن أرض أردوغان الحرة؟ أفي ساحة المرجة أم في ساحة المعارضة، وضمن سلطة حكومتها الإنسانية الحرة، وشيوخها الأسخياء، وإسلامها الورع، وأخلاقها ولا أخلاقها أيضاً؟ أيها اللهاكيريون! أريتمونا عشرات الآلاف من أفلام الرعب، التي تجري في مناطقكم المحررة. أن الأوان أن ثروا شعبكم صورة واحدة، لثانية واحدة، عن حياة ممكنة، في أفضل وأحصن بقعة «محررة»، حتى لو كانت البقعة التي تعطرت باستقبال أقدام السيناتور جون ماكين!

صورة واحدة تكفي. صورة من أية بقعة في الدنيا، من ساحة تقسيم، أو من البقعة المحررة، التي تقاسمها ثوار الأليزيه مع تكفيريين قندهار.

صورة واحدة، ولكن، من دون أن تكون مرفقة بفحيح «الله أكبر» مغموساً بالدم. صورة واحدة لا يسرق فيها شرف الله وقدسيتها ونقاوته!

* ناقد وروائي عراقي

لماذا أخذ المعارضون مقعد سوريا في الجامعة العربية؟ أعني ماذا سيفعلون به، عدا النظر إليه فارغاً، كما ينظرون إلى فراغ أرواح هؤلاء الضائعين في الساحات والمخيمات؟ لماذا

هؤلاء الضائعين في ساحات الثورة، استناداً إلى شعارات الثورة نفسها، ضحايا «النظام الظالم». ألا يستحقون، على الأقل، يداً معينة - ولا نقول منقذة - لا تدفعهم إلى مهووي العار؟

البشري، بقايا الأخلاق. لماذا ينسى مخلوق أردوغاني ما - سوري معارض، أو عربي أو خليجي أو عربي إنساني، حاله كحال أردوغان التركي - أن



في أحد شوارع معرة النعمان في محافظة ادلب قبل أيام (أ ف ب)

خطوطاً حمراء لحلفائه في المنطقة، لينبّههم إلى أن كل شيء تحت السيطرة. هذا من باب المجازفة في التحليل.

كل هذا يأتي في ظروف خطيرة للغاية، أصبحت عندها بلاد العرب «خربانة» (كما وصفها أحد الكتاب). ففي مصر المهتدة بعطش النيل حقيقي وبيات يهدد بتفكك الدولة المتجزرة في التاريخ. وفي سوريا يجري الحديث عن تسليح المعارضة لتحقيق توازن عسكري يطيل الحرب والدمار الشامل. وتونس تصارع جاهدة في مواجهة معضلات حقيقية، وفي العراق دموع ودماء، وليبيا الممزقة بين أنياب الميليشيات، والسودان المتخزن بالجراحات، ولبنان المهتد من كل اتجاهات الريح، واليمن الذي ينتحر ببطء، والجزائر الذي يتأهب للدخول إلى مرحلة ما بعد بوتفليقة، ودول الخليج، وأولاًها المملكة السعودية التي لم تعد تمثل استثناءً كما حلمت، وهكذا وأينما وليت وجهك (كل شيء قابل للانفجار).

ولا يسع المرء في السطور الأخيرة إلا أن يُذكَر بما كتبه الراحل الكبير محمود درويش: وأعداً أضلاعي فيهب من يدي بردى وتركني ضفاف النيل مبتعداً وأبحث عن حدود أصابعي فأرى العواصم كلها زبداً

* متخصص في مجال النفط - كندا

في مخاطر حقيقية ربما أدركت الولايات المتحدة أن دور الشيخ حمد ووزير خارجيته قد اكتمل إلى حد أن بقاءهما مكلف للغاية، من زاوية الحرص على أن تستمر قطر في خدمتها للمشاريع الأميركية دون أن تحلم بأي شراكة إقليمية، لكونها تقف في مشهد فارق كمن يحمل صخرة ضخمة توشك أن تسقط على كاهله.

ومن هنا أتى التوجيه الحاسم لإخلاء

طموح هذه الإمارة الصغيرة انفلتت عن كونه طيشاً سياسياً ليصبح سلوكاً مغامراً في وضع تاريخي مفصلي

الطريق لابن المتميز، لأن يضع مصيراً لأبيه كما وضع الأخير مصيراً للشيخ الجد. ولا تفوتنا الإشارة إلى أن هذه الخطوة المفترضة تزامنت مع إرهابات تنذر بتلاشي مشروع الأردوغانية في تركيا كنسخة حضارية للعثمانية المقبورة، مما يؤكد أن الغرب يضع

وهنا أدرك الحلفاء في الغرب قبل الخصوم والمتنافسين الإقليميين أن قطر قد خرجت عن كونها قاعدة عسكرية وشرياناً للطاقة ومصدراً لتمويل حروب الغرب في المنطقة، وأن طموح هذه الإمارة الصغيرة في اتجاهات مختلفة قد انفلتت عن كونه طيشاً سياسياً ليصبح سلوكاً مغامراً وخطيراً في وضع تاريخي مفصلي، ربما سيحدد مصائر أهم المناطق الحيوية في العالم، الذي بدأت تتشكل على خلفيته مقدمات قوية لقيام نظام عالمي متعدد القطبية يحدد ملامح وطبيعة الصراعات الرئيسية والحروب الباردة في العقود المقبلة.

وبالطبع لا مجال للحلم القطري الفضفاض الذي أفقد الإمارة الصغيرة أي توازن موضوعي، ودفعها إلى السعي من أجل احتواء دول كبيرة من جهة، وإبهات دور دول كبيرة أخرى من جهة ثانية، وتفرعت أذرعها الأخطبوطية إلى مناطق محظورة إلى درجة أن الغرب لم يعد يتحمل أي شيء، وكل شيء، وخاصة أنه ظل منذ عقود يعد خططه المبنية على دراسات استراتيجية وفكر وجهود استخباراتية تاريخية لتغيير خارطة السياسية وإعادة توجيه بوصلة الصراعات باتجاهات نصب في مصالحه الكبيرة وتضمن الهيمنة الإسرائيلية المطلقة. وقبل أن تتسبب دولة قطر بنهتها للامحدود

فرصة استراتيجية لا مثيل لها في التاريخ، فسارعت في تدخلاتها ومشاريعها وأموالها لاحتواء المشهد العربي برمته دون حسابات موضوعية، حتى باتت ما يشبه بغرفة عمليات تشرف في حراك الوضع السياسي المتأزم والمتفجر في دول عربية رئيسة وعريقة تمثل القوام البشري والاستراتيجي الأهم في معادلات المستقبل. ولم تتوقف الأحلام عند حد السيطرة الإقليمية من خلال دعمها واستثمارها بالتنظيمات الإسلامية الشعبية وقدرتها على تمويل مشاريع اقتصادية أساسية تمهد لنفوذها السياسي المستمر في المنطقة، بل إنها تسعى ضمن منافسات دولية كبيرة، كما يبدو، لبناء شريان طاقتوي أساسي بواسطة مد أنبوب للغاز عابر للقارات ربما يمر عبر الصحراء العربية نحو الأردن ثم سوريا إلى البحر المتوسط، ومنه إلى جنوب أوروبا يساهم في تقويض اعتماد أوروبا على الغاز الروسي. وهذا الأخير مشروع حيوي جبار يدعمه الغرب لو أنه أتى بمعزل عن منظومة الطموح بدور سياسي محوري وكبير يفوق حجمها كدولة صغيرة تحكمها عائلة مواركية، ما زالت تعتمد على الولايات المتحدة في تحديد شروط بقائها. فضلاً عن أدوار متعددة تهدف من خلالها قطر إلى أن تمثل مركزاً عالمياً تتقاطع عنده مصالح دولية وإقليمية كبيرة.

فلسطين: تمرد ضد الاحتلال والانقسام

ستخاطب الفئة المثقفة نوعاً ما، بينما ستحقق مرحلة النزول الفعلي إلى الميدان حلم مخاطبة وتحريك الشارع الفلسطيني، من خلال استمارة التمرد، التي سيتم طرحها في التجمعات الفلسطينية كافة في الداخل والشباب، للبدء بتنفيذ محاكمات عادلة لكل من تورط في خيانة الشعب الفلسطيني، على أن يتم اعتبار أوراق الاستمارة أدلة على نزع الشرعية من السلطة الفلسطينية.

وتطرح استمارة التمرد عدداً من البنود غير الممثلة للشعب الفلسطيني، وأهمها توطين اللاجئين وانتهاك الثوابت الوطنية والتطبيع مع الاحتلال وتكريس الانقسام وزرع الإحقاد الفلسطينية. وبعد أن يحقق الحشد الإلكتروني ما يصبو إليه، سينفجر بركان الغضب على الأرض بتنظيم الفعاليات والاعتصامات بذات التوقيت والشعارات واللافتات في كل بقعة يوجد فيها الفلسطيني.

وأوضح المتمردون لـ«الأخبار» خصوصية كل منطقة داخل حدود فلسطين أو خارجها في مسيراتها واعتصاماتها المتوقع إشعالها أولاً في الأردن وأراضي 48 المحتلة، للمطالبة بإعادة ترميم منظمة التحرير الفلسطينية، بما يتوافق مع الثوابت التاريخية.

ويرجع إلى الذهن عند الخوض بتفاصيل حملة «يا فلسطيني تمرد»، الأمل المتجدد بنفوس المصريين بإسقاط حكم الرئيس محمد مرسي في الثلاثين من الشهر الجاري، تحت عنوان «تمرد». مع ذلك، يوضح المتمردون لـ«الأخبار» أن تشابه عنواني الحملتين المصرية والفلسطينية لم يكن متعمداً، ولم يكن بهدف استنساخ التجربة المصرية وإسقاطها على الوضع الفلسطيني الراهن، وإن تطابقت أليات ووسائل التمرد في الحالتين.

ويبدي عرار ورفاقه المتمردون تفاؤلاً لهم الشديد من نجاح «يا فلسطيني تمرد» بكسر حاجز الصمت والخوف وإرغام القيادة السياسية على الرضوخ لمطالبهم، دون حصر أنفسهم بسقف زمني أو حدود جغرافية معينة، فما يميز حملتهم أنها ستخترق كل الحدود وتناهض جميع القيود، بمشاركة شخصيات نخوية

ولا تزال عيناً فلسطين المحتلة تشخصان نحو هؤلاء المتمردين، مترقبين قرع طبول التمرد اليوم، ليصنع الشعب مصيره بيده بعيداً عن قياداته التي حطمت كثيراً من أحلامه.

بحقه التاريخي وواجبه النضالي لكنس الاحتلال من أرضه، وإسقاط ما تدعيه السلطة الفلسطينية، المتبعة نهج أو سلو، من شرعية، من خلال جمع الكم الأكبر من الأصوات الفلسطينية الراضية لنهجها، كما تسعى إلى توسيع دائرة التحرك الميداني بعيداً عن الفعل الحزبي والتنظيري المكتفي بالوقفات الاحتجاجية أمام السفارات والهيئات.

تحرر هذه الحملة نفسها من حيز السرية، اليوم، كي تدخل إلى كل بيت فلسطيني وتزيد رقعة التمرد والثورة، عبر فتح الصفحة الرسمية للحملة على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، ونشر البيان الأول لانطلاقها وشعارها وأهدافها.

ويرى عرار أن الحملة الإلكترونية

”
تطرح استمارة التمرد عدداً من البنود غير الممثلة للشعب الفلسطيني

”
أبعدته المسافات والظروف القسرية عن وطنه، ولن يكون حالة موسمية يهدأ تارة وتشتعل جذوته تارة أخرى». تطمح الحملة، بحسب عرار، إلى إسقاط الانقسام وإعادة الوعي للفلسطيني

اطفال غزة يلهون على شاطئها بعد انتهاء العام الدراسي (محمد عبد - أ ف ب)



بعد مصر، انتقل التمرد إلى فلسطين، حيث يرتقب أن تدشن حملة «تمرد» الفلسطينية، اليوم، انطلاقاً من إسقاط السلطة الفلسطينية والانقسام والاحتلال؛ حملة تبدأ من «الفيسبوك» وتنتهي في الشارع، وتشمل الداخل الفلسطيني ودول الشتات

غزة - عربوّة عثمان

سنتتهم ظروف ماضيهم وحاضرهم الحالية من نكبات متلاحقة، فتناثر وجودهم وامتد أنيهم بقدر امتداد العالم، إلى أن ضرب قرار «التمرد» عقولهم جراً واقعهما الأكثر مرارة من العلقم. المتمردون هم القائمون على حملة «يا فلسطيني تمرد»، الذين لا تربط بينهم منطقة جغرافية محددة. موزعون على الشتات وفلسطين المحتلة بكل أجزائها، حيث تشربوا كل أسباب التمرد، فأصروا على أن يصنعوا التغيير، بعدما شعروا بمدى «استخفاف حكومتي الضفة وغزة بكرامة الشعب الفلسطيني»، على حد تعبيرهم.

هؤلاء المتمردون يطلقون اليوم حملتهم على موقع التواصل الاجتماعي، ويعنون عن برنامج لجمع توقيعات من الفلسطينيين المنتشرين في أرجاء المعمورة في وقت لاحق، تهدف إلى نزع الشرعية عن السلطة الفلسطينية، قبل أن تنتقل على أرض الواقع، عبر تنظيم فعاليات «تمرد»، كي تزرع بذور ثورة الفلسطينيين أينما حلوا.

تقول إحدى المتمردات، صفاء سرور، لـ«الأخبار»: «إن كلنا الحكومتين في الضفة الغربية وقطاع غزة مارستنا بحق الشعب الفلسطيني ممارسات أشبه بممارسات الأنظمة العربية القمعية، ما دفعنا إلى أخذ زمام المبادرة وإطلاق انتفاضتنا للتمرد على كل المعوقات السياسية الحائلة دون مواجهة الاحتلال حتى دحره».

إن الحدود والحوجز الجغرافية الفاصلة بين فلسطيني الداخل والشتات أعاقت تجمع المتمردين في بقعة معينة للاتفاق على أليات التمرد

حماس: تعرضنا لحملة ظلم وتشويه.. ولا نزال

مال سياسي، وإذا كان لدى الرئيس أبو مازن علاقة مع أميركا، فهو تحت الضغط الأميركي». وأضاف أنه «لم يسجل لأي دولة أن أعطت حركة «حماس» أوامر أو أمليت عليها مواقف أو تبني سياسات معينة». وأن حركته «لن تسمح لأي دولة بالتدخل في الشأن الفلسطيني حتى لو أمذتنا بالمال والسلاح».

من جهة ثانية، تطرق حمد إلى علاقة غزة مع مصر، فقال إن حركة «حماس» لم تسع يوماً للتدخل في الشأن المصري، وإنها على علاقة بجميع الأطراف في مصر. وأضاف «لقد تعرضنا لحملة ظلم وتشويه ولدينا وثائق مؤكدة حول عمليات الضخ الإعلامي اليومي على المستوى الفلسطيني والمصري تدنيد كل من يشارك في هذه الحملة التي تهدف إلى إلحاق الظلم بغزة وحماس». وأوضح أن كل القضايا التي اتهمت بها غزة، لم يقدم أي مسؤول مصري فيها دليلاً واحداً على تورط حركة «حماس».

المقالة، غازي حمد، كانت له تصريحات مغايرة بشأن الجولة الحمساوية في الخارج، قائلاً في ندوة عقدها المعهد الفلسطيني للاتصال والتنمية، إن «الجولة تهدف إلى لفت الأنظار إلى الاستيطان والتهويد وإلى الحصول على دعم تركي ومصري، خاصة في موضوع المصالحة الفلسطينية». مع ذلك، قال حمد إن العلاقة مع إيران وسوريا قد تأثرت بسبب الأزمة السورية، وكان لذلك أثر على الدعم المالي المقدم لحركة «حماس».

وأوضح أن «حماس» كان لها الدعم السياسي والمالي الكبير من النظام والشعب السوري، لكنها «بسبب موقفها من الثورة وتأييدها لحق الشعب السوري قد خسرت هذا الدعم، إضافة إلى تراجع شهده الدعم من قبل طهران». وأوضح أن «تفسير العلاقات الخارجية الفلسطينية يركز على الكثير من الشطط من قبل المراقبين؛ فمثلاً إذا تقاربت «حماس» مع قطر يكون هناك

”
لن نسمح لأي دولة بالتدخل في الشأن الفلسطيني حتى لو أمدتنا بالمال والسلاح

”
مشعل، ورئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية، ويرتقب أن يلتقيا رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان. وقال عضو المكتب السياسي للحركة عزت الرشق، إن اللقاء مع أردوغان يأتي بعد 24 ساعة من لقاء قيادة الحركة في القاهرة مع الرئيس المصري محمد مرسي. لكن وكيل وزارة الخارجية في الحكومة

تركيا ومصر بشأن الملف السوري «تشكل نوعاً من وحدة الموقف والهدف بالعمل على إيجاد مخرج وحل للصراع السوري ينتهي بتداول سلمي للسلطة وقيام ديمقراطية حقيقية في سوريا». وأعرب عن «مخاوف جدية لدى حماس من مخاطر انزلاق المنطقة إلى صراع طائفي قد يأكل الأخضر والباص ويضعف كل القوى المساندة للقضية الفلسطينية».

وكانت حركة «حماس» قد أصدرت بياناً طالبت فيه حزب الله بسحب قواته من سوريا «والحرص على وحدة الأمة وتجنب كل أشكال الاستقطاب الطائفي والمذهبي والعرقى». ورأى يوسف أن هذا الموقف من «حماس» «يمثل نصيحة توجهها الحركة بحكم ما كان يربط الجانبين من علاقات استراتيجية»، مضيفاً أن حركته «قلقة من حرف المسار وتوجيه البنادق إلى معارك جانبية عوضاً عن العدو الرئيس المتمثل في إسرائيل». ويوجد في أنقرة حالياً كل من رئيس المكتب السياسي للحركة خالد

غزة - الأخبار

أكد مسؤولون حماسيون أمس أن الأزمة السورية كانت في صلب المباحثات التي أجراها ويجريها قادة الحركة في كل من القاهرة وأنقرة خلال الأيام الماضية، وإن كان لها تداعيات على العلاقة مع إيران وحزب الله. ونقلت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» عن القيادي في الحركة أحمد يوسف أن «زيارة قادة المكتب السياسي للحركة إلى القاهرة وأنقرة تأتي في سياق رفع مستوى التنسيق للبحث عن معالجات وحلول للأزمة السورية وما تفرزه من تداعيات خطيرة على المنطقة برممتها». وذكر أن تحركات قيادة «حماس» تأتي في ضوء التطورات المتلاحقة على الملف السوري، والتغيرات الحاصلة في إيران بعد انتخاباتها الرئاسية الأخيرة من جهة، وتطور الموقف المصري باتجاه قطع العلاقات مع دمشق من جهة ثانية. وقال يوسف إن مشاورات حماس مع

أشتون تسأل عن 30 يونيو... وهبارك يفتح ملفاته

واتفقوا مع وزير الاتصالات... عرفت الموضوع من القوات المسلحة، وعرفت أن هذا المشروع معناه أن الأميركيين يقدرنا يصيبوا الاتصالات في مصر كلها بالشلل، يعني لما يتوقف سنترال رمسيس، تتوقف كل الاتصالات في مصر. جبت وزير الاتصالات، وقلت له معنى ذلك انك علشان تطلب أي مكاملة لازم تعدي المكاملة على سنترال رمسيس... فقال لي وزير الاتصالات إن الأميركيين هيعملوا ده ببلاش، فقلت: أوعى توافق، فأجاب: بس همه وصلوا الجيزة خلاص بسنترال رمسيس، فقلت: كفاية الجيزة... وزحلقتهم بهدوء كده... وفعلنا زحلقتناهم.

وقال إنه في 2006 أو 2007، طلب الأميركيون تردد FM للقاهرة الكبرى، وحجزوا 270 مليون دولار من المعونة جراء ذلك، مضيفاً «طبعاً كانوا عايزين تردد الـ FM علشان التجسس ومراقبة كل شئ». وبدأ مبارك بحسب المصدر زاهدًا، وكلما سُئل عن أحواله وأحوال عياله يجيب «دنيا». ويضيف «والله بعد موت حفيدي محمد كنت عايز إتنحي. هم دلوقتي عايزين يبهدلوني. من المستشفى للسجن للمحكمة. فأكبرين إنهم بيدلوني. على فكرة أنا اتخذت قرار التنحي بنفسني ولم يضغط علي أحد، وكان ممكن أستمر في الحكم، لكني قررت التنحي حفاظاً على أرواح الناس وعدم إراقة الدماء».

وعن حكم محمد مرسي، يقول «مرسي بيتفسح... والنظام يحاول بهدلتي، لكنني لن أتكسر فنحن في الجيش اعتدنا على الشقا». في غضون ذلك، رفض رئيس مجلس الوزراء، هشام قنديل، استقالة وزير السياحة، هشام زعزوع، التي قدمها احتجاجاً على تعيين أسعد الخياط، أمير الجماعة الإسلامية السابق، محافظاً للاقصر. ووعد قنديل الوزير برفع تقرير للرئيس مرسي لاتخاذ الإجراءات اللازمة.



رسم لمحافظة الأقصر المعين على جدار في المحافظة (أ ب ف)

كمان... وكنت رايح أميركا في زيارة رسمية والتقيت وزير الدفاع الأميركي وقال لي إن أبو غزالة وافق على القاعدة العسكرية، فقلت له الدستور المصري لا يسمح بذلك لا لأبو غزالة ولا لي شخصياً. هذا الأمر يحتاج إلى موافقة البرلمان المصري، وحتى لو وافق البرلمان... لازم استفتاء شعبي... وقلت الموضوع عليهم... طلبوا أكثر من مرة قواعد في غرب القاهرة وبرج العرب... كانوا عايزين قواعد باي تمن».

وواصل مبارك حديثه عن الولايات المتحدة، ويقول «في الآخر... كانوا عايزين يعملوا لنا شبكة إلكترونية للقوات المسلحة... طبعاً علشان الشاشة تكون في إسرائيل وأميركا... قلت لوزير الدفاع زحلقتهم. مفيش حاجة من دي هتحصل أبداً. رجعوا ثاني وكانوا عايزين يوصلوا كل سنترالات القاهرة بسنترال رمسيس،

غزالة (يقصد عبد الحليم أبو غزالة وزير الدفاع الراحل)، وقال لي إن الأميركيين طلبوا يعملوا قاعدة عندنا وأنا وافقت، فرددت عليه: انت مالکش سلطة توافق ولا أنا كمان، دي مش ملكك ولا ملكي أنا

قنديك يرفض استقالة وزير السياحة احتجاجاً على تعيين محافظ إسلامي للأقصر

كل القوى الداعية إلى التظاهرات لم تحمل السلاح على مدار تاريخها السياسي. وبالعودة إلى حديث مبارك، فقد نسبته له صحيفة «الوطن»، التي نشرت على موقعها الإلكتروني ما قالت إنها الحلقة الأولى من تسجيلات صوتية مع الرئيس السابق، أجراها مصدر، لم تنشر اسمه، اعتاد التردد عليه في سجنه. وأضافت إنها اضطرت إلى «حذف بعض العبارات الواردة في التسجيلات خشية تأثيرها سلباً على الأمن القومي المصري». ونقلت الصحيفة عن مبارك قوله إن الأميركيين «كانوا يريدون إقامة مشروعات للاتصالات بهدف التجسس علينا، فرفضت وزحلقتهم». وتابع «أميركا طول عمرها كانت تضغط علينا للحصول على قواعد عسكرية في مصر، وكنت أرفض دائماً. وذات مرة جاءني أبو

القاهرة - محمد الخولي

في موازاة نشر تصريحات للرئيس المخلوع حسني مبارك، من سجنه، تكشف عن ضغوط أميركية حثيثة عليه لإقامة قاعدة عسكرية دائمة للتجسس على مصر، قوبلت بالرفض، نفت المعارضة الممثلة في «جبهة الإنقاذ الوطني»، أن تكون الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسات الأمنية، كاترين أشتون، قد مارست ضغوطاً عليها لوقف الاحتجاجات المرتقبة في 30 يونيو. وأكدت مصادر معارضة، شاركت في اجتماع أشتون، أمس، لـ «الأخبار»، أن الأخيرة كانت تريد الاطمئنان إلى سلمية تظاهرات 30 حزيران الجاري، التي دعت إليها القوى المعارضة لإسقاط الرئيس مرسي، ولم تمارس أي ضغوط عليهم للترجع عن تلك التظاهرات.

بدوره، نفى الأمين العام لجبهة الإنقاذ الوطني منير فخري عبد النور، لـ «الأخبار»، وجود أي ضغوط على المعارضة، مشدداً على أن موقف «جبهة الإنقاذ» ثابت وهو عدم تدخل أي طرف في الشأن السياسي المصري، لافتاً إلى أن أشتون تحدثت عن ضرورة وجود مصالح وطنية جادة بعيداً عن اللجوء إلى العنف القيادي في الحزب المصري الديمقراطي، عماد جاد، قال إن أشتون حملت رسائل واضحة: «السؤال حول ماذا سيحدث في 30 يونيو، وقلق الاتحاد الأوروبي من تدمير الاقتصاد المصري وحدوث حالة فوضى في مصر». واعتبرت أن تلك الحالة ستؤثر على المنطقة كلها بشكل عام، ولغت جاد إلى أن أعضاء جبهة الإنقاذ أكدوا لأشتون «عدم وجود أي نية للعنف في 30 يونيو»، وأن المطلب الوحيد لمن وقّعوا على استمارات حركة «تمرد» هو «إجراء انتخابات رئاسية مبكرة»، وأن

جيش الاحتلال يحذر من خطر جمود العملية السياسية

بعد تحذير رجال الأعمال الإسرائيليين من مفاعيل وتداعيات جمود العملية السياسية على المسار الفلسطيني، صدر تحذير آخر عن المؤسسة العسكرية، وهذه المرة على لسان قائد المنطقة الوسطى، اللواء نيتسان ألون، مفاده أن «فشل محاولات استئناف محادثات السلام مع الفلسطينيين قد يؤدي إلى تصعيد في الوضع الأمني في الضفة الغربية»، مشيراً إلى أن مساعي وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، لتحريك العملية السياسية قد تساعد في تهدئة التوتر في الضفة.

ولفت الموقع إلى أن كيري الذي تولى منصبه الجديد في شهر شباط الماضي زار المنطقة أربع مرات، في سياق محاولاته استئناف المفاوضات السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين، التي لم تشهد أي انطلاقة مهمة في السنوات الأخيرة. وأكد ألون أن المشاركة المكثفة للاميركيين، كان لها تأثير مهدي للسلطة الفلسطينية، وهو ما دفعها في الأشهر الأخيرة إلى «وقف تمويل التظاهرات المناهضة لإسرائيل». وأعرب عن خشيته من أن يؤدي فشل مساعي كيري إلى حصول «تدهور خطير».

وفي ما يتعلق بالعمليات الإرهابية التي يشنها نشطاء اليمين المتطرف، والتي تحمل في وسائل الإعلام الإسرائيلية «جباية الثمن»، رأى ألون أنه سيتم توصيفهم كأعضاء في «اتحاد غير معترف به»، لا كـ «عمليات إرهابية»، كما قرر المجلس الوزاري الإسرائيلي.

وبحسب موقف «والسلا» العبري، تلقى ألون في الأشهر الأخيرة انتقادات لاذعة من جهات يمينية ومستوطنين، وتمت مهاجمته بسبب تعلقاته بـ «احتواء» أحداث العنف في الضفة، ولأنه حذر من

مقتل فلسطينيين في الأحداث التي تجري في الضفة. ورأى الموقع أن كلام ألون سيثير غضب المستوطنين في الضفة الغربية، ولا سيما أن هؤلاء يرونه شخصية تتخذ قرارات سياسية ويعمل ضد الاستيطان. غير أن ألون يحظى في المقابل، بدعم من قادة المستوطنات، الذين يرون فيه ضابطاً مهنيًا ومناسباً، ويرفضون الاتهامات الموجهة إليه.

من جهته، واصل وزير الاقتصاد ورئيس حزب «البيت اليهودي» نفتالي بينيت، العمل على إثبات وجهة نظره القائلة بعدم بقاء فرصة حل الدولتين، واستعان لتوضيح موقفه الرفض لهذا الحل، وفي الوقت نفسه بقاء الفلسطينيين في المناطق المحتلة عام 1967، بالقول، كما نقل موقع «قضايا مركزية» العبري، إنها مثل الشظايا التي بقيت في مؤخرة الضابط يواف مردخاي، الذي أصيب في جنوب لبنان عام 1996، والتي بررها بعدم إجراء عملية جراحية لانتراعها أنه «يمكن أن يتعرض لخطورة أكبر إن خضع للعملية»، في إشارة إلى إدراكه استحالة طرد الفلسطينيين من الضفة الغربية.

وفي السياق، أكد وزير الإسكان الإسرائيلي من حزب «البيت اليهودي»، أوري أريئيل، أن فكرة الدولة الفلسطينية انتهت ويجب البحث عن بدائل أخرى. وأضاف أن فكرة الدولة الفلسطينية فشلت مرات عدة ولم تنل إسرائيل منها سوى المزيد من الصواريخ والانتفاضات، وعلى إسرائيل البحث عن بدائل لها. وكشف أن حزبه يملك خطة واضحة للبدل وتقود الخطة إلى ضم مناطق (ج) كخطوة أولى إلى إسرائيل، مؤكداً أن المفاوضات لن تعود أبداً.



DRM
DEMOCRATIC
REPUBLIC OF MUSIC

IN HIS BRAND NEW SHOW:
IT ALL STARTED WITH THE BOOTY....



SAT
JUNE 29
2013

GENRE
STAND-UP
COMEDY

INFORMATION
& RESERVATIONS
01.752.202
70.030.032

DOORS OPEN
8.30 PM

**NEMR ABOU
NASSAR**

A FORWARD MUSIC PRESENTATION 

find us on 

الخبير    

أتاتورك VS أردوغان



«أبطل... سرسري»، يقول صاحب محل «الدونز» أو الشاورما التركية وهو يقلب شفتيه احتقاراً، حين سألته متجاهلة عن الآلاف الواقفين أمام دكانه المشرف على ساحة تقسيم. وقفوا بصمت ناظرين إلى صورة مؤسس الجمهورية التركية العلمانية مصطفى كمال أتاتورك، المدلاة على مبنى المركز الثقافي المسمى باسمه في الميدان الذي اشتهر منذ اندلاع الاحتجاجات

في ساحة تقسيم (ماركو لونغاري - أ ف ب)



اسطنبول - ضحك شمس

«أبطل... سرسري» كلمتان تركيتان تعنيان بالعربية «أغبياء... زعران». بالطبع، هذا هو رد فعل التجار وأصحاب وكالات السياحة الذين قطعت أرزاقهم فجأة منذ الثامن والعشرين من أيار الماضي، تاريخ اندلاع الاشتباكات بين معارضي مشروع المركز التجاري في تقسيم الذي كان سيقضي على حديقة غازي التاريخية. الشرطة التركية التي تفننت في شراسة قمعها للمحتجين، دفعت نحو تطور الاحتجاج إلى مجالات أخرى ليس أقلها محاولة أسلمة المجتمع والقضاء على الحريات الفردية، وإثارة النعرات الطائفية، وإيقاظ أحقاد تاريخية في المجتمع التركي.

كانت الشرطة قد استفزت الناس بإلقائها القبض على إرديم غندان، وهو كوريفراف، كان أول من أمس واقفاً يشخص نحو صورة أتاتورك العملاقة في ساحة تقسيم لأكثر من ثماني ساعات انضم إليه خلالها الكثيرون، فما كان من الشرطة إلا أن قبضت على هؤلاء.

باي تهمة؟ الله العليم. لم استغفر تحديق شخص بصورة أتاتورك شرطة أردوغان؟ لا أحد يعرف. هكذا، ما كان من المحتجين على هذا القمع المجاني الإضافي إلا أن تنادوا للاجتماع أول من أمس أمام المركز الثقافي نفسه، شاخصين إلى الصورة نفسها بين الثامنة والعاشرة مساءً.

ويبدو أن الحكومة فطنت إلى «الفخ» الذي أوقعها فيه أذكىء التحرك المبدعين، لذا لم تقطع المواصلات عن الساحة السياحية والمركزية في إسطنبول، فكانت تشاهد السياح خارجين بنحو عادي من فتحة المترو الأرضي، ليفاجأوا بوجودهم بين آلاف الأشخاص الصامتين الجامدين كتمثيل ملح أمام عدسات كاميرات العالم كله ربما.

لكن هذا لا يعني أن قوات الشرطة لم تكن موجودة. فهؤلاء، إضافة إلى قوات مكافحة الشعب، كانوا يقفون مشرفين على الساحة في حديقة غازي نفسها التي أخرجوا المحتجين منها بأسلوب من أعنف الأساليب التي شاهدتها على الإطلاق.

بدا الأمر كأنه «مباراة» بالاستفزاز بين المحتجين وأغلبهم من العلمانيين والقوى الشبابية المعارضة لسياسات حزب العدالة والتنمية أحبطا هذه المؤامرة التي حاكها خونة وشركاؤهم في الخارج.»

(رويتز، أ ف ب)

احتجاجات اسطنبول تنقلب صمتاً وقراءة

وسجلت حوادث أول من أمس في أنقرة وأسكيشهر، حيث تدخلت الشرطة لتفريق بعض المتظاهرين، مستخدمة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه، حسبما أفادت وسائل الإعلام التركية. وفي خطابه الأسبوعي أمام نواب حزبه، قال أردوغان أول من أمس، «إن ديموقراطيتنا تعرضت مجدداً لاختبار، وخرجت منه منتصرة»، مضيفاً «إن الشعب وحكومة حزب العدالة والتنمية أحبطا هذه المؤامرة التي حاكها خونة وشركاؤهم في الخارج.»

(رويتز، أ ف ب)

استلهم البعض أسلوب غوندوز في الاحتجاج

الوزراء التركي رجب طيب اردوغان. ولا تزال تحت مراقبة الشرطة التي خففت من انتشارها منذ أن سيطرت عليها قبل أسبوع.

تطلق عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه.

وقالت مقيمة في اسطنبول تدعى سيفجي كاراتاس، بينما كانت تمر بالساحة (عمرى 50 عاماً. ولم أكن أتوقع حقاً هذا النوع من الاحتجاج من الشبان. هذه انتفاضة ضخمة وستستمر».

وبعد الاشتباكات العنيفة بين الشرطة والمتظاهرين، شهدت ساحة تقسيم احتجاجات صامتة على مدى اليومين الماضيين.

ويوم أمس، عاد السياح والمتنزهون بأعداد كبرى إلى تقسيم التي كانت صلب حركة الاحتجاج ضد رئيس

تراجع التوتر بصورة كبيرة واقتصر الأمر على الوقوف بصمت والاحتجاج بقراءة الكتب.

وقالت محتجة تدعى ايدا بلكينجي «ننظم احتجاجاً بالقراءة هنا. صديقتي تقرأ كتاباً هنا منذ 28 ساعة».

واستلهم البعض أسلوب أستاذ الرقص التركي إيردم غوندوز، في الاحتجاج بوقفة صامتة لثمان ساعات في ساحة تقسيم، ما أكسبه لقب «الرجل الواقف».

ومست صور غوندوز، وهو واقف بصمت في الساحة الكبيرة المفتوحة، وترأى لدى المتعاطفين الذين اعتادوا رؤية شبان يلقون الحجارة على الشرطة التي

فيما لوحظ انقلاب الاحتجاجات الشعبية الصاخبة في اسطنبول لتصبح وقوفاً صامتاً أو قراءة، شهدت العاصمة أنقرة ومدينة أسكيشهر (وسط) مواجهات مع الشرطة في استمرار لتحركات المعارضة ضد سياسة الحكومة ذات الجذور الإسلامية بعد قرار الحكومة تحويل حديقة غازي إلى مركز تجاري في المدينة الرابطة بين قارتي أوروبا وآسيا.

وبينما تواصل الشرطة فرض إجراءات أمنية مشددة قرب متنزه غازي وساحة تقسيم المجاورة في اسطنبول، المدينة الواقعة على بحر إيجه والبوسفور،

أردوغان الذي استخدم كل وسائل السلطة التي بيده لقمع الاحتجاج. كنت قد يئست من الترجمة ومن إيجاد شخص يتكلم لغة أعرفها بطلاقة لفهم التفاصيل، حتى إنني عزمت على كتابة مقالة بعنوان «من يبذل لنا هذه الثورة؟» فجهل الأتراك باللغات الأجنبية لا يعادله إلا «هركة» اللبنانيين باللغات نفسها لدرجة محو الشخصية الوطنية اللغوية.

أحد المتظاهرين سألني: هل تتكلمين الفرنسية؟ قلت: «بينيغو!» أهلاً بزملائي في الاستعمار اللغوي. تبين أن الشباب هنا من جامعة «غالانسا ساري» إحدى أهم وأجمل (وأعلى؟) الجامعات التركية التي تدرّس بالفرنسية أيضاً.

يقول بيرك (21 عاماً)، وهو طالب اقتصاد: «نحن ضد سياسات أردوغان الاقتصادية. ما هذه العقلية؟ ما هذه الثقافة التي تريد استبدال حديقة عامة بمول (هل يعرفون الحريري؟) هل تعلمين؟ لدينا جسران بين أوروبا وآسيا. يريد أن يبني جسراً ثالثاً، فليكن. لكن لدي مشكلتان مع هذا الجسر: أولاً سيقطعون شجراً كثيراً لبنائه، وثانياً يريد رئيس الحكومة أن يسميه جسر السلطان سليم. لدينا ملايين من العلويين الأتراك، وهؤلاء لديهم حساسية تاريخية عالية ضد هذا السلطان بالذات، الذي قتل واضطهد وأباد الكثير منهم ومن الأقليات الأخرى».

أسأله: «أنت ضد هذا الأمر من منظور شخصي أم اجتماعي؟ (أي بالלבاني: هل أنت علوي؟) فيقول: «أنا ضد من وجهة نظر اجتماعية. العلويون يردون بالمالين. وحتى لو كانوا أقلية، أردوغان يستورد الحساسيات الطائفية بفعلته هذه ويوظف أحقاداً تاريخية وحساسيات. ماذا يريد؟ أن يصبح مثل سوريا؟ إنه يتحدى العلويين الأتراك».

في حديقة غازي قبل إخلائها، كانت هناك زاوية رفعت لافتة كبيرة ربطتها بين شجرتين ضخمتين، طبعت عليها صورة الإمام الحسين كما يرسمه الإيرانيون والعراقيون، وإلى جانبها عبارة بالتركية. ما كُتبت تحت الصورة الشهيرة للحسين بالعمامة والكوفية الخضراء، أوضحت فيليس إيروغو الجالسة مع جمع من الصبايا والشباب، قائلة: «أردوغان يقمعنا ويريد الحط من قدر حضرة علي (تظن أن الصورة صورة الإمام علي) ومن القيم الإنسانية التي يمثلها». تضيف الفتاة: «هل أنا علوية

تسألين؟ أنا كردية من إيران وعلوية تركية وأرمنية وفلسطينية ومن كل مكان فيه ظلم، أنا الناس المضطهدون»، ثم وضعت قناع الغاز ومضت صوب الشرطة وهي تصيح «قاتل... بوليس».

تمر الدقائق بطيئة في التظاهرة الجامدة والصامتة. البعض خلع من قدميه ليقف براحة أكبر لمدة طويلة. آخرون فتحوا كتاباً أو جريدة وبدأوا بالقراءة.

الناس يخرجون من المترو. يخرج رجل يجر حقيبة. لم يتنبه فوراً إلى ما يحصل، لكنه ما إن أدرك أن هناك شيئاً غير طبعياً حوله، حتى بدأ محرراً وحقيقتيه ذات الدواليب ترقع بصوت عال فوق أحجار

رفعت لافتة كبيرة عليها صورة الإمام الحسين

الجيش لن يكون ممثنا من مواجهة محتلمة مع الشارع

الساحة المرصوفة على الطريقة الفرنسية، في حين أن كل شيء صامت حوله. ثم ما لبث أن بدأ شديد الخجل، فما كان منه إلا أن رفعها وحملها بيده.

غونيش أيضاً كانت مع أصدقائها واقفة بصمت (يبدو أن الجامعة كلها هنا) تقول رداً على سؤالني: «نعم، نحن أيضاً ضد سياسات الحكومة الاجتماعية الرجعية. هل سمعت بقانون منع الإجهاض؟ يريدون لنا أن ننجب ثلاثة أطفال على الأقل، وليس لديهم أي خطة اجتماعية. ما هذا؟ يقولون إن التظاهر غير مشروع وغير مرخص والفقرة 26 بالدستور تكفل لنا حق التظاهر. لن نسكت بعد اليوم، وحتى بالصمت سنحتج كما الآن».

غير بعيد عنها أقدم صوب مقدمة الحشد المواجه للمركز لأرى وسط جمع من المصورين والكاميرات التلفزيونية مانيكاً لرجل من النوع الذي في واجهات المحال لعرض الألبسة، «يرتدي» بنظنون

جينز وقميصاً أبيض، وبجانب قدميه البلاستيكتين حقيبة ظهر سوداء وعبوة مياه معدنية. بدا واضحاً أنه تقليد لحركة الفنان الذي بدأ التحرك أول من أمس واعتقلته الشرطة بتهمة غير مفهومة. كل ذنبه الوقوف هناك والتحديق لساعات بصورة أتاتورك.

فجأة يدوي صراخ رجل. تتراكم كل الكاميرات لتلاحقه، فقد وجدت شيئاً يتحرك لتصوره. سريعاً بدأ أن الرجل يستفز الناس. يترجم لي شاب ما كان يصبح به الرجل: «أنتم تستفزوننا. أنتم خونة. لديكم أجندة خارجية. لقد شوهتكم صورة تركيا». يا إلهي! هل هذا تلفزيون الدنيا أم الفلوق؟

يهّم أحد المتظاهرين بالرد عليه، لكن متظاهراً آخر يركض نحوه ويمسك بساعده ليمنعه وهو يقول: «أبيه، ساكينو (أخي الكبير، اهدأ) إنه يستفزنا حافظ على الصمت والهدوء... يريد إعطاء حجة للشرطة للتدخل». انظر إلى حشود الشرطة إلى يسار المتظاهرين، فأراهم يتملطون. يرتفع من مئات الأفواه فوراً صوت واحد «شششش... ششششش»، طالباً الصمت. مع رفع الأذرع إلى الأعلى علامة الهدوء. بسرعة يعود المتظاهر الغاضب إلى مكانه.

يبدو أنني محظوظة اليوم؛ فقد عثرت على شخصين آخرين يتكلمان الفرنسية بطلاقة بباريسية: أستاذان من ليسيبي «بيير لوتي». ما هذا الوجود الفرنسي في تركيا؟ بدأت أشعر بأن أردوغان على حق: هناك مؤامرة ضده، وهي لا شك فرنكوفونية.

يقول جان: «أنا هنا لأنني ضد الممارسات غير الديمقراطية. السلطان حولنا تحاول الوصول إلى العلمانية، ونحن نريد العودة إلى الوراء. ما هذا الغباء؟ كيف ينتقد أسد (الرئيس السوري بشار الأسد) ويفعل مثله بالمتظاهرين؟ انظري ما فعل بالمتظاهرين السلميين، وبكل وقاحة ينتقد الرئيس السوري ويقول عنه ديكتاتور؟ ألا يخجل؟ كيف يقول ويفعل أشياء متناقضة؟».

أسأله: لكن هناك الكثير من الناس معه، وأنت لا تنكر أنه انتخب ديمقراطياً؟ يجيب: «إيفيت (صحيح) نحن انتخبناه لأنه كانت لديه إصلاحات تركيا بحاجة إليها. لكن بعد عشر سنوات من حكمه، انظري ماذا يفعل».

حتى من انتخبوه بسبب اتجاهه الإسلامي. لا اظن أنهم اليوم يفكرون

بالطريقة ذاتها. إنه يستتبعهم بإعطائهم مساعدات من الفحم (التدفئة في جرد تركيا الشديدة البرودة والفقر) أو بعض النقود. هو الآن يستخدم كل أدوات السلطة للبقاء في الحكم وليس من أجل صالح الوطن. لقد أصيب الرجل بجنون العظمة».

الساعة تشارف على التاسعة مساءً، والأعداد لا تزال تتزايد، والرتوية في هذه المدينة قاتلة. لكن هواء المساء يخفف قليلاً ببرودته من وطأة الوقفة هنا. باعة متجولون يشمون دائماً رائحة الجبهة التي سيأتي منها الرزق، باعة كستناء مشوية أو ذرة أو حتى صدف بحري رائج بيعه هنا في المدينة البحرية. منهم من وقف على أطراف الجمع، ومنهم من تجرأ على الدخول بين الصامتين والمناداة على بضاعته بأعلى صوته من دون أن يرف له أو لهم أي جفن.

بين الواقفين أثير على صحافي صديق. يخبرني مسعود أن هناك اعتقالات بصوف الصحافيين وبعض الناشطين من بيوتهم، وأن الحكومة أغلقت قناة وصحيفة أمس. وأخبرني أن قناة «بي بي سي» البريطانية أوقفت تعاملها مع قناة «أن تي في» التركية.

أتذكر أنني فتحت التلفزيون أول وصولي على قناة «تي آر تي العربية» الحكومية، ففوجئت بأنها كانت تبث برنامجاً عن الطبخ، فيما كانت قناة «أونصال» المعارضة تبث مباشرة، صور القمع الوحشي من حديقة غازي وشارع الحرية. ويخبرني أيضاً أن تهديد وزير الداخلية بإنزال الجيش إلى التظاهرات أصاب بالذهول الكثير من المعارضين.

فالجيش الشهير بأنه حامي العلمانية، والذي نجح أردوغان أخيراً (وبإذن أميركي يقول البعض) بقصفه أجنحته، لن يكون ممثناً من مواجهة محتلمة مع الشارع المنتفض لحماية منجزات أتاتورك أبو الجمهورية، الذي يبدو أردوغان هذه الأيام في معركة معه شخصياً وليس مع الشارع التركي.

تقف فتاة عكس الواقفين، أي إنها تولي ظهرها لصورة أتاتورك الضخمة، لأسباب تقنية طبعاً، لكونها كانت امام كاميرا تلفزيونية تصورها واقفة بدورها كالصنم وقد حملت بيدها لافتة كتبت عليها كلمتان فقط بالتركية تقول: «Boyun Egme» أي «لا تحن رأسك». من الواضح ان الصيف في تركيا سيكون طويلاً، ولن يكون «ساكينو» أبداً.



اجتهاد أردوغاناني

دعا وزير الداخلية التركي معمر غولر، إلى عدم المشاركة في التظاهرات «غير المشروعة»، رغم أن الفقرة 26 من الدستور التركي تكفل حرية التظاهر. المشكلة تبدو في اجتهاد حكومة أردوغان لتفسير الديمقراطية كما يبدو.

فالرجل من دون شك منتخب ديمقراطياً، ومهما كانت أسباب التجمعين الكبيرين نسبياً بين أنقرة وإسطنبول لإثبات قوته الشعبية، إلا أن الأمر يتعلق أيضاً بمفهوم الحكم الديمقراطي. فإن كانت النسبة العددية التي انتخبته، فهل يصح أن يقهر «الأقلية» الضخمة التي لم تنتخبه؟ هل يستطيع بولاية محدودة أن يتخذ قرارات تغير أسلوب حياة الناس؟ يبقى سؤال مهم: هل الديمقراطية هي مسألة تتعلق فقط بالعدد؟ كيف تكفل حقوق الأقليات إذا؟ اليسوا مواطنين؟ أم يريدهم أردوغان أهل ذمة عصريين؟ يبقى القول إنه بعد عشر سنوات من حكم أردوغان، يبدو أن المعارضة لحزب العدالة والتنمية وجدت ما يجمعها كقضية أبعد من تحويل حديقة إلى مركز تجاري.



رفسانجاني يدعو روحاني إلى الاستفادة من «الفرصة السانحة»

حسبما ذكرت وكالة أنباء «شينخوا» الصينية.

إلى ذلك، قضت المحكمة البريطانية العليا بأن الحكومة البريطانية أخطأت بفرض عقوبات على مصرف «ملت» الإيراني في عام 2009 بسبب ادعاءات تتعلق بصلته ببرنامج إيران النووي.

وفي حكم بالغالبية، قال قاضي المحكمة العليا جوناثان سامبشن، إن الحكومة البريطانية كانت «متعسفة» و«غير رشيدة» وقامت برد فعل «غير متناسب» بفرضها عقوبات على مصرف ملت الإيراني دون غيره. (مهر، فارس، أ ف ب، رويترز)

الدقيقة الاستفادة من العناصر المتخصصة والمخلصة كشرط مسبق لتغيير الظروف الراهنة، من حل المشاكل المعيشية والاقتصادية، وتعزيز القيم الدينية والوطنية والثورية للشعب، وترسيخ واستمرار الأمل الذي انبث في قلوب أبناء الشعب».

من جهة ثانية، طالبت وزارة الخارجية الصينية بالإسراع في عقد جولة جديدة من المفاوضات النووية بين إيران ومجموعة «1+5»، مؤكدة أنها ستواصل بذل جهود بناء لإحراز تقدم في المفاوضات السلمية المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني السلمي،

تطوير العلاقات بين بلدينا». وفي طهران، أكد رفسانجاني خلال استقباله وفوداً اقتصادية، على وثيقة أفاق التنمية والخطط الخمسية للتنمية التي تنص على ضرورة تقليل 10 في المئة من الاعتماد على العوائد النفطية في رابع أكبر منتج للنفط في العالم.

وأعرب عن أمله بأن تستفيد الحكومة الجديدة من الكوادر المتخصصة في قطاعات الصناعة والإنتاج من أجل حل المشكلات الراهنة بشكل تدريجي. وقال «يتوقع من الرئيس الجديد الاستفادة بأفضل شكل من الفرصة المتاحة، ويتمكن من خلال الدراسات

بعد أيام قليلة من انتخاب حسن روحاني رئيساً لإيران، أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أنه سيلتقي نظيره الإيراني المنتخب قريباً، بينما أكد رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام أكبر هاشمي رفسنجاني للرئيس الجديد أنه يجب الاستفادة من الفرصة السانحة حالياً بأفضل شكل ممكن.

وقال الرئيس الفنزويلي الجديد، الذي يقوم حالياً بجولة على الدول الأوروبية، في صفحته على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتتر»، «تحدثت الآن مع الرئيس الإيراني الجديد وقدمت له التهاني، وسنلتقي قريباً لاستمرار

متابعة

أوباما يدعو إلى خفض الأسلحة النووية بمقدار الثلث

في خطاب وُصِف بالتاريخي في صحف عالمية، دعا الرئيس الأميركي باراك أوباما روسيا أمس، من أمام بوابة براندنبورغ الموقع الرمزي في العاصمة الألمانية برلين، إلى الموافقة على خفض الأسلحة النووية بمقدار الثلث. وقال، أمام نحو ستة آلاف شخص: «بعد دراسة طويلة، قررت أننا نستطيع ضمان أمن أميركا وحلفائنا وبقاء وسائل ردع قوية مع تقليص أسلحتنا الاستراتيجية بمقدار الثلث»، مضيفاً: «أنوي السعي إلى التفاوض مع روسيا في شأن هذا التقليص لتجاوز المواقف النووية خلال الحرب الباردة».

وأكد أنه سينظم قمتين حول الأمن النووي خلال ولايته الثانية التي بداها في مطلع السنة، قائلاً: «إنها مراحل يمكننا اجتيازها لإقامة عالم سلام وعدالة».

وأضاف أوباما: «سنعمل مع حلفائنا في الحلف الأطلسي، سعيًا إلى تحقيق خفض كبير للأسلحة التكتيكية النووية الأميركية والروسية في أوروبا وإقامة إطار دولي جديد من أجل قوة نووية سلمية».

وحول إغلاق سجن غوانتانامو على الجزيرة الكوبية، قال: «حتى مع استمرار حذرنا بشأن تهديد الإرهاب،



ناشطة من حركة "فيمين" تحتج على زيارة أوباما أمام القصر الرئاسي في برلين أمس (أ ف ب)

يتعين أن نتحرك متجاوزين عقلية الحرب الدائمة، ويعني ذلك في أميركا مضاعفة جهودنا لإغلاق معتقل غوانتانامو».

وتابع: «يعني السيطرة بإحكام على استخدامنا لتكنولوجيا جديدة مثل الطائرات بلا طيار ويعني تحقيق التوازن بين السعي إلى تحقيق الأمن والحفاظ على الخصوصية».

وفي مؤتمر صحافي مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، شدد أوباما على أن أجهزة الاستخبارات الأميركية

«لا تطلع» على البريد الإلكتروني للمواطنين الأميركيين أو الأوروبيين. ورد أوباما على انتقاد ميركل للحكومة الأميركية بشأن مراقبة اتصالات الإنترنت بالقول إن بلاده تحقق توازناً صحيحاً بين الحاجة لجمع المعلومات وحماية الحريات، قائلاً: «أنا واثق من أننا نحقق توازناً مناسباً في هذه النقطة».

وقالت ميركل: «على الرغم من أننا نرى حاجة فعلية لجمع المعلومات، فإن قضية التناسب هي دائماً قضية مهمة

والنظام الديمقراطي الحر قائم على شعور الناس بالأمان».

وفي ما يتعلق بالوضع في أفغانستان، رحب أوباما بإعلان الرئيس الأفغاني حميد قرزاي، أن القوات الأفغانية ستولي قريباً المسؤولية الأمنية من قوة حفظ السلام التابعة لحلف شمالي الأطلسي التي تقودها الولايات المتحدة. وقال: «إننا نعتقد بالفعل أننا سنحتاج في نهاية الأمر إلى المضي قدماً وإنهاء دائرة العنف هناك حتى يمكننا أن نبدأوا بالفعل ببناء بلدهم».

وأمل الرئيس الأميركي أن تستمر العملية السلمية في أفغانستان، رغم تعليق الحكومة الأفغانية مفاوضات الثنائية الأمنية عادة إعلان مفاوضات مباشرة بين واشنطن ومتمرد طالبان، مقرأً بأنه توقع دائماً «توتراً» مع كابول بشأن هذه المسألة.

وتزامناً مع كلام أوباما، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال اجتماع بشأن الأسلحة الاستراتيجية وبرامج الصواريخ في سانت بطرسبرغ: «لا يمكن أن نسمح بحصول خلل في ميزان أنظمة الردع الاستراتيجي، وبأن تتناقص فاعلية قواتنا النووية»، حسبما نقلت عنه وكالة «ريا نوفوستي».

(أ ف ب، رويترز)

استراحة

1442 sudoku

9				2			8	
		7		6				1
2		4		5				7
	2						9	8
3		5		8	6			
	7			9				1
7		9	5					
		6			4			3
1			7		8			9

حل الشبكة 1441

4	7	6	3	8	9	2	1	5
1	8	9	2	4	5	7	3	6
2	3	5	1	7	6	9	4	8
3	4	7	9	6	8	5	2	1
9	6	8	5	1	2	4	7	3
5	2	1	4	3	7	6	8	9
6	1	3	7	9	4	8	5	2
7	9	2	8	5	3	1	6	4
8	5	4	6	2	1	3	9	7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانصات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1442

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

مذيعة وإعلامية كويتية شهيرة. حصلت على لقب ملكة جمال الإعلاميات وبذلك تكون أول مذيعة خليجية تحصل على هذا اللقب. خاضت مجال التمثيل بفوازين رمضان

8+9+11+7+1=5 = عاصمة عربية ■ 4+2+1=2 = منام ■ 3+6+10=3 = رسول الله

حل الشبكة الماضية: **ويليام والاس**

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 1442

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصاحاً

1- حيوان من رتبة القوارض - في القميص - 2- من أهم الآلهة الإغريقية القديمة وهي إلهة الصيد والبرية وحامية الأطفال وإلهة الإنجاب والعذرية والخصوبة - 3- الناظم والمستلقي - يعبر - 4- إسم لشهر أيار - طرد وأبعد جيش العدو - 5- حسن القد واعتداله - ثوب ترتديه الهنديات - 6- مجموعة شعوب حكمت الشرق لمدة طويلة - متشابهان - 7- جاهل وغير متعلم - للتفسير - ماركة مفاتيح وغالات شهيرة - 8- عبودية - مدينة مغربية - 9- أثاث البيت - من النباتات قوي الرائحة منه ما يشبه البصل أو الثوم - 10- مدينة في قلب الصحراء السورية شرقي حمص - الرسم واللحد

عمودياً

1- سقوط الأبنية العالية جراء الزلازل أو سقوط الثلج من قمم الجبال نحو الوديان بطريقة كارثية - 2- صفة الشيء وهيئته من البياض والسواد والحمرة وغير ذلك - من يقتدي بفتان من حيث الشكل أو النطق أو الحركة - 3- فيزيائي إنكليزي إكتشف البنزين - من الأقارب - 4- جبل بركاني في أرمينيا التركية على حدود إيران - مهرب - 5- أصلح فتق الثوب - مدينة مغربية - 6- بسط وطول - ظرف مكان - 7- هيئة الملابس - عظم السمك - تناول ولبس الطعام - 8- من جزر سيكلاد اليونانية - يختلس المال - 9- آدام النظر إليه يسكون الطرف - والد - 10- راهب الماني أطلق عصر الإصلاح في أوروبا بعد اعتراضه على صكوك الغفران ففصل عن الكنيسة

حلول الشبكة السابقة

أفصاحاً

1- القصور - قرش - 2- نجيع - حنجر - 3- مقابلة - 4- كرة - كان - فل - 5- أو - سان لو - 6- ريفردي - الو - 7- نتر - مشاح - 8- رمي - أمشاط - 9- مخيبر - جن - 10- أنور الباجا

عمودياً

1- أنا كارنينا - 2- لج - رويتر - 3- قيمة - فر - مو - 4- صعق - سر - آخر - 5- أكاديميا - 6- رحباني - شبل - 7- لنلل - مارب - 8- قجة - واسط - 9- رو - لا - جب - 10- شربل روحانا

وفيات

مَنْ آمَنَ بِي وَإِنْ مَاتَ فَسَيَحْيَا
زوجة الفقيه: سناء سليمان فرح
ابنته: سلام
ابنته: غنوي
أشقائه: كرم وعائلته، جوزف وعائلته،
أنطوان وعائلته، لبيب وعائلته وجورج
وعائلته
شقيقته: لورا أرملة الياس سماحة
وعائلتها
عائلة المرحومة نلي السهوي
حماته: لوردا رزق أرملة سليمان فرح
وعائلتها

وعموماً عائلات: صليبا، فرح، داغر،
خرط، بونس، يوسف، سماحة، السهوي،
رزق وأنساباً وهم في الوطن والمهجر
وعائلات المروج والحزب الشيوعي
اللبناني، بنعون إليكم فقيدهم الغالي
المأسوف عليه المرحوم

صليبا وليم كرامي صليبا

المنقل إلى رحمته تعالى يوم الأربعاء
الواقع فيه 2013/6/19 متمماً واجباته
الدينية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة
الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس
20 الجاري في كنيسة سيدة الغابة -
بولونيا.

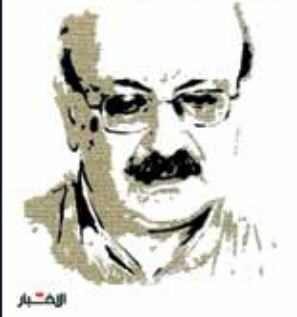
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي
الجمعة والسبت 21 و22 الجاري في
صالون الكنيسة من الحادية عشرة
صباحاً لغاية السابعة مساءً.

ولكم من بعده طول البقاء.

الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة.

في
المكتبات

جوزف سماحة
خط أحمر

خط
أحمر

هبوب

إعلانات رسمية

عن نادر حسين الحاج حسين الوكيل بدوره عن حسين علي الحاج حسين لمورثه عوض عقيل الحاج حسين سند تمليك بدل عن ضائع بالعقار 3174 الهرمل للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف ابو رجيلي

اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب فراس زكي الجعيد بصفته وكيلاً عن احمد منيب محمود مصطفى الشلبي وكيل عبد العزيز احمد منيب محمود مصطفى الشلبي سند ملكية بدل ضائع عن حصة عبد العزيز احمد منيب محمود مصطفى الشلبي (كويتي الجنسية) في العقار 311 الترعانية للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب شوقي سعيد زغب وعباس خليل رزق بوكالتهما عن عاطف عبد الكريم داغر بصفته الشخصية وبوكالته عن محمد حسين فرحات، هاني محمد دبوب ومحمد عبد علويه سند ملكية بدل ضائع للعقار 7/2527 بلوك A حارة حريك للمعترض المراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب شادي حسين بزي وكيل فدوى رضا غدار سند ملكية بدل ضائع للعقار 17/709 حارة حريك

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت صفاء حسين صولي وكيلة حسين حوشو بلوط بصفته وكيل عزيزة دريد المولى سند ملكية بدل ضائع للعقار 165 الليليكي

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

محمد الحجاوي سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 502 جدرا للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راتي حيدر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب انطوان نجم ابي ضومط وكيل يوسف توفيق المتني بصفته احد ورثة سعدى يوسف المتني وبصفته وكيل سعاد حبيب كنعان بصفتها احد ورثة جورج يوسف المتني سني ملكية بدل ضائع للعقار 1709 الدامور

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راتي حيدر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب الياس عبدالله ابو عبدالله سند ملكية بدل ضائع للعقار 1555 الدامور للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راتي حيدر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت المحامي لودي شاكور عواد وكيلة حسين علي عولي وعليه احمد زهوي المشتريين من توفيق الياس عيد سند ملكية بدل ضائع للعقار 415 حصروت للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راتي حيدر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب ملحم فؤاد جاسر بصفته وكيلاً عن جوزف طانس الياس اسطفان سند تمليك بدل عن ضائع للمورث جرجس طانس اسطفان بالعقار رقم 735 من منطقة عين زبدة العقارية

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف ابو رجيلي

اعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب علوان مهدي مرتضى بوكالته عن نيازي حسين ناصر الدين الوكيل بدوره

فيوليت انيس خير الله في العقار 1636 بحدود القرية للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب عامر امين صعب بصفته موسى له من أمين رشيد صعب احد ورثة فائقة رشيد بو زكي سند ملكية بدل ضائع عن حصة فائقة ارملة رشيد صعب في العقار 290 الامراء

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب بشير توفيق الجردي بصفته وكيلاً عن كل من عليه احمد عودي عودي وسمير ووفاء وامال ورجاء اسماعيل بديري سند ملكية بدل ضائع عن حصص موكلية في العقار 443 عين الجديدة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب عمر علي الارناؤط وكيل كايد وفايز فضل ابو حشمة سني ملكية بدل ضائع للعقار 12/2885 الشباح

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب يحي سالم اكميش وكيل علي محمد حسين فضل الله بصفته رئيس جمعية المبرات الخيرية المشتريين من مصطفى حسين ذياب سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 2844 برج البراجنة

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب احمد رامي فايز خضر آغا بصفته

مشترياً من نتالي أمين خير الله ووكيلاً عنها والمشتريين من فيوليت انيس خير الله سند ملكية بدل ضائع عن حصة

اعلان رقم 1

يعلن اتحاد بلديات قضاء زغرتا عن حاجته لتعيين مهندس رئيس القسم الفني ومساح ومدرب في المراكز الشاغرة بملاك موظفي الاتحاد بطريقة المباراة.

يرجى ممن يرغب الاشتراك بالمباراة تقديم الطلب المرفق بالمستندات المنصوص عنها في نظام الموظفين وذلك خلال الفترة الممتدة من 2013/6/20 حتى 2013/7/20 ضمن أوقات الدوام الرسمي في مركز الاتحاد في زغرتا.

زغرتا في 2013/6/1

رئيس اتحاد بلديات قضاء زغرتا

طنوس جرجس

اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب احمد محمود برجواوي بصفته وكيلاً عن محمود مصطفى السباعي سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكله في القسم 5 من العقار 264 بمكين للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب فرنسوا انطوان العلم بصفته وكيلاً عن ناجي انطوان عساف احد ورثة ناديا ضاهر شعنين سند ملكية بدل ضائع عن حصة ناديا ضاهر شعنين في القسم 1 من العقار 569 بحدود المحطة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب شادي رفعت عرييد بصفته وكيلاً عن وسيم جميل شجاع احد ورثة نهديا سليم شجاع ووكيلاً عن كل من رودينة وغادة ونجوى اولاد جميل شجاع سند ملكية بدل ضائع عن حصة نهديا سليم شجاع وردينة وغادة ونجوى جميل شجاع في العقار 1059 عين عنوب للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب احمد رامي فايز خضر آغا بصفته

مشترياً من نتالي أمين خير الله ووكيلاً عنها والمشتريين من فيوليت انيس خير الله سند ملكية بدل ضائع عن حصة

«من أمن بي وإن مات فسيحيا» زوجة الفقيد: ميلا رودجرز أولاده: برنارد وزوجته نافينا حيدر وعائلتهم

بريارة زوجة فريد مسلم وعائلتهم ريتشارد وزوجته شيرين حبوس وعائلتهم

اشقاؤه: عائلة المرحوم سعيد هيكل عائلة المرحوم جوزيف شبل هيكل عائلة المرحوم أنطوان هيكل

شقيقته: عائلة المرحومة ماري هيكل زوجة جوزيف ضو وعموم عائلات هيكل، رودجرز، ضو، حيدر، مسلم، حبوس، والأهل والأنساب

في الوطن والمهجر ينحون إليكم على رجاء القيامه فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور البير جرجس هيكل

المنتقل الى رحمته مساء الاثنين 17 حزيران 2013 متمماً واجباته الدينية، تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة

20 و 21 حزيران من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة مساءً في صالون كنيسة مار مارون طرابلس.

الرجاء استبدال الأكاليل بالتبرع إلى الكنيسة

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المرحوم

حسين محمد أمهر

أشقاؤه: هشام رئيس بلدية نجبا، الحاج عصام، الحاج كامل وهاني

تقبل التعازي للرجال يوم الجمعة 21 حزيران في بيروت في جمعية التخصص والتوجيه العلمي قرب مبنى أمن الدولة في محلة الرملة البيضاء من الساعة الثالثة لغاية الساعة السادسة

بعد الظهر.

الأسفون: آل أمهر وعموم أهالي بلدة نجبا

ولكم من بعده طول البقاء (الفاتحة).

بمزيد من الرضا والتسليم لمشية الله تعالى ننعي فقيدتنا الغالية المأسوف على صباها

المرحومة لما محمد ياسين



والدها: الدكتور محمد ياسين (عضو الهيئة التنفيذية في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى) والدتها: جومانا عادل سرحال شقيقها: خليل وكريم

ووريت في الثرى في روضة الشهداءين يقام مجلس فاتحة وتقبل عزاء عن روحها الطاهرة للرجال والنساء من الثالثة حتى الساعة من مساء يوم

الخميس الموافق لـ 20 حزيران في مقر الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء (السينس) قرب مركز أمن الدولة.

ويقام مجلس عزاء عن روحها في حسينية بلدتها العباسية (قضاء صور) عند الخامسة من عصر يوم الجمعة 21

حزيران.

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب الأسفون: آل ياسين وسرحال ومغنية

وعبد الساتر وشري ومنصور والخليل وغندور وعموم أهالي العباسية وكيفون.

" مؤشر جمعية تجار بيروت - فرنسبنك لتجارة التجزئة "

للفصل الأول من سنة 2013 - 2013 / Q1

أعلنت جمعية تجار بيروت عن "مؤشر جمعية تجار بيروت- فرنسبنك لتجارة التجزئة" للفصل الأول من سنة 2013 - Q1 / 2013. وتجدر الإشارة أنه، وفي غياب صدور أية أرقام رسمية عن مؤشر أسعار المستهلك من قبل إدارة الإحصاء المركزي للشهر الخامس على التوالي، وذلك منذ بداية عام 2013، فقد قامت الجمعية بعملية إحصاء عظمى للتوصل إلى أرقام تقديرية (forecast) فيما يتعلق برقم تضخم الأسعار بين آذار 2012 و آذار 2013، ورقم تضخم الأسعار خلال الفصل الأول من سنة 2013، وذلك بالاستناد إلى مؤشرات التضخم التي أصدرتها إدارة الإحصاء المركزي خلال الأعوام 2009 و 2010 و 2011 و 2012. عليه، تعلن جمعية تجار بيروت أنه، وحال صدور الأرقام الرسمية، سوف تقوم مباشرة بتعديل الأرقام المنشورة أدناه حيثما تدعو الحاجة والتتويه عن أية تصحيحات.

بداية، يتم تناول مستويات المبيعات في قطاع التجارة بالتجزئة خلال الفصل الأول من عام 2013 ومقارنتها بمثلاتها خلال الفصل الأول من عام 2012. وتشير هذه المقارنة إلى أن النتائج جاءت كالتالي :

نسبة التغيير السنوية ما بين الفصل الأول من 2013 بالمقارنة مع الفصل الأول من 2012		
التغيير الاسمي (Nominal Variation)	الفصل الأول من 2012	الفصل الأول من 2013
تضخم الأسعار بين شهري آذار 2013 و آذار 2012، وفقاً لتوقعات جمعية تجار بيروت	100.00	96.30
التغيير الحقيقي (Real Variation)	100.00	85.60
		-14.40%

إن تلك الأرقام تترجم تسارعاً مستمراً في حالة الإنكماش التي يشهدها النشاط التجاري بالتجزئة مع بداية العام الحالي: في حين أظهر فيه الرقم الاسمي (nominal figure) للفصل الأول من العام 2013 تراجعاً بنسبة حوالي 3.70% بالمقارنة مع نفس الفصل من السنة الماضية، سجل الرقم الحقيقي (real figure) تراجعاً بالغاً وصل إلى 14.40% بعد أخذ الرقم التقديري لمعدل التضخم لقطاعات التجارة بالتجزئة الصادر عن جمعية تجار بيروت (+11.10%) بعين الاعتبار.

هبوب

للبيع

بيع خلو مكتب حمامة، 7 غرف مجهزة
ت: 01/425745 - 01/680804
03/615789

مطلوب

A leading paper trading & converting company based in jiyeh near Saida is Hiring a resident sales Coordinator, CV by mail on skb@bekdache.com

هبوب

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء اسعار لاعمال صيانة أجهزة UPS قدرة 40 كفا. في مركزي التنسيق في المبنى المركزي والحرز. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجانية من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - المبنى المركزي. علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2013/6/28 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2013/6/17 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس ملحم خطر التكاليف 1145

إعلان بيع عقار

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة الرئيس: فرانسوا الياس. رقم المعاملة: 2012/985

طالب التنفيذ: شركة مطاحن التاج (توصية بسيطة) وكيلها المحامي بول عتيق المنفذ عليه: عبد المصطفى المعروف بمصطفى حسن عساف وكيله الاستاذ امين جزيني

السند التنفيذي وقيمة الدين: سندات دين بقيمة /320,000 دولار أميركي تاريخ التنفيذ: 2012/5/29

تبلغ الإنذار التنفيذي: 2012/6/14 تاريخ قرار الحجز: 2012/7/9 تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2012/7/11

تاريخ محضر وصف العقار: 2012/9/20 تاريخ تسجيله في السجل اليومي: 2012/9/24

بيان العقار المحجوز ومشمولاته: القسم 11/4544 المصيطبة تعديل افران: القسم الحادي عشر:

مدخل وممر وثلاثة صالونات تشكل قطعة واحدة وغرفة طعام واربع غرف ضمن اثنتين منها حمام ومطبخ ضمنه غرفة مونة وغرفة خادمة ضمنها حمام وحمامين وست شرفات وزهور...

نوع العقار: ارض مبنية. تعيين البناء: باطون مسلح. الطابق: خامس. مساحته: 360 م2.

قيمة التخمين: /1,800,000 دولار اميركي. بدل الطرح: /1,080,000 دولار اميركي. القسم 14/4544 المصيطبة

تعديل افران: القسم الرابع عشر: مدخل وممر وثلاثة صالونات تشكل قطعة واحدة وغرفة طعام واربع غرف ضمن اثنتين منها حمام ومطبخ ضمنه غرفة مونة وغرفة خادمة ضمنها حمام وحمامين وست شرفات وزهور...

تعيين البناء: باطون مسلح. الطابق: ثامن. مساحته: 319 م2.

قيمة التخمين: /1,435,500 دولار اميركي. بدل الطرح: /861,300 دولار اميركي. حدود العقار 4544/المصيطبة: الغرب:

العقار رقم 4056 و4537 الشرق: العقار رقم 4396 واملاك عامة.

الشمال: العقار رقم 4537 و4396 الجنوب: العقار رقم 4056 واملاك عامة.

موعد المزايدة ومكان اجرائها للاسهم المحجوزة: يوم الاثنين الواقع في 2013/7/1، في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت بتمام الساعة 11 في قصر العدل.

على الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام

المواد 973 و978 و983 من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبديل الطرح او عليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه انه في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دالة خمسة بالمائة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة للراغب في الشراء الاطلاع على هذه الدائرة.

مامور تنفيذ بيروت حسني عاكوم

إعلان بيع بالمعاملة 2009/929

محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الخميس الواقع في 2013/7/4 الساعة الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليها لينا محمد القصار ماركه ج ام سي ENVOY موديل 2002 رقم /285993 ب

الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة كابيتال فينانانس كومباني ش.م.ل. وكيلها المحامي جيمي كرم البالغ /14976\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /6640\$ والمطروحة للمرة الثانية بمبلغ /4000\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /2,260,000 ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب سيرياك في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان

عن دفتر شروط اشغال الطرقات في مدينة النبطية

تجري بلدية النبطية عند الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق في 2013/7/15 في مركز اتحاد بلديات الشقيف النبطية مناقصة عامة بطريقة تقديم اسعار لتلزم اعمال اشغال الطرقات في مدينة النبطية

تقبل طلبات الاشتراك وتسلم باليد الى قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق موعد

اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ واذا صادف اليوم يوم الجمعة تقدم العروض قبل الساعة الحادية عشرة ظهراً ويحتفظ العارض برقم تسجيل العرض.

ويمكن الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص يومياً وخلال اوقات الدوام الرسمي في مركز اتحاد بلديات الشقيف النبطية.

النبطية في 2013/6/14 رئيس بلدية مدينة النبطية د. أحمد محمود كحيل التكاليف 1141

إعلان

عن مزايدة عمومية لتلزم استثمار مشروع «المنزّه»

تعلن بلدية بكاسين - قضاء جزين عن رغبتها في اجراء مزايدة عمومية على اساس تقديم الاسعار وبالطرق

المختوم لتلزم مشروع «المنزّه» وذلك لاستثماره بيوت الخشب والمطعم واقامة نشاطات سياحية، بيئية وثقافية وفقاً للشروط والمواصفات المبينة في دفتر الشروط الخاص، على ان يتم فض العروض في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الموافق في 2013/7/20 في مركز البلدية.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في مركز البلدية ضمن الدوام الرسمي والحصول على نسخة لقاء مبلغ وقدره /300,000 ل.ل. ثلاثماية الف ليرة لبنانية لقاء ايصال يضم الى العرض.

على المتعهدين الراغبين في الاشتراك في المزايدة ايداع العروض مختومة بواسطة البريد المضمون او باليد مباشرة في مركز البلدية على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لفض العروض، ويرفض كل عرض لا يقدم بهذه الطريقة.

بكاسين في 2013/6/15 رئيس بلدية بكاسين النقيب المتقاعد حبيب فارس التكاليف 1152

تصحيح اعلان

ورد خطأ مادي المنشور يوم الخميس في 2013/6/13 لاجراء مناقصة عمومية عن طريق استدرج عروض لتلزم متعهد لصيانة نظام التحكم باشارات المرور - نظام المراقبة التلفزيونية ضمن مشروع تطوير النقل الحضري لمدينة بيروت.

الخطأ: «مليونان وخمسمئة ألف ليرة لبنانية»

الصواب: «خمسة ملايين ليرة لبنانية» وسيصح آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الخميس الواقع فيه 2013/7/4 الساعة الثانية عشرة ظهراً، وستتم جلسة فض العروض الساعة العاشرة صباحاً من نهار الجمعة 2013/7/5

في مبنى هيئة ادارة السير والآليات والمركبات في منطقة برج حمود كورنيش النهر. فاقتضى التوضيح.

بيروت في 2013/6/18 رئيس مجلس الادارة المدير العام

المهندس فرج الله سرور التكاليف 1163

إعلان رقم 2/75

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إعادة إجراء استدرج عروض لتلزم تقديم حراقات Biomass Fuel Boilers لزوم مديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية لعام 2013، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل كُتنة هنري شهاب، بتاريخ 2013/7/17 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدرج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدرج العروض.

بيروت في 2013/6/18 مدير عام الزراعة بالإنابة علي ياسين التكاليف 1150

إعلان عن مناقصة عمومية

في تمام الساعة العاشرة صباحاً من

يوم الجمعة الواقع فيه 2013/6/28 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ«فك وتصليح وتركيب مجموعات ضخ غب الطلب للعام 2013» وفقاً لدفتر الشروط الخاص المعدل الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشراوي - بيروت.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص في الطابق الثالث - المكتب الرئيسي - شارع سامي الصلح - ملك الشراوي لقاء مبلغ /750,000 ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء إيصال يضم إلى العرض.

تقدم العروض باليد إلى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام المهندس جوزف نصير التكاليف 1138

إعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع طلبت ماري جورج فلغلي سندي تملك بدل عن ضائع لموكليها طانوس توفيق فلغلي وحبيب توفيق فلغلي بالعقار رقم 2388 من منطقة معلقة اراضي العقارية

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكاليف يوسف أبو رجيلي

إعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب حسن حمدان دياب لموكليته نبيها محمد شمس سندات تملك بدل عن ضائع بحصتها بالعقارين 659 و660 من منطقة حزرنا العقارية

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكاليف يوسف أبو رجيلي

إعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع طلبت منظر حنا جبور لنفسها سند تملك بدل عن ضائع بالعقار 192 ابلج للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في البقاع يوسف أبو رجيلي

إعلان

تبليغ طلب تصحيح خصومة وقرار تصحيح خصومة ومضمون افادة صادرة عن دائرة تنفيذ زحلة الى ماري وريتا وايلي فوزي المعلوف المقيمين في زحلة سابقاً والمجهولي محل الإقامة حالياً.

ينفذ نعيم قيصر رزق المعلوف وكيله المحامي طوني سليم القاصوف والمشاركة بالحجز شركة معاوي اخوان لتجارة الاخشاب ومواد البناء بوجهكم سندات دين بقيمة \$585000 (خمسمائة وخمسة وثمانون الف دولار اميركي) لمصلحة نعيم المعلوف ومبلغ \$45220 (خمسة واربعون الف ومئتان وعشرون دولاراً اميركياً) لمصلحة شركة معاوي اخوان لتجارة الاخشاب ومواد البناء.

ضدكم بالمعاملة التنفيذية رقم 2005/553 وهم يبلغونكم طلب تصحيح خصومة وقرار تصحيح خصومة يقضي باحلال ورثة المرحوم فوزي ميشال المعلوف وهم حياة قاصوف وميشال وزهى وماي وريتا وايلي فوزي المعلوف محل المرحوم فوزي المعلوف بالمعاملة المذكورة اعلاه مع افادة صادرة عن الغرفة

الابتدائية الاولى في زحلة تفيد بأنه يوجد دعوى مقامة من ارجان توفيق فتوش ضد المهندس ميشال فوزي المعلوف ونعيم المعلوف مسجلة برقم 2006/839 وصادر بها حكم بتاريخ 2011/6/9 يتضمن رد طلب ابطال المعاملة التنفيذية رقم 2005/553 وكافة الاجراءات التنفيذية على العقار رقم 4204 اراضي زحلة ورد طلب الزام المدعى عليه المهندس ميشال فوزي معلوف بتنفيذ الاتفاقية في 1997/3/1 ورد طلب الزامه في الافراز والتسجيل.

وعليه تدعو هذه الدائرة المنفذ عليهم او من يمثلهم قانوناً للحضور اليها لتبلغ الإنذار، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً من نشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء هذه المهلة والمهلة القانونية اللازمة الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً، واذا لم تتخذوا محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة فيتم ابلاغكم جميع الاوراق في قلم الدائرة عملاً بالمواد 402 و449 و837 اصول مدنية.

رئيس الكتبة محمد البرجي

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي محمد مازح المعاملة التنفيذية رقم 2012/88 طالب التنفيذ: البنك اللبناني السويسري ش.م.ل. بوكالة المحامي مروان الجميل

المنفذ عليهما: علي احمد حايك فوزية خليل حايك عدشيت

السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ بيروت رقم: 2011/1996 تحصيلاً لدين المنفذ البالغ 14677,29 د.أ. (اربعة عشر الفاً وستمائة وسبعة وسبعون دولاراً وتسعة وعشرون سنناً اميركياً) واللواحق والفوائد والعمولات.

تاريخ التنفيذ: 2011/10/12 تاريخ قرار الحجز: 2011/12/21 تاريخ تسجيل قرار الحجز في السجل العقاري: 2012/1/5

تاريخ محضر وصف العقار: 2012/3/15

تاريخ تسجيل محضر الوصف في السجل العقاري: 2012/5/2

العقار الموصوف: 2400 سهم في العقار 259/عدشيت وهو عبارة عن ارض بعل سليخ صالح للزراعة ومستطيل الشكل لا يوجد عليه بناء وهو محبوس لا يتصل بأي طريق ومتصل بمجرى مياه شتوي على حدود منطقتي القصبية وقعقعية

الجسر من الجهة الجنوبية لبلدة عدشيت مساحته: 2087 م2 (الفان وسبعة وثمانون متراً مربعاً)

التخمين: 41740 (واحد واربعون الفاً وسبعمائة واربعون دولاراً اميركياً)

الطرح: 25044 د.أ. (خمسة وعشرون الفاً واربعة واربعون دولار اميركياً)

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه: 2013/7/4 الساعة الحادية عشرة ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة

العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

مامور التنفيذ حلمي رمال

13/05/16	2013/09/05	RR124788325LB	6237	شركة مجموعة الإستثمار العربية المتحدة (هولدنغ) ش.م.ل
13/05/16	2013/10/05	RR124788299LB	113780	شركة تاج هولدنغ ش.م.ل
13/05/16	2013/07/05	RR124787571LB	166982	بي انفست ش.م.ل (أوف شور)
13/05/17	2013/08/05	RR124787917LB	191759	محمد عفيف قصابية
13/05/16	2013/09/05	RR124788395LB	201912	ام.سي.ام. العالمية (أوف شور)
13/05/16	2013/09/05	RR124788254LB	251632	كاوس هولدنغ ش.م.ل
13/05/16	2013/07/05	RR124787735LB	261750	شركة ديب (أوف شور) ش.م.ل.
13/05/16	2013/07/05	RR124787727LB	261752	شركة تقنية (أوف شور) ش.م.ل.
13/05/16	2013/07/05	RR124787713LB	290681	شركة بترولاين انترناشيونال ش.م.ل أوف شور
13/05/20	2013/07/05	RR124783169LB	297764	فاشين ف ش.م.م
13/05/16	2013/10/05	RR124788237LB	298967	شاكرين هولدنغ ش.م.ل.
13/05/17	2013/09/05	RR124787925LB	299502	وسام حسين شرف
13/05/16	2013/09/05	RR124787537LB	300379	سي ال سي ميدل ايسست افشور ش.م.ل
13/05/17	2013/08/05	RR124783464LB	311322	ب-ب-س ش.م.ل أوف شور
13/05/16	2013/10/05	RR124788223LB	374532	فيا هولدنغ ش.م.ل
13/05/17	2013/07/05	RR124787903LB	575339	محمد صطوف المحمد
13/05/20	2013/07/05	RR124787789LB	749295	شركة المسرة ش.م.ل أوف شور
13/05/17	2013/09/05	RR124787608LB	820839	المهي أوف شور ش.م.ل
13/05/17	2013/09/05	RR124788020LB	1036352	جاي اند جي انترناسيونال أوف شور ش.م.ل
13/05/16	2013/10/05	RR124788095LB	1184866	OVERSEAS IP OFFSHORE SAL
13/05/16	2013/10/05	RR124788197LB	1193329	توتال فيزيون ش.م.ل أوف شور
13/05/17	2013/08/05	RR124783376LB	1928447	زهرة الدين للتجارة العامة (توصية بسيطة)
13/05/15	2013/02/05	RR124782906LB	52058	حسن عبد الرحمن حاسبيني
13/05/17	2013/07/05	RR124782971LB	1222192	شركة قليلات غروب كوربوريشن ش.م.ل (هولدنغ)
13/05/16	2013/10/05	RR124787982LB	1245280	ب ج ب ش.م.ل أوف شور BJB OFFSHORE SAL
13/05/16	2013/10/05	RR124788055LB	1261686	ماريو انفستمنت ش.م.ل أوف شور
13/05/17	2013/07/05	RR124783098LB	1308415	ستار شوبينغ كوربير ش.م.ل
13/05/17	2013/08/05	RR124783124LB	1444926	مجموعة بنتاد اللبنانية للمقاولات و لمواد البناء ش.م.م
13/05/17	2013/10/05	RR124788104LB	1470611	بي دي اس وير ش.م.ل أوف شور
13/05/16	2013/09/05	RR124788016LB	1484312	جاهارا ش.م.ل أوف شور
13/05/16	2013/09/05	RR124788149LB	1583650	شركة سوليد بايس كونستركشن ش.م.ل أوف شور

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات/ لؤي الحاج شحادة
التكليف 1115

دعوة لأعضاء الجمعية التعاونية اللبنانية للزراعة العضوية Biocoop Lubnan م.م.

ان مجلس ادارة الجمعية التعاونية اللبنانية للزراعة العضوية Biocoop Lubnan م.م.، يعلن عن دعوته لانعقاد جمعية عمومية عادية للتعاونية الساعة الثانية من بعد ظهر نهار الثلاثاء الواقع في 9/7/2013 في مركز التعاونية في منطقة رومية، وذلك للبحث بمجدول الاعمال التالية:

- (1) تلاوة ومناقشة تقرير الادارة عن اعماله والمصادقة عليه.
- (2) تلاوة تقارير مراقب الحسابات ولجنة المراقبة والمصادقة عليها.
- (3) عرض ومناقشة الحسابات والميزانية للسنة المالية المنتهية في 31/12/2012 والمصادقة عليها.
- (4) إبراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير عن اعمالهم.
- (5) انتساب الهيئات المسؤولة.
- (6) انتخاب خمسة اعضاء مجلس ادارة وثلاثة اعضاء ملازمين لولاية مدتها سنتان.
- (7) انتخاب اعضاء لجنة مراقبة لولاية مدتها سنتان.

ان الحسابات مع مرفقاتها سوف تودع في مركز التعاونية في منطقة رومية ليتمنى لكل عضو راغب الاطلاع عليها قبل 10 ايام من موعد الجمعية.

يكتمل النصاب القانوني بحضور نصف عدد الاعضاء، وان لم يكتمل النصاب تعتقد الجمعية العمومية العادية الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 16/7/2013 في مركز التعاونية — رومية وذلك بن حضر.

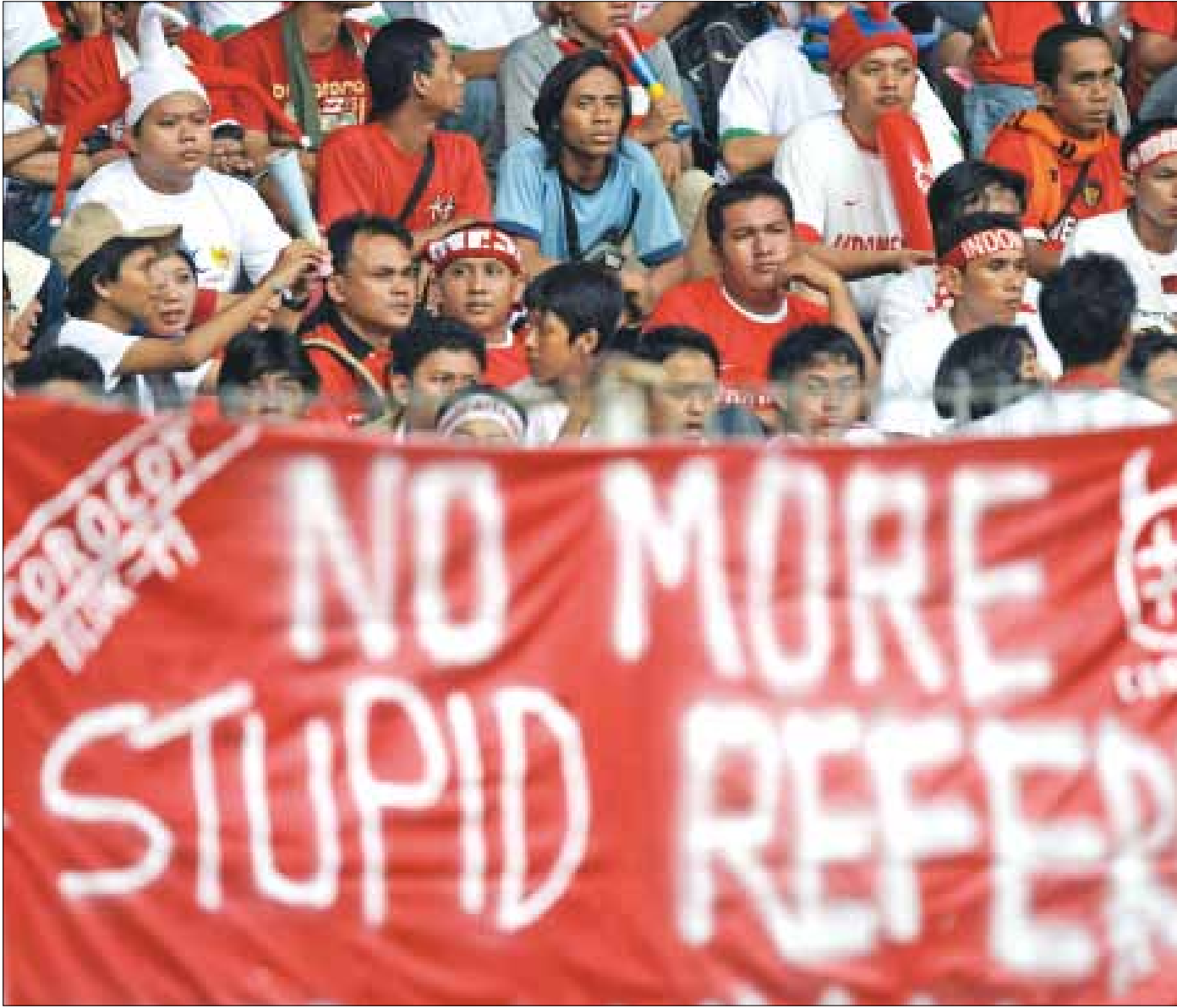
اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الأول.

لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
بلدي للتصدير اوف شور	39	RR124787642LB	2013/02/05	13/05/17
فتري ميدل ايسست كومباني ش.م.ل (أوف شور)	267	RR124787656LB	2013/02/05	13/05/15
لياري ش.م.ل أوف شور	1607	RR124787660LB	2013/02/05	13/05/15
شركة بلكو هولدنك للاستثمار ش.م.ل	2337	RR124788342LB	2013/07/05	13/05/17
غولف اندوست تريدينغ اندكونتركتينغ ش.م.ل (أوف شور)	2918	RR124787611LB	2013/07/05	13/05/15
اخي جي (هولدنغ) ش.م.ل	4865	RR124788339LB	2013/04/05	13/05/17
شركة رويال فورد كوربوريشن ش.م.ل	6279	RR124788413LB	2013/07/05	13/05/15
شركة بالمار ش.م.ل (أوف شور)	6615	RR124787695LB	2013/07/05	13/05/15
شركة ايما لبنان اوف شور ش.م.ل	6672	RR124787639LB	2013/02/05	13/05/15
بيلوس غرينفيلد ليمتد ش.م.ل أوف شور	7041	RR124787599LB	2013/07/05	13/05/15
فيرونا هولدنغ ش.م.ل/ VERONA HOLDING S.A.L	62744	RR124788308LB	2013/08/05	13/05/15
بيترو سرف ش.م.ل (أوف شور)	71737	RR124787792LB	2013/07/05	13/05/15
شركة ليانين جينيرال اتوتيمز ش.م.ل	81680	RR124782645LB	2013/02/05	13/05/15
كرا زي هولدنغ ش.م.ل	128628	RR124788285LB	2013/08/05	13/05/15
اسبرنزا (أوف شور)	166398	RR124787554LB	2013/02/05	13/05/15
اخي اف هولدينغ ش.م.ل.	188912	RR124788271LB	2013/08/05	13/05/15
شركة برايم كورب فينانس هولدنغ ش.م.	195683	RR124782659LB	2013/02/05	13/05/15
طاقة القابضة ش.م.ل (شركة قابضة)	200156	RR124788268LB	2013/07/05	13/05/15
فورميلا ترايدنغ اند كونتركتنغ ش.م.ل	233924	RR124787687LB	2013/07/05	13/05/15
علي رضا احمد الهاشمي	238098	RR124787934LB	2013/07/05	13/05/15
هايتس هولدنغ ش.م.ل	264989	RR124782662LB	2013/02/05	13/05/15
ايزيتال اوف شور EZETEL OFFSHORE S.A.L	297883	RR124787545LB	2013/07/05	13/05/15
دون اوف شور ش.م.ل.	307328	RR124783478LB	2013/07/05	13/05/15
شديد انترناشيونال (أوف شور) ش.م.ل.	428157	RR124787758LB	2013/07/05	13/05/15
بكتة (أوف شور) ش.م.ل.	436286	RR124787744LB	2013/07/05	13/05/15
زيلدا كونسلتنت اوف شور ش.م.ل Zilda Consultant Offshore sal	570994	RR124787585LB	2013/02/05	13/05/15
PH12TEK.inc offshore S.A.L	1101331	RR124788152LB	2013/08/05	13/05/15
شركة جوزيه لوتشي ش.م.م	1306597	RR124783155LB	2013/02/05	13/05/15
شركة اتان غروب ش.م.ل (أوف شور)	1343596	RR124788135LB	2013/08/05	13/05/15
شبكة الخليج للانظمة الأمنية ش.م.ل (أوف شور)	1353154	RR124788121LB	2013/07/05	13/05/16
محمد صالح احمد مناصفي	319816	RR120097664LB	2013/06/03	13/05/15
ممدوح علي محمد الحاج	141743	RR124787894LB	2013/08/05	13/05/17
صلاح الدين سعد الدين المصري	355426	RR124787815LB	2013/07/05	13/05/17
حسان محمد عثمان	544282	RR124782614LB	2013/07/05	13/05/20
بهيج عبد العفو مومنة	33187	RR124783380LB	2013/08/05	13/05/17
سامي عبد العفو مومنة	109484	RR124783393LB	2013/08/05	13/05/17
انور محمود مومنة	109488	RR124783402LB	2013/08/05	13/05/17
شركة التسليح العربية ش.م.ل	1969301	RR124788532LB	2013/09/05	13/05/16
ريم مصطفى بيضون	71878	RR124788767LB	2013/10/05	13/05/16
لايك فيوز ش.م.ل	2538659	RR124788753LB	2013/10/05	13/05/16
BEIRUT MARINA GATE S.A.L	2577258	RR124788665LB	2013/09/05	13/05/15
الانمائية ش.م.ل (شركة قابضة)	146	RR124788356LB	2013/10/05	13/05/16
شركة المدينة لادوية ش.م.ل	4446	RR124782870LB	2013/08/05	13/05/17
شركة انترترايد (أوف شور) ش.م.ل	4850	RR124787755LB	2013/08/05	13/05/17

بعض حكام لبنان في آسيا: فساد وأموال طائلة



تنخر الكرة الآسيوية أفة التلاعب لمصلحة مكاتب المراهنة (باي إس موبو - أ ف ب)

شُغل الشارع الكروي في الأشهر الماضية بقضية التلاعب بنتائج مباريات دولية و آسيوية من قبل بعض اللاعبين. لكن يبدو أن هذا الشارع سيُشغل بقضية مماثلة لكن على الصعيد التحكيمي، مع توّظ حكام لبنانيين في التلاعب لمصلحة مكاتب مراهنة مع كلام عن أرقام كبيرة دفعت لهؤلاء الحكام

عبد القادر سعد

يوجد في لبنان 14 حكماً دولياً، لكن ليسوا جميعهم يشاركون في قيادة مباريات خارجية. فقط حكام النخبة السبعة هم من يكلفون آسيوياً، وهم أندريه حداد، علي صباغ، رضوان غندور (حكام ساحة)، هادي كسار، زياد بيراق، علي عيد وعبدالله طالب (مساعدون). أما الحكام السبعة الباقون فهم يحملون الشارة الدولية لكنهم لا يشاركون خارجياً. جاءت قضية الحكام الثلاثة في سنغافورة، وهم علي صباغ وعلي عيد وعبدالله طالب، لتفتح الباب على فساد تحكيمي لبناني على الساحة الآسيوية عبر التنسيق مع مكاتب مراهنة حيث يجري التلاعب بنتائج المباريات وفق مصالح تلك المكاتب مقابل أموال تدفع للحكام المتواطئين تصل إلى 24 ألف دولار للحكم الرئيسي في مباريات دوري أبطال آسيا، و 18 ألف دولار لكل حكم مساعد، مع احتمال تصاعد هذه المبالغ وفق أهمية المباراة. أما في كأس الاتحاد الآسيوي فتبلغ رتبة الحكم الرئيسي 16 ألف دولار و 7 آلاف للحكم المساعد.

التحقيقات التي أجراها مكتب مكافحة الفساد السنغافوري تضمنت اعترافات بتوّظ حكام لبنانيين لهم باع طويل آسيوياً وعلى علاقة برجل الأعمال السنغافوري «دينغ» الملقب بـ«جيمس». لكن هذه التحقيقات لم تشر إلى توّظ جميع الحكام اللبنانيين. فالحكم رضوان غندور لم يرد اسمه في عشرات من صفحات التحقيقات، حيث بقي بعيداً كلياً عن الشبهات، إلى درجة أن أحد الحكام المتورطين قال حين سُئل عما إذا كان غندور متورطاً «لا ليس متورطاً، ونحن لا نجرؤ على مفاتحته في هذا الموضوع، لكوننا نعرف رأيه تماماً». وهو سبق أن كشف محاولة رشوة محلية عام 2008 من قبل أحد فرق الدرجة الأولى عبارة عن هدية مالية بعد المباراة من قبل أحد إداريي الفريق الفائز، حيث أبلغ رئيس لجنة الحكام حينها وأمين عام الاتحاد اللذين أجريا تحقيقاً وجرّت «لفلغة» الموضوع.

ولا شك في أن توّظ بعض الحكام يعود إلى سنوات، وبالتالي يصبح الحكام عبدالله طالب وعلي عيد خارج هذه الفضيحة، خصوصاً أنهما رفضا ما عرضه عليهما حكمان زميلان، وأبلغ عيد وطالب من عرض عليهما أن مشوار التحكيم أمامهما طويل وهما لا يريدان التورط في أمور مماثلة.



سامي اتحادي
لحمية
حكامه

يسعى الاتحاد اللبناني لكرة القدم، وتحديدًا رئيس لجنة الحكام ريمون سمعان (الصورة)، للحفاظ على سمعة حكامه عبر إيجاد مخرج لائق لهم يحفظ ماء وجوههم، وفي الوقت عينه يكون نهاية لمشوارهم التحكيمي. ويأتي هذا التحرك بعد الرسالة التي أرسلها الاتحاد الآسيوي قبل يومين، والحديث عن تشكيل لجنة تحقيق وقرارات عن المجلس التأديبي للاتحاد القاري.

«من أين لك هذا؟». ويرى بعض الحكام أن طاقة القدر قد فتحت لهم حين أصبحوا حكام نخبة، إذ يقول أحدهم لزميل له إن حياتك ستتغير 180 درجة، ليس بسبب ما ستقاضيها مقابل كل مباراة، بل من خلال ما ستدفعه مكاتب المراهنة. وهناك تواصل دائم بين الحكام في هذا الإطار. ففي سنغافورة تلقى أحد الحكام الكبار رسالة من زميل له في قطر يفيد بأنه تم الاتفاق على نتيجة إحدى المباريات ضمن دوري أبطال آسيا، التي كان يقودها طاقم حكام لبناني، فما كان من الحكم في سنغافورة إلا أن قال له «مبروك»، وأبلغه أن الأمور إيجابية أيضاً في سنغافورة، وهذا طبعاً قبل إلقاء القبض على الحكام.

واللافت ما قيل عن أن الرأس المدير وراء تعرّف الحكام على وسطاء مكاتب المراهنة هو رئيس أحد أندية الدرجة الثانية، والذي تحتفظ «الأخبار» على ذكره اسمه بانتظار تحرك الاتحاد، وهذا الرئيس كان يشترط الحصول على 50% مما كان يتقاضاه الحكام، من دون أن يُعلم إذا ما انصاع الحكام له أو لا.

يقودون فيها المباريات، إذ كان الوسيط يحضر إلى بيروت ويقوم بدفع الأموال أو إرسال هدايا عينية للحكام. فعلى سبيل المثال، أرسل لاربعة حكام لبنانيين ثمانية هواتف iPhone، بواقع هاتف للحكم وهاتف لزوجته. وقام أحد الأشخاص في المطار بإخراج تلك الهواتف، لكنه اشترط أن يحصل على أحدهم، وهو ما حصل، لتصبح الهدية سبعة هواتف. وفي نوع آخر من الهدايا أرسل جهاز إلكتروني للحكم الرئيسي يسمح له بالتواصل مع الحكام المساعدين بقيمة 8 آلاف دولار، واختلف حكمان رئيسيان على من يحصل على تلك الهدية، ولم يعرف ما إذا كان أحدهما قد أخذها أو استعادها رجل الأعمال.

وتشير المعلومات إلى أن نمط حياة عدد من الحكام قد تغير جذرياً في السنين الأخيرتين، إن كان على صعيد السيارات التي جرى اقتناؤها أو على صعيد الملابس والمقتنيات الأخرى. فحين يقوم حكم بشراء خمس ساعات غالية الثمن في دبي، عندها لا بد من السؤال

القضية. كذلك فإن مشاركات عيد وطالب الخارجية قليلة جداً، وبالتالي هم خارج دائرة الشبهات. أما بالنسبة إلى الحكام الآخرين، فإن الأمور أصبحت لدى الاتحاد اللبناني لكرة القدم، الذي تلقى كتاباً من نظيره الآسيوي يطالبه باتخاذ إجراءات بحق من هو متورط، من دون معرفة ما إذا كانوا جميعهم متورطين أو لا.

بالنسبة إلى الحكم علي صباغ، تشير المعلومات إلى أنه ينوي لدى وصوله إلى بيروت التحدث بصراحة عن كل ما رافق القضية وعن توّظ شخصيات أخرى وصولاً إلى مراقبي حكام آسيويين. فصباغ يعلم أن مشواره التحكيمي قد انتهى، علماً بأنه كان من أفضل الحكام فنياً، وبالتالي لا يوجد شيء ليخسره، ولا يمكن أن يقبل بأن يكون هو مذنباً في عيون الناس في حين أن زملاءه متورطون بشكل أكبر ولم تطالهم الاتهامات. فمشوار تلاعب الحكام اللبنانيين طويل، حيث كسبوا أموالاً طائلة كانت تدفع عبر وسطاء المكاتب في بيروت وليس في الدول التي

تتراوح الاموال بين
30 ألف دولار و 60 ألفاً
للعبارة الواحدة

وتضمنت التحقيقات توّظ عيد في قبول هدية بعد مباراة في العراق، حيث كان أحد الحكام قد أشار إلى تلقيه هدية مالية بعد المباراة بمسعى من حكم زميل له في اللقاء، الذي أصرّ على إرسال بريد إلكتروني لـ«جيمس» كي يؤمن أموالاً للحكام. لكن عيد، بعد مواجهته بهذه المعلومة من قبل القاضي السنغافوري، نفى أن يكون قد تلقى أي هدية، وأكد أنه مستعد لمواجهة زميله في الملف، لكن هذا الأمر لم يحصل بعد أن اختتمت

هاشم حيدر يترشح لولاية رابعة في اتحاد كرة القدم

وسمعان الدويهي وأحمد قمر الدين ومحمود الربعة، إضافة إلى وضاح الصادق وجورج حنا من خارج الاتحاد. ويترشح حنا كمثل لنادي الراسينغ الذي يعتبر رئيسه جورج فرح بأن النادي «الأبيض» يستحق أن يكون ممثلاً في الاتحاد كونه من أعرق الأندية وحتى أنه موجود قبل أندية عديدة.

أول أعضاء الاتحاد الحاليين الذين يقدمون ترشيحهم. وأصبح لدى الأمانة العامة للاتحاد ترشيحان، الأول لمرشح نادي النجمة أسعد سبليني الذي ترشح لعضوية الاتحاد، والثاني لحيدر المرشح للرئاسة. وكان عدد من الشخصيات قد أعلنوا نيّتهم الترشح ومنهم أعضاء في الاتحاد كريمون سمعان،

عند الساعة الثانية عشرة ظهرًا فتح رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر (الصورة) سباق رئاسة الاتحاد اللبناني لكرة القدم مع تقديمه أوراق ترشحه للانتخابات في مقر الاتحاد ودفع مبلغ عشرة ملايين ليرة. سباق يبدو أن نتيجته شبه محسومة، بانتظار توالي الترشيحات، حيث يعتبر حيدر

● انتخابات ●



كأس القارات

نيمار يقود البرازيل إلى نصف النهائي

تأهل منتخب البرازيل إلى نصف النهائي بعد تغلبه على نظيره المكسيكي 2-0 في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى ضمن كأس القارات. وسجل الهدفين نيمار (9) وجو (90) لترفع البرازيل رصيدها إلى 6 نقاط، فيما منيت المكسيك بهزيمتها الثانية على التوالي.

ورد المنتخب البرازيلي الاعتبار لنفسه وبالنتيجة ذاتها بعد سقوطه قبل عام أمام المكسيك 2-0 في لوس انجلس الأميركية. وافتتح المنتخب البرازيلي التسجيل في وقت مبكر، إلا أن الحكم الإنكليزي هاوارد ويب الغى الهدف بداعي التسلل (4)، لكن نيمار عوض بعدها بقليل عندما رفع داني الفيش الكرة من الجهة اليمنى إلى النجم البرازيلي الذي أطلقها قبل أن تسقط على الأرض بيسراه على يمين الحارس خوسيه كورونا (9). والهدف هو الثاني لنيمار (21 عاماً) في هذه البطولة، والثاني والعشرون مع

منتخب بلاده. وابتعد كورونا خطر عدة كرات في الدقائق التالية، كان ابرزها لألفيش رفعها فوق عارضته (12). وعادت المكسيك إلى الإحباط تدريجاً هددت خلالها مرمى خوليو سيزار أكثر من مرة. ثم ما لبث أن أطلق نيمار كرة قوية علت العارضة بقليل (23)، واصيب

نيمار يحتفل مع زملائه بتسجيل هدفه (يوري كورتيز - أ ف ب)



دافيد لويز في انفه اثر كرة مشتركة داخل المنطقة البرازيلية (33) وظل ينزف حتى نهاية الشوط الأول. وفي مستهل الشوط الثاني كما في بداية الشوط، سجلت البرازيل هدفاً ألقى بداعي التسلل إثر ركلة حرة ومتابعة من القائد تياغو سيلفا (48). وتحكمت البرازيل

الكرة من فوق مدافعين ثم أرسلها عرضية لم تجد من يودعها الشباك وإنما تابعها باولينيو بعيداً (85). وتابع نيمار تألقه باختراق دفاعات المكسيك بطريقة رائعة ومهارة لا حدود لها ومرر الكرة عرضية إلى جو الذي وضعها دون عناء في الشباك (90). ولعبت إيطاليا أمام اليابان في وقت متأخر فجر اليوم ضمن المجموعة ذاتها.

وتلعب ضمن المجموعة الثانية إسبانيا مع تاهايتي الليلة (الساعة 22:00 بتوقيت بيروت)، ونيجيريا مع الأوروغواي فجر الجمعة (1:00 فجرًا).

سوق الانتقالات

كابيلو هدفاً لباريس سان جيرمان

حركة طفت في العاصمة الفرنسية باريس أمس حول نادي باريس سان جيرمان حيث هناك كلام عن ذهابه إلى التعاقد مع المدرب فابيو كابيلو الاحتفاظ بكل لاعبيه

تحدثت وسائل الاعلام الفرنسية أمس عن ان المدرب الإيطالي فابيو كابيلو سيتولى الاشراف على تدريب باريس سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم. وذكرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية الواسعة الانتشار أن سان جيرمان اختار كابيلو لخلافة مواطنه كارلو انشيلوتي الذي سينتقل إلى ريال مدريد الإسباني.

وفي الوقت الذي قالت فيه شبكة «سكاي إيطاليا» بأن كابيلو قرر دفع البند الجزائي في عقده والبالغ قيمته 3 ملايين يورو لترك المنتخب الروسي، نفى الاتحاد الروسي لكرة القدم هذا الأمر بعدما صرح رئيسه نيكولاي تولستغ، بأن «عقد كابيلو مع الاتحاد لا يزال سارياً، وقد أعرب في العديد من المرات عن اعتزازه مواصلة العمل بكرة القدم الروسية، البقاء هنا يروق له». من جهة أخرى، افادت تقارير بأن

باريس سان جيرمان سيزيد راتب نجمه الإيطالي ماركو فيراتي ثلاثة أضعاف لمنع رحيله، في ظل اهتمام ريال مدريد بالحصول على خدماته. ويتقاضى فيراتي حالياً راتباً سنوياً قدره 850 ألف يورو، وهو مرتبط بعقد مع النادي الفرنسي لأربعة أعوام أخرى، وشارك معه خلال الموسم المنتهي في 39 مباراة مسجلاً 4 أهداف.

وفي اسبانيا، يأمل برشلونة في إقناع تياغو الكانتارا صانع ألعاب منتخب إسبانيا للشباب بأن نجاحه في المستقبل يعتمد على استمراره في صفوفه وأن بوسعه أن يؤدي دوراً مهماً مع بطل الدوري الإسباني. وبجهد برشلونة تياغو (22 عاماً) الذي يمتد عقده مع النادي حتى حزيران 2015 ليكون خليفة شافي هرنانديز في خط الوسط، لكن يقال إن اللاعب يشعر بالاحباط

لأنه لا يشارك كثيراً في المباريات وقد اجتذب اهتمام بعض الأندية الكبيرة في أوروبا. ويتمتع تياغو بنفس امكانيات شافي (33 عاماً)، ويسمح بند في عقده برحيله هذا الصيف مقابل 18 مليون يورو، استناداً إلى عدد مشاركاته في المباريات في الموسم الواحد.

وفي إيطاليا، أكد ماسيمو موراتي رئيس انتر ميلانو صحة الأنباء التي تناولتها وسائل الاعلام الإيطالية بشأن احتمال انتقال المهاجم انطونيو كاسانو إلى بارما في صفقة تبادل ستحمل المهاجم الجزائري اسحاق بلفوضيل في الاتجاه المعاكس.

وقال موراتي في تصريحات ابرزها موقع «فوتبول إيطاليا»: «هناك مفاوضات بالفعل مع بارما لضم اسحاق بلفوضيل. إنه لاعب رائع وبامكانه ان يصبح بنزيمًا جديدًا».

الدوري الأميركي للمحترفين

ميامي وسان أنطونيو إلى مباراة حاسمة لتحديد البطل

ستكون المباراة السابعة هي الحاسمة لتحديد هوية البطل في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة، بعدما عادل ميامي هيت حامل اللقب السلسلة مجدداً، بفوزه على ضيفه سان انطونيو سبرز بصعوبة 103-100 بعد التمديد.

وهذه هي المرة الأولى التي سيحسم فيها النهائي بسبع مباريات منذ فوز لوس انجلس لايكرز على بوسطن سلتيكس في 2010.

وأدى «الملك» ليجرون جيمس دوراً بارزاً في معادلة السلسلة وفرض مباراة أخيرة غداً على أرض ميامي، بتسجيله سلة حاسمة قبل 1.43 دقيقة على نهاية الوقت الإضافي، أتبعها المخضرم راي ألن برميتين حرتين، حاسماً فوز فريقه، علماً بأن ألن سدد ثلاثية رائعة عادلته الأرقام في الوقت الأصلي 95-95 قبل خمس ثوانٍ على النهاية.

وعلق جيمس الذي سجل 18 من نقاطه الـ32 في الربع الرابع والوقت الإضافي: «لقد كانت أفضل مباراة شاركت فيها». وحقق جيمس، أفضل لاعب في الدوري أربع مرات، ثلاثية مزدوجة «تريبل دابل» في 50 دقيقة خاضها، إذ اضاف 11 تمريرة حاسمة و10 متابعات، فيما أدى ماريو تشالمرز (20 نقطة) دوراً مهماً من خارج القوس، مسجلاً 4 ثلاثيات، وإضاف دواين وايد المصاب 14 نقطة وكريس بوش 10 نقاط و11 متابعات.

ولدى الخاسر، كان العملاق تيم دانكن الأفضل بـ 30 نقطة، بينها 25 في الشوط الأول، و17 متابعة، وهو أعلى رصيد له في النهائي منذ المباراة الأولى في سلسلة 2003، وإضاف كاوهي ليونارد 22 نقطة و11 متابعة والفرنسي طوني باركر 19 نقطة و8 تمريرات حاسمة.

أصداء عالمية

أميركا تعزز صدارتها في تصفيات الكونكاكاف

عزز المنتخب الأميركي صدارته لتصفيات منطقة الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) بفوزه على هندوراس 1-0، سجله جوزي التيدور (73). بدورها، لم تجد كوستاريكا صعوبة في تخطي بنما بهدفين مقابل لا شيء حملًا توقيع براين رويز من ركلة حرة مباشرة (49). وسيلسو بورجيس بعد ثلاث دقائق إثر تمريرة رائعة من رويز. وحافظ المنتخب الأميركي على فارق النقاط عن منافسه الجامايكي، فيما تحتل المكسيك المركز الثالث برصيد 8 نقاط.

25 ألف مشجع في أولى

تدريبات غوارديولا

توقع نادي بايرن ميونخ الألماني بطل أوروبا قدوم نحو 25 ألف مشجع في أول تدريبات مديره الجديد الإسباني جوسيب غوارديولا الأسبوع المقبل. وسيعقد غوارديولا (42 عاماً)، مدرب برشلونة السابق، مؤتمره الصحافي الأول كمدرّب للفريق «البافاري» الاثني عشر المقبل، ثم يشرف على أول تدريباته الأربعاء والخميس على ملعب «اليانز أرينا».

بوكير يطوي صفحة منتخب لبنان ويوقع مع الاتفاق السعودي



«بوكير يوقع العقد والى جانبه الدوسري» (عدنان الحاج علي)

بصبر وحكمة حتى استطاعوا ان يبناوا فريقاً قوياً، وسنسى للاستفادة من هذه التجربة في بناء فريق قوي لديه الشخصية المنفردة التي تجبر الخصوم على احترامه».

الجيدة بأنني سأعمل في مناخ صحي وفي أجواء ليست جديدة بالنسبة إلي مما سيساعدني كثيراً على العمل بشكل جيد». وتابع: «أعرف ان الاتفاق حقق مركزاً غير مرض لعشاقه في الموسم الماضي، وأن نتائجه كانت متباينة بدرجة كبيرة، وهذا سيلقي على عاتقي مسؤوليات جساماً، ما يتطلب العمل على تغيير الصورة التي كان عليها الفريق، ويتطلب تعاوناً وثيقاً من اللاعبين والإدارة والجماهير لكي نحقق ما نصبو إليه». وشدد بوكير على أنه لن يعتمد على لاعب معين أو لاعبين أو ثلاثة، بل سيسعى إلى إيجاد منظومة متكاملة من اللاعبين بصورة تجعل من شكل الفريق «سوبر ستار»، أي نجومية مطلقة في كل الخطوط.

أتمت إدارة نادي الاتفاق السعودي لكرة القدم اجراءات التعاقد مع المدرب الألماني ثيو بوكير ليقود الفريق الأول في الموسم المقبل دون الكشف عن تفاصيل العقد. وبعد التوقيع، مدح رئيس الاتفاق عبد العزيز الدوسري المسيرة الذاتية للمدرب منذ ان كان لاعباً في فريق الاتحاد، مروراً بمشواره التدريبي مع عدد من الأندية السعودية والمصرية ومنتخب لبنان. وأشار الدوسري في المؤتمر الصحافي على هامش توقيع العقد إلى انه يعتبر الخيار الأفضل لفريق الاتفاق في المرحلة الراهنة «التي نعتبرها مرحلة بناء واعداد فريق»، كاشفاً بقوله: «سنحاول الاستفادة من التجربة اللبنانية حيث ابتعد اللبنانيون عن ساحة المنافسة لسنوات طويلة، لكنهم عملوا



الأزمة السورية والدولار... إضحك عليها تنج

وسام كنعان

«لن أعيش في بلد تكلف فيه طبخة الخضر 2000 ليرة سورية»، يصرخ هتلر في إحدى الصور المفبركة رافضاً الإقامة في دمشق هذه الأيام. هكذا سخر السوريون من غلاء الأسعار الفاحش الذي يضرب أسواقهم، وأزمة المواد الغذائية التي بدأت تلوح في الأفق، فيما قرر رؤاد الفايبروك في الأيام الأخيرة تحويل الصفحات الافتراضية إلى منبر يفيض بشتى أنواع الطرائف المستوحاة من ارتفاع سعر الدولار الأميركي المتزايد بالنسبة إلى سعر الليرة السورية. ورغم أن الخبر يبشّر ضمناً بكارثة اقتصادية لم تشهد البلاد مثيلاً لها منذ أكثر من ثلاثة عقود، إلا أن تعليقات الجمهور السوري على مواقع التواصل الاجتماعي تعاطت مع الخبر على طريقة الكوميديا السوداء. أسلوب اعتاده هؤلاء منذ تدهور الأحوال في بلادهم، لا سيما أن سعر الدولار تجاوز في الساعات الأخيرة كل الأسعار التي وصل إليها منذ اندلاع الأزمة مسجلاً 225 ليرة. فهل ما يحصل هو تهاو أخير لليرة السورية أم أنها لعبة تجار الأموال المعتادة في هذه الظروف؟ وهل سيتدخل حاكم مصرف دمشق المركزي أديب ميالة ليخرج «الزير من البير» وفق تعبير أحد المعلقين الافتراضيين؟ كل تلك الأسئلة أجاب عنها الفنانون والناشطون السوريون من خلال صفحاتهم الافتراضية. والبدائية كانت مع الممثلة الشابة نسرين فندي التي حكّت لأصدقائها عن نصف الدولار الوحيد الذي تملكه مذ كانت في مرحلة التعليم الإعدادي، وهو نصف الورقة النقدية التي تقاسمتها مع صديقتها وفاء للذكرى وكتبت عليها (وفاء + نسرين = صداقة للأبد)، فيما سخر المخرج السوري المقيم في ألمانيا عمار يازجي من الأمر ذاته فكتب: «إن بقي الدولار على هذه الحال فتأكدوا أنه سيصبح مليارديراً سورياً». أما السيناريست فؤاد حميرة، فقد عاد بسخريته المعتادة لينال من خطاب فضائيات النظام في بدايات الأزمة، عندما كانت تطبل وتزمر ليلاً نهاراً لمقولة «سوريا بخير». كتب صاحب «غزلان في غابة الذئاب» قائلاً: «لا تقلقوا الدولار بخير»، في حين علق الإعلامي عقبة الناعم ورقة نعوة رسمية باسم البنوك والمصارف الحكومية والخاصة في سوريا وهي تلطم على الليرة؛ وربط البعض موسم الامتحانات الحالي بارتفاع



(أركاديو إسكيفيل - كوستا ريكا)

الدولار وتنبأ له بدخول فرع الطب البشري كون هذا الفرع يحتاج إلى أعلى المعدلات. أما النجمة شكران مرتجى فكتبت على صفحتها مؤكدة: «حتماً عندما يرخص الإنسان في بلادي سيرتفع سعر الدولار!» مقابل ارتفاع أصوات بعض المعارضين منددين بحالة الشماتة التي تصاعدت تدريجاً، مذكّرين بأن الليرة التي تنهار اليوم «هي عملة البلد العريق وانعكاس لاقتصاده المتدهور اليوم». على الطرف الآخر، أطلق بعض السوريين أيضاً من المشاعر تجاه الليرة التي اعتادوا في صغرهم تسلمها من آباءهم كمصرف يومي، مطلقين وعوداً لبقاء هذه العملة ممثلة للشعب السوري، فيما قاد آخرون حملات لدعم العملة الوطنية، في الوقت الذي استنكر فيه البعض الآخر تصريح أديب ميالة وسياسة إطفاء الحرائق التي اعتاد رجال الاقتصاد اعتمادها لدى كل انخفاض في قيمة الليرة.

محافظ الأقصر هل يفجر معبد الكرنك؟

القاهرة - محمد عبد الرحمن

محافظ الأقصر الجديد يفجر معبد الكرنك احتفالاً بالعيد القومي للمحافظة، والملكة حتشبسوت توقع على استمارة «تمرد». ما سبق هو بعض العبارات الساخرة التي أطلقها المصريون فور إعلان تولي المهندس عادل أسعد الخياط منصب محافظ الأقصر. رغم أن محافظات عدة شهدت اضطرابات وأحداث عنف بسبب تعيين محافظين منتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين، لكن الوضع كان مختلفاً للأقصر على الرغم من أن الخياط لا ينتمي إلى الجماعة الحاكمة في مصر وإنما إلى الجماعة الإسلامية التي يقودها حالياً عبود الزمر المتهم بقتل الرئيس أنور السادات. هذه الجماعة متهمة بصفة أساسية في مذبحه الأقصر عام 1997 التي راح ضحيتها عشرات السياح ولا تزال تأثيراتها السلبية تطل المدينة التي تضم ثلث آثار العالم.

خرجت قياداتها من السجن بعد الثورة لتشكّل حزباً سياسياً هو «البناء والتنمية» ويعد محافظ الأقصر الجديد أحد أبرز مؤسسيه. فيما لا تزال الصدمة تحيط بأهالي الأقصر ومحافظها الجديد لم يدخل مكتبه بعد، قال وزير السياحة المصري هشام زعزوع إنه تقدم باستقالته احتجاجاً على تعيين محافظ ينتمي إلى «جماعة إرهابية»، فيما يحاول رئيس الوزراء هشام قنديل ثنيه عن الاستقالة بدعوى رفع الأمر إلى رئاسة الجمهورية التي وصلت لها بالتأكيد الأصوات المعارضة منذ الدقيقة الأولى. فهل ستستجيب الرئاسة لضغوط الوزير وتقبل المحافظ قبل أن يمضي أسبوع واحد في المنصب؟ أما المحافظ نفسه، فقال في تصريحات صحافية إنه سيسعى إلى تشجيع السياحة ولا يعتبرها «حراماً» ما دامت تحت القانون، لكنه لم يفسر التناقض بين تصريحاته وتصريحات شيوخ محسوبين على التيار الجهادي يعتبرون أن الأهرام وأبو الهول «أصنام لا بد من هدمها» كما حدث بتماتيل بوذا في أفغانستان (على يد «طالبان»). الأطرف هو أن وجه خياط ظل مجهولاً لثلاثة أيام على الأقل بعد توليه المنصب، إذ تداولت الصحف صورة أخرى لقيادي ملتح من قيادات الجماعة نفسها، علماً أن المحافظ من دون لحية.

هذا التضارب كشف أن النظام الإخواني لا يتعاون إلا مع المغومرين، وكما كان مبارك يكافئ الجنرالات المتقاعدين بالتعيين محافظين للأقاليم، يصرف نظام مرسي المكافأة نفسها لكل «الإرهابيين المتقاعدين» على حد قول النشطاء الذين استذكروا أغنية محمد العزبي الشهيرة «الأقصر بلدنا بلد سواح فيها الأجنب تتفصح»، لكن بعد تغيير كلماتها إلى «الأقصر بلدنا بلد سفاح فيها الأجنب تتدبح».

Fête de la MUSIQUE 21 JUIN

Fête de la MUSIQUE

10 Scènes Centre Ville 21 Juin 2013

Organisé par solidere

En partenariat avec

avec le soutien de

Partenaires Médias

mtv NOW LE JOUR المشرق الاخبار

www.alarabnews.com

DELTA RADIO

METRO يقدم هيشك بيشك شو

هيشك بيشك شو في مترو المدينة

Every Thursday and Friday كل خميس وجمعة

للحجز: 01-753021 | 01-753021 | 76-30999

Herre Street, Saraha Bldg, minas 2

المعززة بناية السراة الطويل 2

metromedina@gmail.com facebook.com/MetroAlMedina

السفير الاخبار AXA ME